النهار
١٢ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Jeudi 25 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17761 ● الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٦١

مجلس الوزراء: إستعادة المرافق والمرافئ ووضع اليد على الواردات

بيروت الكبرى تستكمل في أيام يمهد لها بفتح طرق واللجنة الوزارية ستحدد رقعتها وتباشر الاتصال بالمعنيين

"القوات" والتقدمي وافقا و"حزب الله" يعلن موقفه "في حينه"

قرر مجلس الوزراء امس "اتمام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتسلم الجيش الطرق والمواقع وقمع المخالفات والتشدد في تطبيق القوانين ومنع نقل السلاح واي ظهور مسلح واقفال كل المكاتب والمراكز المسلحة واخلاء ما تم احتلاله منها واتخاذ التدابير الفورية في حق المخالفين والمرتكبين واحالتهم على المراجع العسكرية والقضائية المختصة".

وقرر المجلس ايضا "تنفيذ السيطرة الفعلية على المرافق والمرافئ واسترجاع الابنية الرسمية ووضع اليد على واردات الدولة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الجبايات غير الشرعية والرسوم غير القانونية". وكلف اللجنة الوزارية المؤلفة من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول "متابعة

- التتمة في الصفحة ٩ -

الرئيسان الهراوي والحص في جلسة مجلس الوزراء امس. (سامي عياد)

٢٠ ألفاً ودعوا داني شمعون في دير القمر



الوزير جنبلاط يضع اربع زهرات امام مدفن آل شمعون. (ناصيف ناصيف)

داني كميل شمعون وزوجته انغريد وولداهما طارق وجوليان الذين قضوا في جريمة بشعة الاحد الماضي، شيعهم امس لبنان وكل الشوف في مأتم رسمي وشعبي حاشد في دير القمر شارك فيه نحو ٤٠ الف شخص.

وتقدم المشيعين ممثلون للرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص.

وجاء في الرقيم البطريركي الذي تلي في الصلاة: "عندما يتخلى لبنان عن مقوماته وفي مقدمها هذا الجو من الحرية (...) لا نفع فيه انذاك لابنائه ولا للطامعين بارجائه". ورأى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في كلمة وجهها الى آل شمعون واللبنانيين جميعا "ان الدم المسفوك يجب ان يذكرنا دوما بالقيامة". وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط: "كنا على موعد للدخول في مسيرة السلم لتطويرها (...) وعلى موعد لترسيخ الانتخابات الحرة في كل لبنان (...) ولبناء جيش وطني كبير يحفظ كرامتنا واهلنا واعراضنا (...) فكان القدر وكم غدر".

ودان مجلس الوزراء في جلسته امس جريمة اغتيال شمعون وزوجته وولديه واعتبرها "موجهة ضد امن الدولة وضد مسيرة السلام" وقرر احالتها على المجلس العدلي (راجع ص ٥).

واشنطن اعتبرت سوريا مسؤولة عن الأمن في مناطق وجودها

جيرجيان: محاكمة عون لا تخدم المصالحة والأولوية لحل الميليشيات بما فيها الفلسطينية

اعلنت واشنطن امس انها لفتت السلطات السورية الى مسؤوليتها عن امن المناطق اللبنانية التي تشرف عليها بعد تردد انباء عن مجازر اثر سقوط العماد ميشال عون.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر تعليقا على هذه الانباء: "لقد قلنا للسوريين ان عليهم مسؤولية خاصة، نظرا الى كونهم بحكم الواقع يشرفون على قسم من لبنان، في ان يتأكدوا من ان مثل هذه التجاوزات لا تحصل في مناطق وجودهم". وقالت ان "ليس هناك اي غموض في الرسالة التي وجهناها الى السوريين في شأن هذه النقطة".

واكدت ان ليس لدى واشنطن اي تأكيدات لوقوع مجازر "الا انه اذا كانت هذه الانباء حقيقية فاننا سنديننا باقسى التعابير ايا كان المسؤول عنها".

وكررت تتوايلر ان الولايات المتحدة "ليس لها موقف خاص من مستقبل" العماد عون، الذي لا يزال في مبنى السفارة الفرنسية في مار تقلا.

جيرجيان

لكن سفير الولايات المتحدة في دمشق السيد ادوارد جيرجيان الذي اعتبر ان محاكمة عون شأنا لبنانيا، اعرب عن اقتناعه بانها لن تخدم المصالحة الوطنية. وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السورية امس: "اننا نشعر ان كل شيء يجب ان يبذل الان لتحقيق المصالحة الوطنية وحتى لا تبقى الجروح مفتوحة. وفي هذا الاطار نعتقد ان محاكمة عون ومساعديه، على رغم انها شأن من شؤون الحكومة اللبنانية، ستبقي هذه الجروح مفتوحة".

وشدد على السياسة "الثابتة" لبلاده التي تدعم قيام لبنان "حر ومستقل وسيد". مؤكدا ان "هدفنا الرئيسي في شأن لبنان هو ان نراه حرا من كل الميليشيات المسلحة وكل القوى الاجنبية". وأمل "ان يدعم جميع اللبنانيين حكومتهم الشرعية وان يعيدوا توحيد الجيش اللبناني" الذي وصفه بانه "العنصر الرئيسي" في اعادة سلطة الحكومة. كذلك تمنى ان يدعم جميع اللبنانيين "اتفاق الطائف بكل جوانبه من اجل تحقيق لبنان حر ومستقل وسيد وخال من كل الميليشيات المسلحة والقوى الاجنبية".

واعرب جيرجيان ايضا عن امله في ان "تلتزم الحكومة السورية التزاما تاما تنفيذ اتفاق الطائف" وقال: "آخذين في الاعتبار مناقشاتنا هنا في دمشق، ان الحكومة السورية اعطتنا ضمانات انها ستلتزم اتفاق الطائف حرفا حرفا وستستمر في التعبير عن دعمها للرئيس (الياس) الهراوي وستساعد في انتشار الجيش اللبناني في كل انحاء البلاد".

واضاف "ان المطلب الرئيسي الان هو حل الميليشيات" وانه منذ تبني الاصلاحات الدستورية في ايلول الماضي "بدأ العد العكسي من اجل نزع السلاح من الميليشيات في مدة اقصاها تسعة اشهر واعادة انتشار القوات السورية في سهل البقاع في مهلة اقصاها سنتان".

- التتمة في الصفحة ٩ -

الملك فهد: موقفنا لم يتغير

بريماكوف عاود مهمته متفائلاً ويلتقي مبارك بعد عودته

تبديدا لتكهنات تحدثت عن تغير في الموقف السعودي من ازمة الخليج واثارت مخاوف اميركية من احتمال تصدع الجبهة المتحالفة ضد العراق، طالب الملك فهد مجددا بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت وايده في ذلك الرئيس حسني مبارك اثناء جولته الخليجية التي يتوقع ان ينهيها غدا ويعود الى القاهرة لمناقشة مهمة سلام سوفياتية جديدة بدأها الموفد الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف السيد يفغيني بريماكوف امس.

واكد العاهل السعودي في معرض اجابته عن سؤال لوكالة الانباء السعودية "واس" الثلثاء عما خاض فيه بعض وسائل الاعلام عن موقف المملكة من ازمة الخليج: "ان الموقف الحاسم والصريح الذي اعلنته حكومة المملكة العربية السعودية ازاء الاعتداء العراقي الاثيم على دولة الكويت

- التتمة في الصفحة ٩ -

طمأنت واشنطن إلى موقفها من العراق

فرنسا أعدت لإجلاء رعاياها من دون إيفاد ممثل إلى بغداد

رحبت الحكومة الفرنسية امس بقرار بغداد اطلاق جميع الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت، لكنها اصرت على ان هذه الخطوة لم تكن نتيجة مفاوضات بين سلطات البلدين وتعهدت مواصلة دعمها الثابت للتحالف الدولي في مواجهة الرئيس صدام حسين.

وفي هذا السياق، اكدت انها لن توفد اي مسؤول حكومي الى بغداد في اطار الخطوات الضرورية التي اتخذتها لاعادة الرهائن التي يناهز عددها ٣٤٠ شخصا. وقد بدأت السفارة الفرنسية في العاصمة العراقية اعداد جوازات سفر هؤلاء، في وقت صرح السفير العراقي في فرنسا السيد عبد الرزاق الهاشمي انه يمكن ترحيل المحتجزين في غضون يومين.

وفي كلمة له امام الجمعية الوطنية قال رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار: "ان فرنسا لا يمكن الا ان ترحب

- التتمة في الصفحة ٩ -

أرينز أغلق الضفة والقطاع و"حماس" لاقتحام الحواجز

إسرائيل رفضت طلب بوش إستقبال بعثة تحقيق ومجلس الأمن "أسف" ودعاها إلى الامتثال

عمال فلسطينيون يعودون من اسرائيل الى قطاع غزة امس عبر معبر اريز بعد اعلان قرار اغلاق الاراضي المحتلة. (ا ف ب تيليفوتو)



شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي يطلق امس قنبلة غاز مسيل للدموع على متظاهرين فلسطينيين في مخيم الشويفات شرق القدس. (رويتر تيليفوتو)

على اثر رفض اسرائيل دعوة الرئيس جورج بوش الى التعاون مع بعثة عينها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للتحقيق في مجزرة المسجد الاقصى، عاود مجلس الامن مشاوراته امس وتبنى بالاجماع قرارا "يأسف" خصوصا لهذا الموقف الاسرائيلي، فيما منعت الدولة العبرية الفلسطينيين من دخول اسرائيل بعدما منعتهم من دخول القدس.

وجاء في قرار مجلس الامن الذي صدر فجر اليوم بالرقم ٦٧٣ انه "يطلب باصرار من الحكومة الاسرائيلية العودة عن قرارها ويصر على ان تمتثل حرفيا للقرار ٦٧٢ وتسمح للجنة الامين العام بتنفيذ

- التتمة في الصفحة ٩ -

جميل كبي (٣)

سقطت حجة التمرد

في القسم الثاني تحدث الدكتور جميل كبي عن الحكومة الحالية التي انجزت ما عليها وطالب بحكومة اتحاد وطني حقيقية. وفي القسم الثالث يتحدث عن تعيين النواب والسلام في لبنان.

● ذكرت ان مدرسة الرئيس سلام كانت تقتضي ان يكون لكل قضية موقف. فهل تعتقد ان الموقف الذي اتخذته ابقاك في لبنان والموقف الذي اتخذه ابعده عن لبنان؟

- بالنسبة الى صائب بك؟

● نعم...

- كلا... صائب بك ابتعد عن لبنان موقتا لسببين: الاول يعرفه الجميع وهو الاعتبارات الصحية. فالرجل امد الله بعمره في السادسة والثمانين وعندما ترك لبنان موقتا كان في الثانية والثمانين ولم يكن شابا في العشرين وكلنا نعرف قصة غيابه وسفره الى لوس انجلس ونعرف المستشفى الذي اشرف على علاجه مع السيدة حرمه وهذه قصة شخصية. والسبب الثاني هو ان الرئيس صائب بك وصل الى مرحلة في لبنان لم يعد فيها قادرا على العطاء وخدمة بلده كما يريد بل هو اعتقد ان استمراره هنا قد لا يكون لمصلحة بلده وليس لاعتبارات امنية. وانا اعرف صائب سلام الذي تعرض منزله لحوادث مرة او مرتين وبقي. وهو يعلمنا الرجولة. لكنه اعتقد ان في امكانه خدمة بلده من جنيف او من باريس حيث هو. ولا تنسى ان صائب سلام رجل عربي ودولي وليس رجل سياسة لبنانيا فقط. وله مواقع في تاريخه السياسي ليست لي ولا لغيري سواء لجهة صداقاته العربية او الدولية. لقد امضى اربعين الى خمسين سنة على المسرح السياسي المتحرك.

فرادة صائب بك

اذا، كانت هناك اعتبارات صحية. ثم شعر بأنه وصل الى مرحلة الوضع فيها مجمد وكل شيء "ستاتوكو" بحيث مهما تحرك لا يستطيع اعطاء شيء من ارض لبنان واذا تخلص من حال الجمود الداخلية يمكنه ان ينشط في الخارج لتقديم شيء الى لبنان وهذا ما اثبته الواقع. ثم ان الرئيس سلام "يعني انتو بتعرفو متلي واكتر ما بيقدر يقعد عاقل" حسب تكوينه الفيزيولوجي وطبيعته. وانا عاشرته خمسين سنة او اكثر وقلة هم الذين يعرفونه كما اعرفه وانت قد تستغرب اذا قلت لك ان صائب سلام لم اسمعه يوما يغني... وهو لا يعرف اغنية. هو يعرف "كم نشيد وطني" ولم اره يوما يستمع الى موسيقى. فانا عندما اكتب مقالا استمع الى بعض الموسيقى الكلاسيكية اموه عن نفسي، اما صائب بك فلا دقيقة فراغ في حياته. اذ تجده وهو نائم يتحدث في السياسة... انه رجل فريد من نوعه واعصابه لم تتحمل ان يجلس في بيته - واعود اقول ليس لاعتبارات امنية - بينما هو يتألم صحيا.

السلبية التي عشناها في لبنان انعكست عليه صحيا فأرسلناه للعلاج ومن هناك بدأ يتحرك وهو يعمل يوميا ساعتين. واليوم له حديث في الصحف والاذاعات اعطاني اياه امس. وكل يوم يتصل بالملوك والرؤساء والقادة ويتصل بالرئيس الهراوي تقريبا كل يومين. صدقني انا اقول انه يتحرك ويقوم بنشاط اكثر بكثير مما لو بقي في لبنان. ثم نحن كنا نحافظ عليه ولا نريد ان نخسره لأكثر من اعتبار.

لقد خرج واكد انه على استعداد للحضور عندما يتطلب الامر ذلك وعندما تكون لحضوره في لبنان فائدة سياسية بدليل انه اتى الى تونس وسبقته الى هناك وحضر المؤتمر وفي العام الماضي ذهب الى الطائف على رغم نصيحة الاطباء بعدم الذهاب واعتبار توجهه الى هناك على مسؤوليته وكان في وضع صحي صعب قليلا، وفي بعض الاحيان، وظهر ذلك في الطائف وكان تحت اشراف مستمر من الاطباء. ثم جاء الى القليعات يوم انتخاب الرئيس معوض رحمه الله ثم الى شتورة يوم انتخاب الرئيس الهراوي ثم اتى الى مجلس النواب يوم التعديلات الدستورية. وهكذا اثبت الكلام الذي قاله اي عندما اكون مفيدا لبلدي وتريدون ان اكون موجودا احضر... وقد حضر. وحتى غدا فهو سيأتي الى لبنان ولن يتأخر اذا كان وجوده ضروريا وهكذا ايضا اذا كان وجوده ضروريا للبنان في اي بلد عربي او اجنبي.

من هو فخر الدين؟

● كيف يمكن توحيد الكتاب المدرسي استنادا الى نص الطائف واستنادا الى خصوصية كل مدرسة؟

- ليس هذا هو المقصود.

● هل يمكن توضيح ذلك؟

- ان المادة العاشرة من الدستور تقول ان الدولة تكفل حرية التعليم وهي لم تتعدل. لكن عندما نقول بتوحيد الكتاب المدرسي فذلك يتم من ناحيتين: الاولى ان بعض كتب التنشئة والتاريخ... مثلا انا اقول بصراحة انني تعلمت في مدرسة المقاصد تاريخ العالم اكثر مما تعلمت تاريخ بلدي علما ان احدا لا يمكنه ان يزايد علي وطنيا، لان المناهج كانت بهذه الطريقة آنذاك وقد كنا نتعلم ايام الانتداب الفرنسي تاريخ فرنسا وجغرافية فرنسا وتاريخ كل العالم باللغة الفرنسية... يا اخي طيب طلعت اسأل مين فخر الدين ما كنا ندرسه كفاية... مضبوط... يعني المقصود اعطاء التاريخ اللبناني والادب العربي اللبناني وغير اللبناني اهميته علما ان لبنان كان يصدر الى العالم العربي نهضة وثقافة وكتبا مثل زيدان وتقلا وغيرهما. من اطلق الصحافة العربية؟ انها طالعة من لبنان ومن الموارنة خصوصا والمسيحيين ونحن لا نتخلى عن تراثنا وعن ثقافتنا. وفي النتيجة نحن نصدر الى الخارج وممنوع علينا ان نقرأ في الداخل. مثل بعض الصناعة اللبنانية التي تصدر الى الخارج ولا تستهلك كلها في لبنان. نحن نطلب اعطاء الوزن والثقة اللازمة لتاريخنا وحضارتنا وثقافتنا في كتب التاريخ. والامر الثاني المقصود في التوحيد هو الحفاظ على المستوى ونحن حريصون عليه. وصحيح ان الدستور كفل حرية التعليم لكن لدينا مستويات معينة نحب ان نحافظ عليها.

التربية حجر الزاوية

يبقى امر ثالث هو الاهم اريد ان اركز عليه هو ان اصلاح لبنان اذا صح التعبير يجب ان ينطلق من اساس قوي وحجر التربية هو حجر الزاوية في انطلاقتنا الاصلاحية. فالاصلاح ليس فقط ان نلغي الميليشيات انما البدء بالبناء من البيت والمدرسة. ومن زاوية التربية يجب ان ننظر الى لبنان الغد ولبنان الاخضر ولبنان الحلو... وديع الصافي يغنيهما ولكن كيف؟ يجب الانطلاق من حجر التربية. هذا هو المقصود من توحيد الكتاب المدرسي ولا ابعاد له اكثر من ذلك.

● هل لديك كنائب شعور ان ايا من الشعارات الثورية التي اطلقت منذ ١٩٧٥ حتى الان وبينها الخلاص من مجلس النواب المستمر منذ ١٩٧٢ لم ينجح ولم يصح الا الصحيح وهو الشرعية الدستورية البرلمانية؟

- الحقيقة ان مجلس النواب الحالي امد الله بعمره اثبت انه خلال الـ١٥ سنة كان الشمعة الوحيدة التي تضيء على الشرعية في لبنان ويجب عدم تكران ذلك. والدليل على ذلك هو اننا لو اخذنا شريطا لمواقف المجلس النيابي الحالي، منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠، لرأينا انه لم يصدر عنه الا مواقف الوحدة والشرعية والعيش المشترك والوثائق الوفاقية ولجان الوفاق الوطني وبالتالي ليست هناك نقطة سوداء واحدة في مواقف المجلس سواء داخل هنا المجلس او خارجه. ثم لنأخذ

- التتمة في الصفحة ٩ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

دوما: نزع سلاح الميليشيات وانسحاب القوات وانتخابات حرّة

باريس - من بشارة غانم البون:

تطورات الوضع في لبنان كانت امس محور اهتمام السلطات الفرنسية على المستويين الحكومي والنيابي. ففي الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، عرض وزير الخارجية السيد رولان دوما هذه التطورات منذ العملية العسكرية التي انهت وضع العماد ميشال عون وما رافقها من تجاوزات ومجازر، الى اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، في ضوء المعلومات التي تجمعت لدى وزارته. كذلك اطلع المجلس على التحرك الديبلوماسي الذي قامت به وزارة الخارجية لدى السلطات اللبنانية والسلطات السورية والامم المتحدة. وأوضح ان الموقف الفرنسي يختصر بنقاط ثلاث: الدعوة الى نزع سلاح الميليشيات وانسحاب القوات الاجنبية وتنظيم انتخابات حرة في اشراف دولي "اذا دعت الحاجة".

وكرر الوزير دوما هذا الموقف مساء في جلسة عقدتها الجمعية الوطنية وبدأتها بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الضحايا التي سقطت في الايام الاخيرة في لبنان وفي مقدمها رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون.

واجاب وزير الخارجية عن اسئلة النواب وابرزهم نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية السيد جان - فرنسوا دونيو بالآتي:

"من الشرق الاوسط حيث الاشياء معقدة تصلنا الصورة البشعة عن دفن عائلة شمعون. ان لبنان يناديها في فترات متتالية. ان تاريخه المعاصر مثقل بالمجازر والاحزان وبالاعدامات ونتحدث عنها هنا في ظل هدوء هذه الجمعية.

ان لبنان هو في قلب اهتماماتنا وهو ايضا في وسط مشاكلنا. بعد استسلام الجنرال عون حصلت اعدامات وتصفيات اثارت لدينا ردود فعل. وبعد ذلك بايام جاء اغتيال مدنيين. فأي انسان متحضر يمكنه ان يسمح بهذا المشهد. اذ تقدم رجال يرتدون ثيابا عسكرية من طفلين وقتلوهما وهما نائمان برصاصات في الرأس. اننا أعربنا عن رد فعلنا، كما ينبغي. فقد اعربنا عن احتجاجنا لدى السلطات اللبنانية ولدى السلطات السورية التي تتحمل مسؤولية الامن والنظام في هذه المنطقة. كذلك رفعنا القضية امام المجتمع الدولي. فمنذ اليوم الاول اتصلت بالامين العام للامم المتحدة لتذكيره بأن المهمة التي اوكلها اليه مجلس الامن منذ بضعة اشهر في شأن لبنان لا تفرض عليه واجب التدخل فحسب، بل تعطيه الوسائل لذلك وهو في طريقه الى التحرك. بعد ذلك بأيام، وانطلاقا من موقع فرنسا عضوا دائما في مجلس الامن، طلبت من ممثلنا الدائم عقد اجتماع للاعضاء الاربعة الآخرين والمشاورات مستمرة اليوم. هل تنتهي برفع القضية الى مجلس الامن كما تتمنون وكما اتمنى؟ لكن تعرفون اكثر من غيركم صعوبة العملية. ذلك ان من الصعب التحرك على مستوى مجلس الامن ضد حكومة البلد الذي يرى اراضيه تحتلها قوات اجنبية. ولديه ممثل (في الامم المتحدة) قد يعارض رفع القضية. ومع ذلك فأن لدى الامين العام والاعضاء الدائمين والاعضاء النافذين في مجلس الامن وسائل للتحرك. وهذا ما قامت به فرنسا وستستمر في القيام به.

وفي الايام المقبلة سنبقي ضغطنا وسنتابع تحركنا عن اجل توضيح الاوضاع في لبنان".

وعن دور الولايات المتحدة في الاحداث الاخيرة والضوء الاخضر الذي اعطته لسوريا للتدخل عسكريا في لبنان، قال: "قبل بداية الاحداث الاخيرة وخلال انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة، طلبت شخصيا من وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تحديد الالتزامات التي اتخذها حيال السوريين في زيارته الاخيرة لدمشق. وقد حصلت على تأكيدات وجها لوجه من وزير الخارجية الاميركي ان اي كلام من الذي قاله للسوريين لا يمكن هؤلاء ان يفسروه على انه اعطاؤهم حرية التحرك في المنطقة وخصوصا في لبنان".

وعن احتجاز القوات السورية ضباطا من الجيش اللبناني، بينهم اثنان يحملان الجنسية الفرنسية "صحيح ان العمليات الاخيرة ادت الى اعدامات واعتقال القوات السورية سجناء. وصحيح ايضا ان بين هؤلاء الضباط اثنين يحملان الجنسية المزدوجة اللبنانية والفرنسية وهذا ما يعطينا الفرصة القانونية للتدخل. وهذا ما قمنا به منذ الاسبوع الماضي وجددنا تحركنا امس لدى السلطات في بيروت والسلطات في دمشق. ان فرنسا تسهر وستسهر على مصير هذين المواطنين السجينين وستسأل باستمرار عن مصيرهما وستدافع عن اطلاقهما في اسرع وقت".

وعن موقف الحكومة الفرنسية من التطورات الاخيرة في لبنان "في مثل هذا الوضع الصعب والمعقد الذي تعرفونه لا اريد تغذية الاوهام. ان فرنسا تتحرك وهي حاضرة من اجل ان يستعيد لبنان وحدته. اننا اليوم في ظل حكومة (لبنانية) اعترف بها المجتمع الدولي ومجلس الامن والبطريرك (الماروني) والبابا وكل السلطات الدولية. وعلى رغم ذلك فأن تحرك فرنسا مستمر من اجل مبادئ وقيم وهي مبادئ وقيم اساسية نتمسك بها واريد هنا ان تحرك فرنسا في الامم المتحدة ولدى السلطات المسؤولة سيهدف:

اولا - الى طلب نزع سلاح الميليشيات التي تمنع اي عملية لاستفتاء السكان.

وثانيا - الى انسحاب القوات الاجنبية التي تحتل لبنان أكانت القوات التي تحتله في الشمال اي السورية ام في الجنوب اي الاسرائيلية.

واخيرا استطلاع الشعب رأيه بتنظيم انتخابات حرة واذا دعت الحاجة في اشراف دولي.

وفرنسا تدعم هذا التوجه بحيث يزول هذا الوضع الذي نأسف له وحيث الكلمة تعود الى البندقية وحيث الشعب لا يمكنه التعبير بحرية عن رأيه. وبحيث يتمكن لبنان من ان يستعيد مع السلام سيادته ووحدته".

خلاف بين بعض الاطراف على رسم حدود متوازنة لبيروت الكبرى

المعالجة تتم بالحوار مع مباشرة التنفيذ والدولة قد تتعايش مع الميليشيات في بعض المناطق

زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لبيروت، وهي الاولى في عهد الرئيس الهراوي، تذكر بالزيارات الكثيرة التي كان يقوم بها لبيروت في عهد الرئيس الياس سركيس للمساعدة على حل العقد المستعصية، سواء كانت امنية او سياسية، وباعتبار ان ظروف العهدين متشابهة من حيث الوجود العسكري السوري في لبنان وضرورة الاستعانة به لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واعادة بناء الجيش وتحقيق المصالحة الوطنية والوفاق. وكذلك الاعتقاد ان الحرب في لبنان قد انتهت وبدأت مسيرة الامن والسلام.

ورشح ان السيد خدام ابلغ الى المسؤولين الكبار في بيروت المساعي المبذولة لتذليل العقبات من طريق تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف المؤيدين لاتفاق الطائف والملتزمين تنفيذه نصا وروحا. وان مجرد تأليفها ممن تضم سيكون تجسيدا للمصالحة في ما بينهم.

الاتفاق على النواة

وبات واضحا ان الحكومة الجديدة ستضم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وقائد "المردة" السيد سليمان طوني فرنجيه.

اما السيد ايلي حبيقة رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" والسيد حسين موسوي او سواهما عن "حزب الله" فقد يتمثلان مع سواهما عن القيادات في مجلس النواب عند ملء المقاعد الخالية بالتعيين اذا حالت اشكالات دون ضمهما الى الوزارة.

والاتفاق على النواة التي ستتألف منها الحكومة الجديدة، يحل عقدة اقامة بيروت الكبرى قبل التأليف او بعده، ما دام الاطراف المعنيون قابلين بتنفيذ الاجراءات المتعلقة ببيروت سواء جاء التنفيذ بالتزامن مع تأليف الحكومة او قبل تأليفها. فالتمسك بالمواقع العسكرية يعود اصلا الى ضمان الوصول الى الموقع السياسي المطلوب، وعندما يتأمن الوصول اليه، فلا يعود الموقع العسكري مهما.

فـ "القوات اللبنانية" جاهزة منذ فترة للانسحاب من بيروت الشرقية، شرط أن تتولى قوات السلطة الشرعية مسؤولية حفظ الامن فيها، وان يمنع دخول اي تنظيم مسلح اليها لتفادي حصول ما حصل في المتنين، والانتظار الى أن تصبح الاجواء ملائمة للسماح بالنشاط السياسي لمختلف الاحزاب والتنظيمات.

اما بالنسبة الى الحقائب الوزارية، فالامر يعود الى ما سيتقرر في هذا الشأن. فاذا اصر بعض قادة الميليشيات على ان تسند اليهم حقائب ولم يقبلوا بان يكونوا وزراء دولة، فان "القوات اللبنانية" لا تقبل الا ان تعامل بالمثل.

رسم الحدود

وفي ما يتعلق باقامة بيروت الكبرى وان على مراحل، تولت سوريا معالجة عقدة "حزب الله" سواء بالنسبة الى وجود عناصره في الضاحية الجنوبية والانسحاب منها، او بالنسبة الى اقليم التفاح ووجوب انسحاب المسلحين التابعين لهذا الحزب ولحركة "امل" لكي يتمكن الجيش من الدخول الى المنطقة تنفيذا لبيان ١١ تموز.

وثمة عقدة اخرى تجرى معالجتها وهي تتعلق بموقف الوزير وليد جنبلاط الذي عليه ان يسحب قواته من الشويفات وربما من اقليم الخروب في اتجاه الشوف، اذا امتدت حدود بيروت غربا الى نهر الاولي او نهر الدامور.

وعندما يتم التوصل الى حل كل العقد، لا يعود مهما ما اذا كانت بيروت الكبرى تسبق تأليف الحكومة او ان يسبق تأليفها اقامة بيروت. وما يسهل تنفيذه هو الذي يتقدم على الآخر. وقد باشرت الحكومة تنفيذ الخطوات لاقامة بيروت الكبرى وان على مراحل، على ان توضع طبخة الحكومة الجديدة على نار خفيفة.

وكانت "القوات اللبنانية" قد ابلغت الى من يعنيهم الامر، انها تفضل تقديم تأليف الحكومة على خطوة بيروت الكبرى، لكنها لا تجعل من ذلك شرطا، انما يهمها ان يتم الاتفاق على حدود بيروت الكبرى، فلا تكون من جهة الشرقية حتى حدود نهر الكلب، ومن جهة الغربية حتى حدود خلده، بل تمتد الى نهر الاولي او على الاقل الى نهر الدامور تحقيقا للتوازن الجغرافي، وان يبدأ تنفيذ هذه الخطوة عند الانتهاء من تصحيح الاوضاع الشاذة في المتنين.

وربما اثار رسم حدود بيروت الكبرى اشكالات بين الاطراف المعنيين والشرعية، قد تؤدي الى تقليصها اذا تعذر حل هذه الاشكالات، فتصبح بين ادارية وكبرى، الا اذا اتفق على ان يرسم الحدود قرار عسكري، لا قرار سياسي.

ويقول مصدر حكومي في هذا الصدد ان حدود بيروت الكبرى مرسومة اصلا عام ١٩٨٣، عندما كانت القوة المتعددة الجنسية في العاصمة، وهي تمتد من نهر الكلب الى خلده وصعودا الى ضهر الوحش، ولا داعي الى اعادة النظر فيها، وان مد الحدود الى نهر الدامور لا يغير شيئا من الواقع الجغرافي والامني من حيث الامساك بمفاصل المواقع المطلوب الامساك بها واهمها غربا مثلث خلده.

الحوار بات كافيا

والسؤال المطروح الآن هو: هل يسير تنفيذ الخطوات الوفاقية بسرعة، ام ان ثمة عوائق تحتاج ازالتها الى بعض الوقت؟

الرئيس الهراوي، بدعم من سوريا، عازم على تنفيذ الخطوات المؤدية الى تأليف حكومة وفاق وطني بعد تنفيذ الخطوات الامنية الاولى لبيروت الكبرى، لكي يباشر تنفيذ برنامج او خطة حل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة لاحقا.

ويقول بعض مصادر المعلومات ان استخدام القوة مع اي طرف من اجل تنفيذ الخطوات اللاحقة، لم يعد مرغوبا فيه ولا مطلوبا، وان استخدام القوة سمح به فقط لازالة حال التمرد التي لم يكن في الامكان ازالتها بالحوار، خصوصا بعد محاولات استمرت بضعة اشهر من غير ان يؤدي الحوار واعتماد الحل السياسي الى نتيجة. اما مع الاطراف الآخرين، فالامر لم يعد يحتاج الى استخدام القوة، بل بات الحوار كافيا مع اي طرف له مطالب او شروط لكي يشارك في حكومة الوفاق الوطني، ولكي يسهل تنفيذ الخطة الامنية المتعلقة باقامة بيروت الكبرى والتي ينتظر ان تكتمل بسرعة.

"كانتونات" او مقاطعات

وتضيف المصادر انها لا تعتقد ان الشرعية ستحصل على اكثر من بيروت كبرى في المدى المنظور، وقد ينشأ نوع من "كانتونات" او مقاطعات تبقى خاضعة لسيطرة كل طرف. فالشرعية تكون لها بيروت الكبرى، مقاطعة لها، مع شيء من التعايش بينها وبين التنظيمات المختلفة في المتنين. و"القوات اللبنانية" يكون لها كسروان وجبيل، والحزب التقدمي الاشتراكي يكون له عاليه والشوف العالي مع وجود للشرعية في بعض القرى، تتعايش فيها مع الحزب، و"حزب الله" يكون له قسم في الجنوب وقسم آخر منه لحركة "امل"، مع تعايش الشرعية في بعض القرى الخاضعة لسيطرة كلا التنظيمين وعناصرهما المسلحة، وكذلك الامر في منطقة بعلبك - الهرمل.

ويبقى الوضع في محافظة الشمال على ما هو الآن، مع مزيد من انتشار للجيش اللبناني واعادة انتشار للقوات السورية.

وهذا الوضع على الارض، يرسم خريطة جديدة لانتشار قوى الشرعية، ولانتشار قوى الامر الواقع، قد يستمر الى ان يتم التوصل الى حل ازمة الخليج وحل ازمة الشرق الاوسط. فاما ان يرسم حل اي من الازمتين خريطة لبنان الجغرافية والسياسية، في اطار حدوده الحالية المعترف بها دوليا، وعندئذ تمتد سلطة الدولة على كل هذه الحدود وتنسحب القوات الاسرائيلية في اطار اتفاق يتم التوصل اليه، وتنسحب القوات السورية وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف وهي مطمئنة الى حكم لبناني حليف لها، لا يتخذ اي قرار الا بالتفاهم والتنسيق معها. واما أن يرسم الحل خريطة جديدة للبنان سياسية وجغرافية، وتأتي انتخابات نيابية بمجلس جديد ونظام جديد وحكم جديد.

اميل خوري

أحال جريمة اغتيال داني شمعون وعائلته على المجلس العدلي

مجلس الوزراء قرر بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى والسيطرة على المرافق والمرافئ ووضع اليد على الواردات



الوزير رزق يتلو بيان مجلس الوزراء. (سامي عياد)

الرئيس الهراوي يرأس جلسة مجلس الوزراء امس

قرر مجلس الوزراء اتمام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتسلم الجيش الطرق والمواقع وقمع المخالفات والتشدد في تطبيق القوانين ومنع نقل السلاح واي ظهور مسلح واقفال جميع المكاتب والمراكز المسلحة وتنفيذ "السيطرة الفعلية" على المرافق والمرافئ واسترجاع الابنية الرسمية ووضع اليد على واردات الدولة. وقرر ايضا احالة جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وزوجته وولديه على المجلس العدلي واعتبرها "موجهة ضد امن الدولة وضد مسيرة السلام".

انعقد المجلس قبل ظهر امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء باستثناء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وانضم الى الجلسة الثانية بعد الظهر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العدل السيد ميشال ساسين بعدما مثل الرئيس الهراوي في تشييع داني شمعون وعائلته في دير القمر.

واضطر الرئيس الحص الى مغادرة الجلسة في الاولى بعد الظهر بسبب الارهاق، وهو كان توعك ليل اول من امس وادخل مستشفى الجامعة الاميركية وبات ليلته فيه. وغادره صباح امس للمشاركة في مجلس الوزراء.

واستمرت الجلسة نحو اربع ساعات، ولدى ارفضاضها تلا وزير الاعلام السيد ادمون رزق المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء اجتماعه برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء.

وتكلم فخامة الرئيس، فنوه بالمرحلة الجديدة التي بدأت في الثالث عشر من شهر تشرين الاول مشددا على اهمية تجاوز كل السلبيات العارضة واستئناف الحياة الطبيعية.

واطلع مجلس الوزراء على نتائج اجتماع القمة اللبناني - السوري الاخير، وما تبعه من اتصالات، سواء اكان في دمشق ام في بيروت، تصب كلها في اتجاه بسط سلطة الدولة واستكمال مسيرة المصالحة والسلام.

وفي صدد جريمة اغتيال المغفور له المهندس داني شمعون وعائلته التي دانها رئيس الجمهورية وجميع الوزراء بكل قوة، احاط مجلس الوزراء علما بأن المغفور كان قد بعث اليه، اي الى فخامة الرئيس، برسالة في اليوم السابق للجريمة تدل على الرغبة الصادقة في التعاون من اجل عودة السلام.

ثم اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بدوره توجهات رئيس الجمهورية، معربا عن اسفه واستنكاره للحادث المفجع. وابلغ الى مجلس الوزراء ان المغفور قد بعث برسالة اليه ايضا، تعبر عن تحول ايجابي في موقفه وارادة العمل في نطاق الشرعية.

وقوم مجلس الوزراء المعلومات المتوافرة والمعطيات الراهنة، وناقش الاوضاع من مختلف جوانبها، وهو يعلن ما يأتي:

قرر مجلس الوزراء اتمام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتسلم الجيش الطرق والمواقع وقمع المخالفات والتشدد في تطبيق القوانين ومنع نقل السلاح واي ظهور مسلح واقفال جميع المكاتب والمراكز المسلحة واخلاء ما تم احتلاله منها، واتخاذ التدابير الفورية في حق المخالفين والمرتكبين واحالتهم على المراجع العسكرية والقضائية المختصة.

كما قرر مجلس الوزراء تنفيذ السيطرة الفعلية على المرافق والمرافئ واسترجاع الابنية الرسمية ووضع اليد على واردات الدولة واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بوقف الجبايات غير الشرعية والرسوم غير القانونية.

واكد مجلس الوزراء عزمه على توطيد الامن واشاعة الاستقرار بحيث يطمئن المواطنون، خصوصا في المناطق التي عادت الى سلطة الدولة الشرعية، الى حاضرهم ومستقبلهم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة الآمنة، وفي ممارسة الحريات الخاصة والعامة التي كفلها الدستور.

وقد كلف مجلس الوزراء اللجنة المؤلفة من وزيري الدفاع والزراعة متابعة مهماتها لتنفيذ هذه القرارات من دون ابطاء، وقرر العمل الحثيث على توفير الخدمات العامة، خصوصا المياه والكهرباء والمواصلات بعد اصلاح الاعطال الناتجة من اعمال العنف، وتنظيم بقية الخدمات الاساسية وتأمين الضرورات المعيشية.

وكذلك قرر الاسراع في اعادة تأهيل قصر العدل واجراء الاصلاحات الملحة للمقرات الرسمية.

ودان مجلس الوزراء بشدة الجريمة الوحشية التي ذهب ضحيتها رئيس حزب الوطنيين الاحرار المغفور له المهندس داني شمعون وافراد عائلته. واعتبرها موجهة ضد امن الدولة وضد مسيرة السلام، وقرر بناء على توجيهات رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء واقتراح وزير العدل احالتها على المجلس العدلي.

ان مجلس الوزراء يعلن مشاركته العميقة اهالي جميع الضحايا الذين سقطوا نتيجة اعمال العنف في سائر المناطق مؤكدا وجوب تضافر القوى الخيرة الواعية لوضع حد لآلام الشعب اللبناني والعودة الى الحياة الطبيعية، ولا يمكن ان يتم ذلك الا على اساس وحدة السلطة الشرعية وحكم القانون وتولي المؤسسات مهماتها من دون عائق.

واقر مجلس الوزراء المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وهي تتعلق بسيرة الحياة اليومية والادارات العامة".

المثنى أكد للحسيني دعم اليمن

ايفاتشينكو: انتظر تغييرات مهمّة
شاش: نحن على طريق السلام

توقع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو "تغييرات مهمة وتغييرات ايجابية في لبنان".

زار الديبلوماسي السوفياتي امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصرح لدى انصرافه "جئت خصوصا لانقل الى دولة الرئيس التهاني القلبية من موسكو من رئيس مجلس السوفيات الاعلى ومجلس القوميات في البرلمان السوفياتي والتمنيات له بالخير والنجاح في منصبه. هذا هو الهدف لزيارتي، اضافة الى تبادل الآراء في بعض الامور الخاصة بالاوضاع على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الاقليمية".

وسئل عن تقويمه لهذه الاوضاع، فاجاب: "في هذه الظروف وبعد ما حدث على الساحة اللبنانية فاني متفائل جدا وانتظر تغييرات مهمة وتغييرات ايجابية في لبنان قبل كل شيء".

وسئل عن السفير السوفياتي الجديد، فاجاب: "اني انتظر السفير لانه عين وسيحضر الى لبنان خلال ايام".

سفير مصر

ثم استقبل الرئيس الحسيني سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي قال للصحافيين: "كنت من اول المهنئين لدولة الرئيس بالولاية الجديدة لرئاسة مجلس النواب، وفي الوقت نفسه كنا نتابع الموضوع خصوصا انني كنت من اوائل المتفائلين باستقرار الوضع وعودة الوفاق والسلام الى الشعب اللبناني الذي هو شعب متحضر، ومن المؤكد انه سيصل في يوم من الايام الى السلام والامن. وعلى رغم ما حدث وعلى رغم كل الضحايا والشهداء نحن اليوم على طريق السلام والوفاق. ومصر تؤيد الشرعية بكل قواها. وتقدم كل المساعدات حتى يجتاز لبنان المرحلة الماضية وهو قد اجتازها لنبدأ بمرحلة جديدة".

القائم باعمال اليمن

واستقبل ايضا القائم باعمال سفارة اليمن في لبنان السيد عبدالله ناصر المثنى وصرح على الاثر: "زيارتنا لدولة الرئيس كانت لتهنئته وقد كلفت نقل التهنئة من رئيس مجلس النواب اليمني الى دولته في مناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب. وكانت فرصة طيبة عرضنا مع دولته الوضع على الساحة اللبنانية والاجراءات التي اتخذتها الشرعية اللبنانية في صدد استكمال قيام بيروت الكبرى. وفي الوقت نفسه جددت لدولته موقف الجمهورية اليمنية الداعم لكل الاجراءات التي اتخذتها الشرعية بما فيها توحيد لبنان وتحرير الجزء المحتل من جنوبه الذي تحتله اسرائيل. وتتمنى للبنان الخير وتحقيق الوحدة في وقت قريب تحت سماء لبنان من شماله الى جنوبه".

كذلك استقبل لجنة الرقابة على المصارف برئاسة الدكتور محمد البعاصيري وعضوية السادة عبدالله عطية وفاروق محفوظ وموريس سيدة وخليل آصاف، والنواب السادة صبحي ياغي وعلي العبدالله وشفيق بدر وعبده عويدات واتصل بالسيد رفيق الحريري في الرياض معزيا اياه بنجله.

وفي المساء استقبل رئيس المجلس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والسيد ريلفر رعد. واتصل برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطمأن الى صحته بعد الوعكة التي المت به

نلول: حكومة جديدة بعد اسابيع

قال وزير الزراعة السيد محسن دلول ان حكومة جديدة ستؤلف في الاسابيع المقبلة "على رغم ان هناك تباينا في الرأي في شأن اولويات تنفيذ البنود المتبقية في اتفاق الطائف".

واضاف في حديث الى صحيفة "الاتحاد" الظبيانية "ان الحكومة الحالية اكثر انسجاما من الحكومة التي ستأتي لتضم القيادات الحزبية كافة التي ستنقل مشاكلها الى الحكومة ولكن في جو ديموقراطي من دون سلاح".

وعن المعارك الكلامية بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع قال انها "نتيجة خلافات دموية وسياسية قديمة بينهما. وفي اقتناعي ان وليد جنبلاط يعيش حال قلق من الترتيبات المقبلة، وهذا القلق يجب ان يزول. اما سمير جعجع فقد اكد لي استعداده لدخول مرحلة السلام والعمل ضمن الصيغ السياسية السلمية".

في ذكرى تأسيس الامم المتحدة

الحص: دورها بالغ الأهمية فالغرين: أتمنى انتهاء الحروب

في يوم الامم المتحدة ٢٤ تشرين الاول، وجه أمس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار اعرب فيها باسم الحكومة وباسمه عن "عميق مشاعر التقدير للدور البالغ الاهمية الذي ما فتئت تؤديه هذه الهيئة منذ تأسيسها".

وفي رسالته: "فيما يحتفل العالم بيوم الامم المتحدة لهذه السنة، لا يسعني، ولبنان عضو مؤسس في هذه المنظمة الدولية الموقرة، الا ان أعرب لسعادتكم باسم الحكومة اللبنانية وباسمي عن عميق مشاعر التقدير للدور البالغ الاهمية الذي ما فتئت تؤديه هذه الهيئة منذ تأسيسها لخمس وأربعين سنة خلت، مفسحة في المجال امام كل البلدان والشعوب والهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية لطرح قضاياها والاحتكام الى اسمى مرجع توصلا الى الحلول العادلة والسلمية وتجنبا للنزاعات والمواجهات المسلحة.

ولا شك في ان قيادتكم الحكيمة لاعمال المنظمة ومعالجتكم الناجعة للمشكلات والازمات ساهما الى حد بعيد في ايجاد الحلول الايجابية لها، مما زاد في تعميق الثقة بمنظمة الامم المتحدة، وحمل الشعوب على الاستمرار في اعتبارها ملاذا لقضاياها المصيرية. ولبنان البلد المسالم الذي وفى حتى الان بالتزاماته ازاء الامم المتحدة، والذي على رغم معاناته الطويلة لم يتخل يوما عن اداء واجبه حيال المجموعة الدولية في اطار الاحترام الكلي لميثاق الامم المتحدة وكل القرارات والتوصيات الصادرة، سواء عن الجمعية العمومية او عن مجلس الامن والوكالات المتخصصة والاجهزة الاخرى، ما زال يتطلع بعين الامل والثقة الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨ والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية.

وان الحكومة اللبنانية تولي التطبيق العاجل والتام لهذا القرار اهمية استثنائية كونه الوسيلة التي تمكن الدولة اللبنانية من استعادة الجزء المحتل من اراضيها وبسط سلطتها عليه وازالة الحال الشاذة والمأسوية التي يعيشها سكان ما يسمى الشريط الحدودي، ولنا ملء الثقة بأن تركز المجموعة الدولية بتوجيهكم على هذه النقطة الحيوية والمصيرية بالنسبة الى لبنان.

ولا يسعني في هذه المناسبة الآن اشيد بالدور البالغ الاهمية الذي تؤديه القوات الدولية تحت راية الامم المتحدة للحد من التجاوزات والتعديات الاسرائيلية على السيادة اللبنانية.

انني اتوجه اليكم وعبركم الى الهيئة الدولية بخالص التهنئة في هذا اليوم المجيد، آملا التوفيق والفلاح لشخصكم، وللمنظمة المزيد من الانجازات لمصلحة حقوق الشعوب في السيادة والتقدم والسلام".

القوة الدولية

ومن مراسل "النهار" في صور ان القوة الدولية في الجنوب اقامت امس احتفالا في مقر قيادة الكتيبة الغانية في بلدة معركة حضره قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين والعقيد حسن قبيسي قائد جهاز الارتباط بين الجيش اللبناني والقوة الدولية وفاعليات.

والقى الجنرال فالغرين كلمة جاء فيها "ان القوة الدولية لم تستطع حتى الان تنفيذ المهمات الموكولة اليها وفي مقدمها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب وبسط السلطة الشرعية اللبنانية على ارض الجنوب بالتعاون مع القوة الدولية". وتمنى "ان تعمم خطوة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب على غرار ما حصل في العاصمة"، مؤكدا استعداد الامم المتحدة لـ"مساعدة الجيش اللبناني والسلطة الشرعية داخل منطقة عمل القوة الدولية". وقال: "على رغم مرور ٤٥ عاما على تأسيس الامم المتحدة، الا ان هناك مشكلات عدة ما زالت تعترض السلام العالمي، واتمنى ان تنتهي الحروب في العالم ويحل السلام"، واشاد بالجيش اللبناني وبتعاونه مع القوة الدولية في الجنوب.

واقفلت امس جميع المدارس والمؤسسات التابعة لـ"الاونروا" في مخيمات صور في المناسبة.

تهنئة شمالية للهراوي والحص

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مزيدا من برقيات التهنئة بانهاء وضع العماد ميشال عون، تمنى اصحابها استكمال مسيرة السلام وبسط سيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

ومن اصحاب البرقيات: رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية، رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، السيد واصف فتال.

وابرق السيد الداية الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص للغاية نفسها.

وفود وشخصيات عادت محافظ الشمال

زارت مستشفى سيدة المعونات في جبيل وفود طرابلسية وشمالية، للاطمئنان الى صحة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي يعالج من وعكة صحية المت به بعد عودته من الولايات المتحدة الاميركية الجمعة الماضي.

وفي مقدم الزائرين محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ورؤساء البلديات ونقباء المهن الحرة ورؤساء الجمعيات وعدد من الشخصيات والفاعليات.

الصلح: تطبيق إتفاق الطائف سيوجد الحلول من ضمن الشرعية

رأى الرئيس رشيد الصلح ان تطبيق اتفاق الطائف بكل بنوده "سيؤدي الى معالجة كل الامور العالقة وايجاد الحلول الناجعة لها ضمن السلطة الشرعية المعترف بها محليا وعربيا وعالميا".

وسئل في مقابلة اجريت معه امس عن المطلوب في المرحلة المقبلة ليستعيد لبنان عافيته؟ فاجاب: "لدينا في بيروت العاصمة تجربة ناجحة وناجعة جرت عام ١٩٨٧ اذ انتشر الجيش العربي السوري الشقيق في بيروت الغربية والضاحية واخرج جميع الميليشيات منها واغلق المكاتب التابعة لها وذلك تطبيقا للخطة الامنية المرسومة لها. ومن جهة اخرى ان اعادة توحيد الجيش اللبناني ضمن قيادة واحدة هي قيادة العماد اميل لحود ونشر الدولة سلطتها على مدينة بيروت يساهمان في وضع حد للفوضى المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي يشكو منها المواطن اللبناني والتي وصلت في الآونة الاخيرة الى حافة المجاعة والانهيار الاقتصادي. وهذا امر حصل في الواقع وادى الى خفض سعر صرف الدولار ازاء العملة اللبنانية، ونتج منه تدني اسعار الحاجيات والسلع الضرورية التي كانت ضمن موجة الغلاء المستشري في البلد". واضاف:

"اعادة توحيد الجيش اللبناني من خلال الشرعية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية الياس الهراوي سيساهم في نشره في الجنوب اللبناني الغالي على قلوبنا لكي تنتهي مأساة اقليم التفاح الذي عانى اهله الامرين من جراء الحرب المدمرة التي عصفت به. وهذا يساعد على تطبيق احكام القرار ٤٢٥ الذي ينص على اجلاء العدو الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية التي يحتلها. ولا بد لنا من القول ان مساعدة الجيش السوري الشقيق للشرعية قد ساهم في تحقيق طموحات جميع اللبنانيين بازالة كل عقبة تعترض توحيد لبنان. واثبتت التجربة الغنية ان العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين ضرورية وهي التي ساعدت لبنان في شتى مراحل الازمة على الخروج من المأساة التي يعانيها".

وسئل كيف يرى مستقبل لبنان، فاجاب: "على الدولة ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وان تزيل جميع الحواجز والعوائق التي تعترضها وان تستعيد جميع المؤسسات والمرافق العامة الموجودة في ايدي غير شرعية. ويجب الغاء كل الميليشيات الموجودة على الارض اللبنانية لكي يستعيد الفرد حريته وامنه واستقراره ضمن الدولة الواحدة. وان تطبيق اتفاق الطائف بكل بنوده سيؤدي الى معالجة كل الامور العالقة وايجاد الحلول الناجعة لها ضمن السلطة الشرعية المعترف بها محليا وعربيا وعالميا".

مهنئو فرنجيه

توافد امس مزيد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والروحية الى منزل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي في بيروت حيث يقيم الرئيس سليمان فرنجيه، لتهنئته بالسلامة بعد الوعكة الصحية التي المت به.

ومن ابرز زواره السادة: الرئيس امين الحافظ، السيدة رباب الصدر شرف الدين، فؤاد سلام، اسعد صوايا، فايز غصن، المدبر بولس عيسى.

وتلقى الرئيس فرنجيه اتصالات هاتفية من الوزير السابق السيد نسيم مجدلاني وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح وقنصل لبنان في السنغال انطوان عقيقي والسيد بشير النقيب.

السفير الصيني في الخارجية

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير ظافر الحسن سفير الصين في لبنان السيد يانغ بي هواي.

واوضح السفير الحسن انه شرح للسفير الصيني "حقيقة الوضع اللبناني والصورة الحقيقية للاجراءات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل التراب اللبناني وتنفيذ اتفاق الطائف. وكرر السفير الصيني دعم بلاده للشرعية اللبنانية ووثيقة الوفاق الوطني".

ثم استقبل القائم باعمال سفارة هولندا.

من جهة اخرى، دعا مدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير حسين الموسوي المواطنين الى "عدم التفكير في مغادرة لبنان هربا من الظروف الراهنة ورغبة في اللجوء الى دول الغرب، لان هذا اللجوء اصبح شبه مستحيل ذلك ان جميع الدول المستقبلة للاجئين لم يعد لديها طاقة على تحمل مزيد منهم لما تتكبد من نفقات عليهم. واننا نحذر اللبنانيين من المتاجرين بالتأشيرات المزورة لان هذه الامور لم تعد تخفى على اجهزة الامن في لبنان ولا على الدول التي يقصدونها".

اجتماعات بقاعية لايلي سكاف

عقد المهندس ايلي جوزف سكاف اجتماعات في منزله في زحلة ضمت فاعليات من المنطقة بينها الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل سليم الداود والمحامي امين سليم المعلوف والسيد كمال حسن زهمول الميس.

وعرضت في الاجتماعات "الاوضاع اللبنانية والشؤون البقاعية في ضوء الدور السوري الانقاذي بقيادة الرئيس حافظ الاسد لمساعدة الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتثبيت مسيرة الوفاق والسلام".

واستقبل المهندس سكاف شخصيات بقاعية، وعاد في مستشفى تل شيحا في زحلة النائب السابق السيد انطوان الهراوي مطمئنا الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به.

وزار قائد الجيش سابقا العماد اسكندر غانم في صغبين.

تشييع شهداء الجيش في اليرزة

لحود شكر مهنئيه: وحدة المؤسسة محطة أساسية لاعادة توحيد الوطن

شكر امس قائد الجيش العماد اميل لحود، في بيان اذاعه مكتبه، جميع الشخصيات والقيادات والاصدقاء الذين اتصلوا به او ابرقوا اليه مهنئين باعادة توحيد الجيش وبسط سلطة الشرعية على كل المناطق. "ويؤكد القائد ان وحدة الجيش ستكون محطة انطلاق اساسية لاعادة توحيد كل الوطن".

من جهة اخرى، اقيمت في باحة وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، مراسم تشييع عدد من العسكريين الذين استشهدوا في عملية ١٣ تشرين الاول.

ورأس مراسم التشييع العميد الركن الياس خليل ممثلا قائد الجيش، وحضره قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد اميل حايك وضباط من اركان القيادة والالوية والمديريات. وتولى الصلاة على ارواح الشهداء عدد من رجال الدين من مختلف الطوائف.

وبعد عزف نشيد الموت وتأدية مراسم التكريم، ووري الشهداء في مدفن الشهداء في وزارة الدفاع الوطني.

في غضون ذلك افادت مصادر امنية في بيروت ان حركة "امل" و"حزب الله" سلما في الايام الاخيرة، مواقع عدة في الضاحية الجنوبية، الى الجيش والقوات السورية.

● اعتبر رئيس مصلحة الاعلام في "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" جورج كفوري ان عملية ١٣ تشرين الاول "لم تستهدف فقط اسقاط شخص العماد عون، بل مشروعا سياسيا بكامله شكل عقبة امام المصالحة الوطنية". وقال "ان دخول الاحزاب الوطنية كان عسكريا في البداية لانه جاء على اثر معركة عسكرية، لكنه انكفأ بعدها ليصبح عملا سياسيا واجتماعيا". واضاف: "ان دخول الهيئة التنفيذية للقوات جاء عسكريا في البداية، ثم تحول دخولا سياسيا من خلال حزب الوعد وهو حزب وطني علماني ديموقراطي".

وتحدى "ايا كان ان يثبت ان الهيئة التنفيذية مسؤولة عن اي تجاوزات حصلت في المتنين". واوضح "ان انتشار مقاتلي الهيئة جاء لحماية الناس وطمأنتهم".

في الذكرى الستين لتأسيس الشيوعي

مروة: الحرب في لحظاتها الأخيرة والمرحلة المقبلة تتطلب مصالحة

وصف نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة المرحلة التي يمر فيها لبنان بانها "اللحظات الاخيرة من انهاء الحرب الاهلية"، وقال ان الدخول في المرحلة المقبلة يتطلب "مصالحة وطنية".

وجه السيد مروة كلمة في الذكرى السادسة والستين لتأسيس الحزب، فيها: "نحن اليوم اذ نحتفل بهذا العيد المجيد، نحتفل به في ظروف استثنائية يجتازها لبنان. نحن في اللحظات الاخيرة من انهاء الحرب الاهلية ولكن تنتهي الحرب الاهلية على اسس طالما ناضل الشيوعيون والوطنيون والديموقراطيون وكافحوا على امتداد سنوات طويلة، ولاسيما سنوات الحرب الاهلية، من اجل ان تتثبت وتصبح مسلمات في حياة شعبنا وتطوره. تنتهي الحرب باقرار دستور جديد هو في نظرنا كشيوعيين حدث تاريخي لانه ينقل لبنان من عهد الى عهد آخر جديد مختلف ويفتح الافاق واسعة مشرعة امام التغيير بديلا مما كان الوضع في لبنان ما قبل هذا التاريخ الذي كان يمنع التغيير وضده فجرت الحرب الاهلية. اليوم، اذ ننتقل من الحرب الاهلية الى السلم الاهلي، ننتقل على هذه الاسس التي تتمثل في الدستور الجديد والتي علينا كشيوعيين وكوطنيين وديموقراطيين وعلينا كلبنانيين من كل الاتجاهات، ان ننخرط في الصياغة اللاحقة للبنان المستقبل، لبنان الوطن الموحد المستقل السيد، ولكن لبنان العربي الواضح الانتماء الى العروبة ولبنان الديموقراطي الذي ينبغي ان تترسخ فيه الديموقراطية وتصبح اساسا من اسسه نظاما وعلاقات في المجتمع. هكذا نفهم التطورات التي تجرى والتي بدأت باتفاق الطائف ثم بالدستور الجديد ثم اخيرا بانهاء حال التمرد والانتقال تدريجا الى استعادة الوطن وحدته على هذه الاسس. نعم اننا ننطلق الى السلم الاهلي ولكن بآفاق رحبة امام غد افضل. وفي هذه اللحظة بالذات ونحن نحتفل بعيد الحزب نتذكر كل هذه النضالات التي نعتبر انها كلها ساهمت في تحقيق ما نعتبره الاستقلال الحقيقي للبنان ولا بد لنا من ان نتذكر باعتزاز كل التضحيات (...) ونذكر خصوصا الذين قاتلوا ويستمرون في القتال على جبهة ستطول في الزمن وهي جبهة الصراع من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي (...)".

ان الدخول في المرحلة المقبلة يتطلب نوعا جديدا من المسؤولية تتجسد في الدخول في مصالحة وطنية على اساس ان لبنان لنا جميعا على تنوع مواقعنا ومواقفنا واختلافها وتعددها وحتى تناقضها، نتابع بمسؤولية من ضمن هذا التنوع لكن في اتجاه الهدف الذي هو اعادة بناء لبنان ونحن واثقون من ان جميع اللبنانيين سيتحملون مسؤولياتهم على هذا الاساس لبناء لبنان الغد. مرة ثانية اود ان اؤكد ثقتنا بمسيرتنا، ونحن نعد للمؤتمر السادس للحزب، اننا ندخل في هذه المسيرة على اساس هذا التاريخ المجيد من اجل مستقبل افضل لشعبنا وللفئات التي نعتبر كشيوعيين اننا نعبر عن مصالحها وطموحاتها".

جعجع: بيروت كبرى على الجميع ونريد علاقات جيدة مع سوريا

كرر قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مطالبته ببيروت كبرى على الجميع "او تكون بيروت وسطى وبيروت صغرى على الكل"، مشددا على ان تكون هذه الخطوة في اقصى الجدية.

وقال في حديث الى "تلفزيون المشرق" مساء امس: "نحن مع بيروت كبرى تمتد من نهر الكلب الى نهر الاولي خالية من كل الميليشيات اطلاقا وتمسك بها الشرعية بادواتها من جيش لبناني وقوى امن داخلي والمؤسسات الاخرى في الدولة (...) اذا كانت الشرعية جادة في خطوتها، مفروض في اجهزتها وحدها تكون موجودة على الارض، من هنا نحن نلتزم كل خطة تضعها الشرعية شرط ان تكون متوازنة. اي خطة امنية متوازنة وجدية وصارمة جدا. ولا تكون جدية صارمة في الشرقية اذا لم تكن كذلك في الغربية والعكس صحيح. على "القوات اللبنانية" كما على "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب الله". ينبغي الا نتذاكى بعض على البعض (...)".

ونفى ان يكون لـ"القوات" في الوقت الحاضر اي حاجز مالي "بل هناك حاجز امني (على الطريق الساحلية)". وايد خطة امنية شاملة لكل لبنان "باستثناء الشريط الحدودي الذي يحتاج الى معالجة خاصة" من ضمن حكومة الوفاق الوطني. واكد ان "القوات" ليست "ماكينة عسكرية بل انها تيار سياسي وشعبي"، وضاف: "انها مقاومة وحركة سياسية نضالية عقائدية وشعبية. هي اكبر بكثير مما يتصورها البعض (...) انا شرع كل الوجود المسلح وبطل وجود اي قوى غير شرعية مسلحة ما حدا يفكر ان "القوات" ستنتهي على العكس هي باقية تيارا سياسيا كبيرا في طياته عدد من الاحزاب التي كانت هي في اساسها وربما حركات واحزاب اخرى (...) وسيكون لنا دور اساسي في الحركة السياسية في المستقبل".

ودعا الى الالتفاف حول الشرعية و"ان تكون كل الطروحات من ضمن الشرعية حتى تتعامل هذه مع كل الدول الصديقة".

واعتبر ان "لا مزاح في موضوع السيادة. لان لا دولة يمكن ان تبنى بأدوات دولة اخرى وجهدها وعرقها (...) بعد زوال العماد عون لن تكون هناك مشكلة مستعصية. من هذا المنطلق ضرورة استعجال بناء الجيش اللبناني والادوات الامنية الاخرى. اذا كنا مصممين على دولة تحكم لبنان جديا ينبغي ان تبني هذه الدولة نفسها بنفسها (...)".

وايد "علاقات طبيعية وجيدة مع سوريا من خلال اتفاق الطائف والشرعية اللبنانية. لكن رأينا كذلك ان الدولة مفروض فيها فورا مباشرة بناء ادواتها". وطالب بحرية العمل السياسي لجميع الاطراف في كل المناطق "يعني مقابل الحزب القومي في المتنين بدنا نرجع الكتائب والاحرار الى بيروت الغربية والشوف وعاليه (...) اولا هذا المبدأ المتفق عليه سلفا يحصل وينفذ بالتفاهم وليس بالقوة وعسكريا وعلى حساب الشرعية. بل يحصل بالتفاهم والى طاولة حكومة الوفاق الوطني وبقرار سياسي وبدخول سياسي (...) وما حصل في المتنين كان ميليشيويا ومن دون اتفاق ولا قرار (...)".

ودان الاتهام الموجه الى "القوات" باغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وزوجته وولديهما وقال: "حرام جريمة كبرى مثل هذه الجريمة ان نغطسها في السياسة ونلعب بالدم.. حرام. كرمال الله وليس كرمال الناس الموجودين على الارض (...) ونتمنى في هذه المناسبة على كل السياسيين ان نتعقل على الاقل على تحييد القضايا الانسانية والدقيقة والشعورية وقضايا الموت حتى الارض (...) لا يجوز ان نظل نتلهى بهذه الامور بمثل هذه الخفة وهذه البساطة (...) ولننتظر التحقيق وسنتابعه نحن ايضا بكل جدية وفي رأيي لا شيء يختفي في النهاية (...) وشيء طبيعي ان يوجه من تحت ابطه مسألة التهمة الى الآخرين ولذلك انا لا اوجه تهمة الى احد".

محسن سليم في بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي ظهر امس رئيس "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" المحامي محسن سليم الذي صرح "ان لبكركي دورا اساسيا في هذا الوطن يجب ان يبقى ويستمر". وقال: "البطريرك صفير معروف بسياسته الحكيمة وهي الحفاظ على لبنان الواحد الموحد الديموقراطي الحر". واضاف: "ان المنطقة مقبلة على متغيرات نأمل في ان يكون لبنان بمنأى عنها وان نكون موحدين لمواجهتها".

استقبالات شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير لبنان في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح والعميد محمود فواز رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الحج الدكتور كامل مهنا ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني والدكتور حيان حيدر ووفدا من بلدة كيفون ورئيس هيئة الاغاثة الكاثوليكية السيد نقولا صفة.

خاطر واركان القضاء تفقدوا قصر العدل

تفقد امس المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر قصر العدل في بيروت وعاين الاضرار التي لحقت به، بتكليف من وزير العدل السيد ادمون رزق.

ورافقه رئيس هيئة القضايا القاضي غبريال سرياني ورئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب وعميد مركز المعلوماتية القانونية الدكتور وسيم حرب ورئيس مصلحة الديوان لدى الوزارة الدكتور الياس ناصيف. والتقى الوفد رئيس هيئة التفتيش القضائي الدكتور عبدالباسط غندور والمدعي العام التمييزي السيد موريس خوام.

واكد الدكتور خاطر "بذل كل جهد لاعادة الحياة الى المحاكم واصلاح ما يمكن اصلاحه خلال ايام، لتمكين القضاء من اداء عمله ولو جزئيا وبالطريقة الممكنة". وقال "ان لدى وزير العدل كل الاستعداد للاسراع في الاصلاح واعادة العمل الى المحاكم اليوم قبل غد".

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

ادارة مستشفى الجبلي والاطباء والعاملون فيها

يتقدمون بأحر التعازي من

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة".
صدق الله العظيم

محمد كرم سعد
وتيسير كرم سعد
بطرس فارس ومحيي الدين حجازي ووائل عثمان الزين
مؤسسة الجنوب للتعهدات
يتقدمون من

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

المستشار في سفارة ساحل العاج مصطفى خليفة وعائلته

يتقدمان بالتعازي الحارة من

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

بأحر التعازي في مصابهما الجلل بفقيدهما الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم والده الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

المهندس محمد الكلش وعائلته

يتقدمان من

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم والده الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

آل شبّو وانسباؤهم في برجا

يتقدمون بأحر التعازي من

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم والده وعائلته الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

جمعية رعاية اليتيم في صيدا

تتقدم بأحر التعازي الى

الشيخ رفيق الحريري وعائلته

في مصابهما الجلل بوفاة نجلهما الفقيد الغالي

حُسَامُ الدِّين رَفيق الحَريري

للفقيد الرحمة ولوالده الشيخ رفيق الحريري وعائلته الصبر والسلوان.

قباني ينتقد أي تحرك أجنبي "يتم من دون طلب لبنان"

قدر القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني، في تصريح ادلى به امس "الجهود الانقاذية التي تقوم بها الشقيقة سوريا، حفاظا على عروبة لبنان ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته، ورعايتها المستمرة لدعم خطوات الوحدة الوطنية والوفاق الوطني التي بدأت تترسخ على ارض الواقع، تحقيقا للحل المتكامل الذي نص عليه اتفاق الطائف، والذي تقوم بخطوات قوية نحو اهدافه النهائية، في اعادة الاتصال والتواصل بين اللبنانيين وتحقيق وحدة الجيش اللبناني، مما يساعد على قيام دولة المؤسسات في كل لبنان".

وقال: "ان اي تحرك مضاد لمسيرة الحل الوطني، هو محاولة تهدف الى عرقلة هذه المسيرة، بضرب الانجازات الوطنية التي حققها اتفاق الطائف ودفع البلاد من جديد الى هاوية التجزئة والتفتيت والتقسيم وسلخ لبنان عن محيطه وهويته وانتمائه العربي، وتفاعله مع محيطه العربي الكبير بحضارته العربية التاريخية". واضاف: "ان اي تحرك، لاية دولة اجنبية، من دون طلب من الدولة اللبنانية، تم او يتم مستقبلا تحت غطاء درس اوضاعه، يسيء الى العلاقات بين لبنان وتلك الدولة". وناشد الدول الاجنبية "تفهم واقعه السياسي، ودعم مسيرة الحل الوطني فيه، والتحرك في دائرة الاحترام المتبادل، وان تنظر هذه الدول الى اللبنانيين جميعا، شعبا واحدا وليس مجموعة طوائف".

واستقبل الشيخ قباني في مكتبه في دار الفتوى رئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر وعضو "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الشيخ رشيد القاضي ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رياض قنطار. وقال السيد القاضي باسم الوفد بعد المقابلة: "ان الرأي كان متفقا على وجوب تعاون جميع اللبنانيين لدفع مسيرة الوفاق الوطني والسلام الى الامام والتغلب على كل العقبات المتبقية، وحض الدولة على ايلاء القضايا الاجتماعية التي ستنشأ من جراء حل المؤسسات التي قامت لسد الفراغ في فترة غياب الدولة، اهتمامها".

وجرى اتصال هاتفي بين الشيخ قباني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وتلقى برقية جوابية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ردا على برقية تعزية بالشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيس وزراء دولة الامارات.

الى السعودية

ويغادر القائم مقام المفتي بيروت صباح اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية لتقديم التعازي الى السيد رفيق الحريري بنجله حسام.

ويرافقه وفد يضم مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني ورئيس مكتب الشيخ قباني الشيخ عبد اللطيف دريان والشيخ عبد الحفيظ قاسم ورئيس هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى السيد رياض عيتاني والسيدين كمال الطبش ورفيق بلعة.

جلال الدين اتهم "المخابرات الصهيونية" باغتيال داني شمعون وعائلته

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان ثمة صراعا خفيا اميركيا - اسرائيليا في شأن وضع لبنان". واتهم "المخابرات الصهيونية" باغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته.

سئل المفتي جلال الدين امس عن رأيه في المرحلة التي تلت انهاء وضع العماد ميشال عون، فاجاب: "ان خطوة ازالة التمرد الذي كان قائما في بيروت الشرقية تشكل حال انتقال نوعية بالاوضاع نحو الافضل وتتطلب ان تستتبعها خطوات اخرى في اتجاه تركيز وضع الشرعية اللبنانية وانتشارها وسلطتها ودورها لان المواطن اللبناني يعيش اوضاعا صعبة تتطلب حركة اقتصادية انمائية امنية سياسية واسعة وهذا ما ننتظره من الشرعية اللبنانية المدعومة من الشقيقة سوريا التي لم تبخل علينا بأية تضحية والموعودة بدعم عربي ودولي".

وعن اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، قال: "نحن على ثقة بان هذه الجريمة النكراء انما ارتكبت بأيدي المخابرات الصهيونية التي لم تتورع يوما عن اثارة النعرات والحزازات والفتن في لبنان والمنطقة العربية عبر جرائم واسعة وارتكابات مماثلة لما حصل وكلنا ثقة بأن الشرعية اللبنانية ستعمل سريعا على تحديد الجناة ومعاقبتهم ومواصلة مسيرة الانقاذ والخلاص".

وهل يتوقع عرقلة اسرائيلية لمسيرة الحل في لبنان؟ اجاب: "اذا كان هناك صراع اوروبي - اميركي قبلا في شأن وضع عون. فاننا نعتقد ان ثمة صراعا خفيا اميركيا - اسرائيليا في شأن وضع لبنان، لان اسرائيل تدرك ان قيام الشرعية القوية يعني تحركا لبنانيا في اتجاه تطبيق القرار ٤٢٥ وهو ما لا تحبذه اسرائيل، ولذلك لا نستبعد اي شيء من عدو عودنا الغدر في ساحة تكثر فيها الثغرات وان نجحنا في سد بعضها حتى الآن الا ان بعضها الآخر يبقى مفتوحا ويمكن الثعبان الاسرائيلي ان يطل من خلاله".

وفد فلسطيني زار البزري: لتنظيم العلاقات

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان برئاسة السيد زيد وهبه، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، وعرض معه الاوضاع في الارض المحتلة، واستمع منه الى شرح لابرز التطورات في لبنان وتوجهات السلطة الشرعية.

وبعد اللقاء اوضح وهبه ان البحث تناول "مستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وضرورة التوصل الى تنظيم هذه العلاقة بين الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية على قاعدة الحقوق الوطنية والسياسية والاجتماعية". وقال: "ابدينا استعدادنا للبحث مع الحكومة اللبنانية، توصلا الى تصور مشترك لكل قضايانا وتسهيل تنظيم العلاقة بين القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية". ونقل عن الوزير البزري "ارتياحه" الى اللقاء، وتأكيده انه سينقل مضمونه الى مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها.

اللجنة الاعلامية الكويتية زارت البعلبكي

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي امس في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، وفدا من اللجنة الاعلامية الكويتية في سوريا ولبنان برئاسة السيد غازي عبد العزيز الجاسم الذي نقل الى النقيب "شكر الكويت حكومة وشعبا وصحافة، لصحافة لبنان التي اتخذت من احداث الخليج موقفا مشرفا منطلقا من نصرة الحق والوفاء لموجبات الاخوة الصادقة". كذلك نقل اليه شكر الكويت "لموقف لبنان الاخوي حكومة وشعبا من محنة الشعب الكويتي". وجرى التشاور في مجالات التعاون المشترك بين رجال الاعلام في البلدين في كل ما يتصل بالقضايا العربية ولاسيما منها تطورات ازمة الخليج والوضع اللبناني.

وشكر النقيب للجنة الاعلامية في شخص رئيسها مبادرتها، مؤكدا "حرص الصحافة اللبنانية في كل حين على خدمة الحقيقة والوقوف الى جانب الحق"، منوها "بعلاقات الكويت الاخوية الدائمة مع لبنان، وما قدمته اليه في استمرار من عون سياسي ومادي طوال مراحل ازمته". وتمنى "انتهاء ازمة الخليج بعودة الحق الى نصابه في الكويت واستعادتها سيادتها وحكمها الشرعي واستئنافها دورها عضوا فاعلا في المجموعة العربية في جو من التضامن العربي الصادق الذي لا تشوبه اية شائبة".

● زار رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف يرافقه السيد سامي الخوري، نقابة الصحافة اللبنانية، فاستقبلهما النقيب محمد البعلبكي.

الدفاع المدني في مؤسسة "عامل"

اعلنت غرفة العمليات للدفاع المدني في مؤسسة "عامل" ان مراكزها في المصيطبة والشياح ووادي ابو جميل نقلت في شهري آب وايلول الماضيين ١٠ جثث و٢٧ جريحا و٨٣ مريضا وامنت ٦٤ وحدة دم لمصابين ومرضى واخمدت حريقين.

أوزة عراقية في حاصبيا



ثلاثة تعاونوا على حمل الاوزة في ميمس. (س. م)

حاصبيا - (...):

يبدو ان انعكاسات الوضع السائد في منطقة الخليج لم تقتصر على البشر، بل طاولت الطيور ايضا. فقد وصلت اوزة عراقية ضخمة يبلغ وزنها ٣٠ كيلوغراما وطول كل من جناحيها قرابة المتر، اما منقارها فيزيد عن ٤٥ سنتيمترا، الى بلدة ميمس في منطقة حاصبيا. والتقطها عدد من الشبان بعدما لاحظوا انه يصعب عليها ان تطير. ثم تبين انها مصابة بطلق ناري.

اما مصيرها، فهو كمصير بقية الطيور الداجنة، فتمحى "قوزي" وتؤكل بعد التأكد من خلوها من الاسلحة الكيميائية!

سعيد معلاوي

غارة إسرائيلية على الرشيدية

سقوط مقاومين قرب كفرحونة في مواجهة استمرت ساعات

حسين قاسم ضاهر.

دارت ليل الثلثاء - الاربعاء مواجهة عنيفة بين مواقع "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي ومواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

واوضحت مصادر المقاومة ان وحدة تابعة لها اصطدمت بقوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" على محور كفرحونة (جزين)، واشتبكت معها بأسلحة رشاشة وصاروخية. وقالت ان القصف استمر متقطعا من السادسة مساء الثلثاء حتى العاشرة صباح امس، وان المواجهة اوقعت اضرارا.

وافادت مصادر امنية في راشيا ان مقاومين اثنين سقطا في المواجهة واصيب اخران.

ونقلت وكالة "رويتر" عن بيان للجيش الاسرائيلي في القدس، ان جنوده قتلوا مقاومين اثنين ليلا في منطقة يسيطر عليها "حزب الله". واضاف: "في عملية هجومية للجيش الاسرائيلي ضد المخربين في منطقة كفرحونة شمال المنطقة الامنية في لبنان، قتل مخربان... ووقعت العملية في قلب مناطق حزب الله". ووصف العملية بانها جزء من عمليات لحماية المستوطنات الشمالية الاسرائيلية التي تتعرض لهجمات بصواريخ "كاتيوشا" من لبنان.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "منذ مساء الثلثاء، رصدت مجموعات المقاومة تحركا اسرائيليا من جهة كفرحونة في اتجاه دير المزيرعة. فما كان من المجاهدين الا ان تصدوا للعدو، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة الثقيلة. واستمرت المعركة حتى الثالثة فجر (امس) عندما صعد العدو اعتداءاته وقصف عشوائيا محيط المزيرعة ومنطقة عين الامين، مستغلا قصفه لمحاولات تقدم عدة في اتجاه المجاهدين الا انهم احبطوها. وفي السادسة صباحا وسع العدو قصفه ليشمل عين التينة ومشغرة وميدون، وترافق ذلك مع تحليق كثيف لطائراته فوق مناطق الجبور وابو راشد والسريرة، فتصدى لها المجاهدون بمضاداتهم الارضية. وفي الثامنة والنصف حاول العدو التقدم في اتجاه مواقع المجاهدين تحت غطاء مدفعي عنيف، فدارت معركة عنيفة استبسل فيها المجاهدون واحبطوا المحاولة بعدما اوقعوا اصابات مباشرة في صفوف العدو، فيما كانت مدفعية المقاومة تدك مواقع العدو وتجمعاته في الاحمدية وابل السقي وكفرحونة، ما اضطر العدو الى التراجع والتقهقر. وقضى للمقاومة في هذه المواجهة شهيدان التحقا بقوافل الشهداء الحسينيين الطويلة (...)".

غارة ليلية

وليلا نقلت وكالات الانباء عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت "هدفا للمخربين في منطقة الرشيدية (...) وعادت طائراتنا سالمة الى قاعدتها". واوضح ان هذا الهدف "هو قاعدة لمخربين لبنانيين كانت تستخدم لشن هجمات على اسرائيل". وذكر ان "صواريخ كاتيوشا سبق ان اطلقت من المنطقة في الاسبوعين الاخيرين وان هذه الصواريخ سقطت على منطقة "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني والتي تقوم القوات الاسرائيلية بدوريات فيها".

وعطفا على البيان الذي اصدرته قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ونعت فيه ثلاثة مقاومين سقطوا في تلة السدانة قرب شبعا، اعلنت امس "استشهاد الرفيق حسين قاسم ضاهر". وقالت انه من مواليد شبعا ١٩٦٣، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٨٠، والى الجبهة عام ١٩٨٨.

واعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيد علي حريبي من وحدة الشهيد علي عباس، هاجمت الليلة ما قبل الماضية مكمنا متقدما لقوات الاحتلال والعملاء على مشارف تلتي علمان والشومرية، واشتبكت مع عناصر المكمن بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية لمدة نصف ساعة، قصف العدو على اثرها بلدتي زوطر الغربية وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني بمدفعية هاون من عيار ١٢٠ ملم. واستمر القصف حتى ساعات الفجر الاولى".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اطلقت النار صباحا في بلدة الطيبة (مرجعيون)، على قافلة للكتيبة النروجية، فردت عناصرها بطلقات تحذيرية ولم تسجل اصابات.

ومن مراسل "النهار" في صور ان زورقا حربيا اسرائيليا شوهد قرابة الثانية والنصف بعد الظهر قبالة شاطىء المدينة، يفتش باخرة تجارية.

قتيل من "أمل" في إقليم التفاح ولجنة الأهالي ناشدت المسؤولين الحل

خيم امس التوتر على محاور اقليم التفاح في ظل استمرار الاشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" والتي تخللها قصف مدفعي طاولت قذائفه قرى المنطقة.

وافاد مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب ان "جماعات محتشمي" قصفت منذ الاولى فجرا بلدة كفربيت وتلة حبالة وارفقت قصفها بقنص غزير "مما ادى الى استشهاد احد الاخوة الحركيين ويدعى احمد علي التقي من جباع البطم". وقال ان هذه "الجماعات" قصفت في الخامسة صباحا صربا وجرنايا، ثم وجهت رمايات رشاشاتها "في اتجاه الاحياء السكنية لبلدة كفرحتى مما ادى الى جرح مواطنين من البلدة". وقصفت في الحادية عشرة والربع حومين الفوقا وعربصاليم مرفقة قصفها بقنص غزير على البلدتين.

وظهرا شيعت حركة "امل" احمد علي التقي في بلدته جباع البطم وتقدم المشيعين مسؤولون في الحركة وعلماء دين.

لجنة الاهالي

ووجهت "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" كتابا مفتوحا الى الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص هنأتهم فيه "على الانجاز الكبير الذي حققته الشرعية بازالة التمرد مقدمة لتوحيد الجيش وتوحيد البلاد"، واملت ان "تكون الخطوة التالية في منطقة اقليم التفاح لان الخطر المقبل من هناك لا يقل في اهميته عما كان في المنطقة الشرقية".

وقالت اللجنة في كتابها: "مصيبتنا في اقليم التفاح كبيرة وكبيرة جدا. خمسون الف مهجر، خمس عشرة قرية منكوبة، عشرات القتلى والجرحى، امهات ثكلى ونساء ارامل واطفال، عشرات المعاقين. وبدل ان يكون هؤلاء عناصر منتجة في مجتمعهم اذا بهم بفعل الحرب عالة على هذا المجتمع ويشكلون هما وعبئا. يضاف الى هذا عشرات العائلات المحاصرة والتي لا نعرف عن مصيرها شيئا منذ ثلاثة اشهر، فهي تحتاج الى الطعام والماء والدواء، وهناك الاف العائلات العطشى بفعل انقطاع المياه عن عشرات القرى، ويتكبد المواطن فيها نفقات باهظة لشراء مياه الشرب في وقت يعيش الجميع ضائقة اقتصادية لا تخفى على احد".

وذكرت بـ"الوثيقة السياسية" التي كانت ابلغتها الى جميع المراجع واطراف الصراع وبعض القوى الاقليمية ومندوب اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي والتي تضمنت الاتي:

"١ - وقف القتال فورا.

٢ - انسحاب كل المسلحين من كل قرى اقليم التفاح.

٣ - بسط نفوذ الشرعية بواسطة الجيش.

٤ - عودة الاهالي الى قراهم".

واكدت ان "هذه الوثيقة، تعبر بوضوح وبصدق عن تطلعات جميع الاهالي وعن امالهم، ومن هنا كانت استجابتهم للاعتصام في مركز الشرعية في صيدا وللتظاهر الى مركز الشرعية في بيروت".

وناشدت الرؤساء الثلاثة تنفيذ بيان ١١ تموز و"الاسراع في ارسال الجيش لانهاء هذه الحرب المجنونة وللحفاظ على ما تبقى من البيوت". و"ان اهالي الاقليم يرون في الشرعية وجيشها الملاذ الذي يحفظ لهم امنهم وكراماتهم ويصون ارضهم وعرضهم، فليكن قرار الشرعية المستعجل المتعقل. الاستعجال في تلبية طلب الاهالي قبل استفحال الكارثة".

وزار وفد من اللجنة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الوضع القائم والمساعي الجارية لوضع حد لما يجري، مكررا مطالبه الثابتة.

"امل" اعدمت المتهم بتفجير سيارتين في صور

صور - "النهار":

اعدمت ظهر امس حركة "امل" في صور رميا بالرصاص عباس محمد ضاهر (١٨ سنة) من بلدة بني حيان الحدودية، الذي اتهمته الحركة بتفجير سيارتين مفخختين الاولى في حي الرمل داخل مدينة صور والثانية على مفترق بلدة العباسية بتكليف من "حزب الله" وذهب ضحيتهما ١٢ قتيلا ونحو ٨٠ جريحا بينهم عناصر من "امل" ومدنيون.

ونفذ الاعدام في ساحة محلة البوابة في صور في حضور حشد من اهالي المدينة وعائلات ضحايا انفجار السيارتين. وعلقت على صدر المتهم آية قرآنية: "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب".

ووزعت الحركة بيانا تضمن اعترافات لضاهر والعمليات التي نفذها وتلك التي كان ينوي تنفيذها.

وفد صيداوي الى السعودية

صيدا - "النهار":

يتوجه صباح اليوم الى المملكة العربية السعودية وفد صيداوي كبير يضم الفاعليات والهيئات الروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، لتقديم التعازي الى السيد رفيق الحريري بنجله حسام.

موجود

وجدت علاقة مفاتيح في موقف السيارات لجريدة "النهار" في الحمراء تضم ١٠ مفاتيح. على صاحبها الحضور الى مكاتب الجريدة الطبقة الثانية لتسلمها.

نقابة المحامين

اطلع نقيب المحامين في بيروت السيد مرسيل سيوفي مجلس النقابة على اجواء الزيارتين اللتين قام بهما مع عدد من اعضاء المجلس لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب.

واوضح سيوفي ان الرئيس الحسيني اظهر تجاوبا كاملا مع مطالب مجلس النقابة ولاسيما منها تخصيص الاموال لترميم قصر العدل ودار النقابة في بيروت في أسرع وقت ممكن مما يمكن المحاكم من معاودة اعمالها واشاعة الاطمئنان في نفوس المواطنين. واتفق مع الرئيس الاول الدكتور النقيب على مزيد من التعاون بين مجلس القضاء الاعلى ومجلس نقابة المحامين من اجل تحريك عجلة القضاء واعادة الحياة القضائية الى طبيعتها.

بسم الله الرحمن الرحيم
"والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون".
صدق الله العظيم

الدكتور نيازي جبلي وعائلته

يشاطران السيد رفيق الحريري وعائلته

مصابهما الاليم بالفقيد الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"ان الذين امنوا اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون".
صدق الله العظيم

الدكتور ابرهيم عز الدين البابا وعائلته

يشاطران

الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري وعائلته

مصابهما الاليم بفقيدهما المغفور له

حُسَامُ الدِّين رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهمهما نعمة الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

رابطة الاطباء في صيدا

تتقدم باصدق التعازي من

الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري وعائلته

في مصابهما بنجلهما العزيز الغالي

حُسَامُ رَفيق الحَريري

سائلين المولى تعالى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهما جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة".
صدق الله العظيم

الاطباء والاداريون والعاملون في مستشفى حمود - صيدا يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حُسَامُ الدِّين رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة أرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم.

الدكتور غسان حمود وعائلته

يتقدمان بالتعازي الحارة من الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حُسَامُ الدِّين رَفيق الحَريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم والده وعائلته الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير".
صدق الله العظيم

أحمد الاطرش وعائلته

يشاطران

الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري وعائلته

الاحزان ويتوسلان الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي

حُسَامُ الدِّين رَفيق الحَريري

بواسع رحمته ورضوانه. انه على كل شيء قدير.
وانا لله وانا اليه راجعون

لبنان وكل الشوف شيعا داني شمعون وعائلته في دير القمر

الرقيم البطريركي: لانفع بفقد الحرية لأبناء لبنان وللطامعين بأرجائه
بوانتي: الدم المسفوك يجب أن يذكرنا دوما بالقيامة
جنبلاط: كنا على موعد لتطوير مسيرة السلام فكان القدر وكم غدر



النعوش الاربعة على الاكف في دير القمر تظللها رايات سود.



الوزير جنبلاط والسيد دوري شمعون في مقدم المشيعين.



من اليمين السادة: انطون الاشقر، جورج شمعون، جبران تويني، الوزير جنبلاط، دوري شمعون، طلال ارسلان، كميل وغبريال دوري شمعون، فيصل ارسلان.

ممثل الرئيس الهراوي الوزير ساسين لدى وصوله الى دير القمر.



المطران ابو جوده ممثلا البطريرك صفير والمطران بشارة ممثلا السفير البابوي لدى وصولهما وبدا خلفهما المطران مرعي والاب صفير.



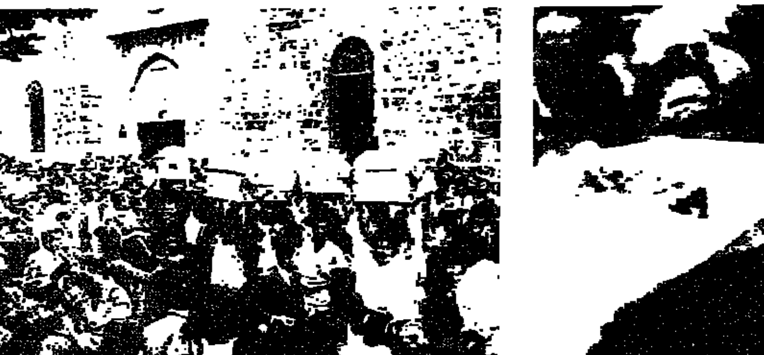
الوزير جنبلاط يتوسط مشايخ الطائفة الدرزية.



الاب صفير يتلو الرقيم البطريركي وبدا الى اليسار المطران ابو جوده ممثلا البطريرك الماروني.



الوزير جنبلاط امام نعش المهندس داني شمعون.



النعوش على الاكف خلال كلمات الرثاء.



السفير الفرنسي وقرينته يقدمان التعازي الى السيد دوري شمعون.

الرئيس عسيران والسيد شمعون.

الوزير جنبلاط معزيا السيد شمعون.

الرئيس رشيد الصلح.

عجوز تبكي وترشق الموكب بالازهر والارز.
(ابرهيم الطويل، ناصيف ناصيف)

دير القمر - "النهار":

شيع امس لبنان والشوف عموما رئيس حزب الوطنيين الاحرار رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون (٥٦ عاما) وزوجته انغريد عبد النور شمعون (٣٩ عاما) وولديهما طارق (٧ اعوام) وجوليان (٥ اعوام) الذين سقطوا صباح الاحد ضحايا جريمة بشعة في منزلهم في بعبدا، في مأتم رسمي وحزبي وشعبي حاشد في دير القمر.

التاسعة والنصف صباحا انطلق موكب ضخم ضم مئات السيارات من سنتر شاهين في بعبدا حيث منزل السيد دوري شمعون وحيث كان يقيم شقيقه الراحل وعائلته الى الشوف. وتقدمت الموكب دراجتان لقوى الامن الداخلي وثلاث سيارات "جيب" لقوى الامن بعناصرها بقيادة الرائد ايلي مقبقب يعاونه ضابطان احدهما برتبة نقيب والاخر برتبة ملازم اول، وسيارتا جيب للجيش اللبناني بقيادة ضابط برتبة ملازم اول. وضم الموكب سيارتين لنقل الموتى محملتين زهورا، بعدما كانت الجثث الاربع نقلت مساء الاحد الى مركز بعقلين الطبي.

وسلك الموكب طريق بعبدا - بطشيه - كفرشيما - الشويفات - الدامور - كفرحيم - دير القمر. ولوحظ اقفال في مناطق المتن الجنوبي منذ الصباح وفي مناطق الشوف حيث عطلت المؤسسات والمدارس للمشاركة في التشييع.

وعلى طول الطريق اصطف مواطنون واجمين ورشقت نسوة الموكب بالزهر والارز في بعبدا وكفرشيما.

ومع دخول الموكب بلدة الشويفات ظهرت عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" انتشرت على طول الطريق.

وعلى مفترق جسر الدامور بدت بضع آليات عسكرية للحزب التقدمي الاشتراكي، وحول السير نزولا وحصر المرور صعودا حتى دير القمر.

ومن جسر الدامور حيث عادت سيارتا الجيش المواكبتان الى بيروت، حتى دير القمر، لصقت على جدران الطريق ورفعت على الشرفات اعلام لبنانية وصور للمهندس شمعون عليها عبارة "الشهيد داني كميل شمعون" وصور له ولرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يتعانقان، وصور بالألوان للمهندس شمعون وزوجته ولديهما مع عبارة "الشهيد داني شمعون وعائلته البريئة المغدورة". ورفرفت ايضا رايات سود.

وفي بلدة المناصف وقف جمع من المواطنين بلباس الحداد يتقدمهم مشايخ من الطائفة الدرزية على جانبي الطريق لاستقبال الموكب، وعلى نحو مئة متر من التجمع رفعت لافتة كتب عليها: "نعم للطائف، لا للاغتيال السياسي".

وعند مدخل دير القمر اوقفت عناصر "جيش التحرير" السيارات واستثنت سيارات اعضاء السلك الديبلوماسي والشخصيات فيما ازدحمت الشوارع الى كنيسة سيدة التلة وغطت اشرطة سود السيارات وشرفات المنازل والاعمدة.

وكانت النعوش البيض نقلت في التاسعة صباحا من مركز بعقلين الطبي الى دير القمر، فاستقبلها عند مدخل البلدة السيد دوري شمعون والوزير جنبلاط وادت لها التحية ثلة من "جيش التحرير الشعبي" ومن "الكشاف التقدمي". وحملت النعوش على الاكف ورشق الموكب بالزهر والارز والعطور والملبس، بينما كانت اجراس الكنائس تقرع حزنا. ودار المشيعون بالنعوش في باحة الكنيسة ورقصوها، ثم سجيت في داخلها.

وامام قاعة العمود التابعة لبلدية دير القمر حيث كانت تقبل التعازي، اقيمت خيمة من شوادر جلس فيها الوزير جنبلاط وعشرات مشايخ الدروز وشخصيات، فيما كان شباب "الكشاف التقدمي" يتولى مرافقة الوافدين الى القاعة لتقديم التعازي الى السيد دوري شمعون وقرينته السيدة نايلة ونجليهما كميل وغبريال وآل شمعون ووالد الفقيدة انغريد السيد ايلي عبد النور ومن حولهم الرئيس رشيد الصلح والوزير جنبلاط واركان حزبي الوطنيين الاحرار والتقدمي و"الجبهة" الجديدة ورئيس بلدية دير القمر عراب طارق وجوليان شمعون السيد جورج ديب نعمة.

وعلى وقع رثاء زجلي انطلق الجميع الى الكنيسة التي كانت فيها النعوش الاربعة.

مشاركون

واقيم قداس رأسه راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو وعاونه الاباتي مارسيل ابي خليل والاب سمعان ابوعبده. ثم رأس المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة "صلاة البخور" ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش. وتولت الخدمة جوقة دير القمر.

وحضر الصلاة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل ميشال ساسين ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزير جنبلاط وقرينته السيدة نورا.

وحضر ايضا قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ممثلا شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه آلا وقرينته ووفد من السفارة. وسفير بريطانيا السيد ديفيد تيتم وسفير ايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو وسفير فنزويلا السيد انطونيو بيتول وسفير الاوروغواي السيد خوسيه فهلا دياس وسفير المانيا السيد بيتر كيفيت والقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد ايغور ايفاتشينكو والقائم باعمال سفارة اليونان السيد نيكولاس بازاس والقائم باعمال سفارة الباراغواي السيد ممدوح آغا والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دوليبكوفيتش.

كذلك حضر راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة ممثلا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والمطارنة الموارنة يوسف مرعي وجورج اسكندر وخليل ابي نادر وبولس اميل سعاده وغي نجيم ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ومطران الارمن الكاثوليك اندره بدوغليان والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده والارشمندريت سمعان عبد الاحد ممثلا مطران زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير والرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب بولس سماحة والمدبر في الرهبانية المارونية الانطونية الاب جورج ابو فاضل ممثلا الرئيس العام للرهبانية الاباتي بولس تنوري وامين سر الرهبانية الاب بطرس عازار والموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وكان هناك ايضا الرئيس عادل عسيران والنواب فريد سرحال وفؤاد طحيني وبيار دكاش ونصري المعلوف والوزراء السابقون مروان حماده وسامي يونس وايلي سالم والنائبان السابقان حسن القعقور وقبلان عيسى الخوري والعميد رياض تقي الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والسيدة مي جنبلاط والعماد اسكندر غانم واللواء محمود طي ابو ضرغم والعماد سعيد نصرالله والعميد الركن جورج حروق والسادة: المدير العام للداخلية سميح الصلح، الاميرة خولة ارسلان، الاميران فيصل وطلال ارسلان، السيدة زينة العلي شاهين، المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، رئيس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن، العميد عصام ابو زكي، العقيد نسيب عيد، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، قائمقام الشوف عصام حب الله، العقيد اسعد الطقش، روبير فرنجيه، الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة جبران تويني، وفد من "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" ضم اسعد شفتري وجوزف الاسمر، المحامي فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، الدكتور جان غانم، مارون ابو شرف، جوزف ابو شرف، ميشال سماحة، خليل خيرالله، ايلي جوزف سكاف، واركان حزبي الوطنيين الاحرار والتقدمي و"الجبهة" الجديدة، وحشود من المواطنين قدرت بنحو ٢٠ الفا.

وجاء وفد من زغرتا برئاسة نقيب المحامين في الشمال السيد حميد معوض ممثلا السيدة نايلة معوض، وآخر يمثل السيد سليمان طوني فرنجيه، ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السادة نديم عبد الصمد وجورج بطل والياس عطا الله، ووفد من عكار برئاسة السيد شريف صاغية، ووفد من "الاتحاد النسائي التقدمي"، ووفد من "ثوار ١٩٥٨"، ووفد من جمعية المحاربين القدامى برئاسة النقيب جوزف نعمه، ووفد من آل الدويهي برئاسة يوسف الدويهي، ووفد من فرقة كركلا برئاسة السيد عبد الحليم كركلا، ووفود من كفرقطرة وشويت وراشيا والباروك وعين زحلتا وبعبدا وعاليه والمتنين وحاصبيا والشوف واقليم الخروب.

الرقيم البطريركي

وخلال القداس تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي وهنا نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء آل شمعون وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين.

اختنق صوت المرحوم الاستاذ داني شمعون، واختنقت معه اصوات قرينته ولديه ابني السبعة والخمسة اعوام، بعدما اختنقت اصوات الكثير من امثاله من قادة الرأي في لبنان. وعندما يتخلى لبنان عن مقوماته وفي مقدمها هذا الجو من الحرية الذي يفسح في المجال لقرع الحجة بالحجة وتغليب الرأي بالرأي لا بالرصاصة والنار، يكون قد سلك طريق الزوال، ولا نفع فيه انذاك لابنائه ولا للطامعين بارجائه، وقد فات المتربصين بلبنان شرا انه لا "يخاف الذين يقتلون الجسد ولا يستطيعون ان يقتلوا النفس" (متى ١٠/٢٨). وقد مرت عليه اهوال منذ عهد فخر الدين الى اليوم ولم تفقده نفسه. ودير القمر وهذه المنطقة الشوفية الابية شهدت ولا تزال تشهد على ما كان يمد النفس او الروح اللبنانية باسباب الحياة، وهو هذا العيش المشترك القائم على احترام القيم الدينية والاخلاقية والانسانية وخصوصا احترام الحياة وحقوق الانسان. وان يتصدر اسم معالي الوزير وليد بك جنبلاط منعى الاستاذ المهندس داني كميل نمر شمعون له دلالات واضحة ومعان كبيرة. وهذه ثابتة من الثوابت اللبنانية تجلت في عهد المعنيين والشهابيين وحتى المتصرفين والانتداب والاستقلال. وكلما اختل التوازن القائم، حصد اللبنانيون المآسي والدموع والدماء، وهدد محيطه بالاضطراب والانفجار، ومنطقتنا اليوم بركان نرجو الا يشتعل.

وهذه حقائق عاشها والد الفقيد المرحوم الرئيس كميل شمعون الذي كان من ابرز الوجوه على مسرح السياسة اللبنانية، وقضى وفي قلبه حسرة على ما يتهدد مصير لبنان من مخاطر. وغاب والقاها بين يدي داني، خليفته في رئاسة حزب الوطنيين الاحرار الذي سيرقد الى جانبه رقدته الابدية. وآمن الفقيد الشهيد بهذه الحقائق، وأمن على نفسه من غدر الغادرين بقوله: مم اخاف ويدي نظيفة من اية لطخة دماء. وكانت له انفتاحات على جميع الافرقاء لايمانه لا بالعنف وما يجره من ويلات، بل بالحوار وما يضمنه من لقاءات على الخير والبناء والعطاءات.

وانا اذ نأمل في ان تكون دماء من نودع اليوم بألم كبير وايمان راسخ بالله وثقة لا تتزعزع بالوطن، خير شافع لديه تعالى ينضم الى شفعائنا الكثر ممن سقت دماؤهم البريئة ارض الوطن وخصوصا ارض هذه المنطقة، ليجود علينا بالمصالحة والغفران والسلام، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران رولان ابو جوده، نائبنا العام السامي الاحترام، ليرأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة انفس من نودع وينقل اليكم تعازي صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وتعازينا الابوية الحارة.

بلل الله ثرى من فقدنا بندى الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٠.

نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

كلمة بوانتي

ثم تلا المطران بشارة كلمة من السفير البابوي:

"في هذا الوقت الحزين، اتقدم باعمق تعازي من عائلة شمعون ومن اللبنانيين جميعا، المتحدين اليوم بالمشاعر ذاتها. ان مقتل الاستاذ داني شمعون وزوجته وولديه يجب ان يدوي كصرخة يطلقها لبنان بأسره، داعيا الى الوحدة للدفاع عن هذه الارض، والتزام عمل مشترك تقوم به العائلة اللبنانية جمعاء. ان الدم المسفوك يجب ان يذكرنا دوما بالقيامة. والقيامة علامة رجاء هي. اسأل الله ان يمنح المرحوم الاستاذ داني شمعون وعائلته الراحة الابدية، وان يمنح لبنان السلام الذي يتمناه الجميع، بعد الكثير من الدماء والدموع والآلام.

حريصا في ٢٤ ت ١ ١٩٩٠

بابلو بوانتي
السفير البابوي في لبنان".

كلمة دير القمر

وفي باحة الكنيسة اصر محبو داني شمعون على حمل النعوش الاربعة على رغم احضار طاولات لتسجى عليها لدى القاء كلمات الرثاء. والقى رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه كلمة البلدة ومما قال: "لا تبكه يا دير القمر. لا تبكه يا شوف. مثله يا وطني يكون وعده وعدا ووعيدا. اما الوعد فبمتابعة خطه. واما الوعيد ففي وجه اليد الغادرة التي تطاولت حتى على الرموز. داني شمعون كم سألت نفسي لماذا قتلوه (...) داني شمعون ابن المدرسة السياسية المؤمنة بلبنان دولة العدل الاجتماعي والمساواة في الواجبات والحقوق امام القانون (...) ان داني شمعون هو ابن شرعي للشرعية (...) الشرعية المطلوب منها الاحاطة بحقوق الجميع والشمولية في رؤيتها لها والقدرة على صونها، وانذاك فقط تقدر الشرعية على اجتياز مرتبة الشرعية لدخول مرتبة الحكم (...) انذاك فقط يمكننا ان نطمئن اليها قيمة على الحاضر والمصير (...) هنا هو الشهيد الثالث في قافلة الكرام من عندنا. كمال وكميل وداني. ولكن انا غابت سباع العرين، فلا، لا، لم يقفل ولن يقفل باب العرين".

كلمة الاحرار

وتلاه نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب السابق اميل مكرزل فالقى كلمة الحزب قال:

"حضرة ممثل رئيس الجمهورية، حضرة ممثل رئيس مجلس الوزراء، حضرة ممثل رئيس مجلس النواب. ايها الحفل الكريم. معالي وليد بك جنبلاط.

رحم الله من قال: الوجوه تغيب والولايات تنقضي والرئاسات تزول ويمضي الزمن في موكبه السريع، يذهب البناة ويبقى البنيان ويبقى العهد ويبقى لبنان.

يؤلمني ان اقف اليوم من اجل كلمة الحزب في رثائك في هذا المكان المقدس في حرم هيكل مقام سيدة التلة حيث الكلام الحق، وما دون الحق باطل هو. وحيث الوجود كله موضوع تأمل واعادة نظر في الحياة وفي ارتباط الانسان بهذا الكون وبخالقه. الكلمة الحق سؤال: لماذا اغتيل داني شمعون؟ لماذا هوى النمر برصاص الغدر في ساعة يذهب فيها الناس على نداءات الاجراس والمآذن للعبادة والصلاة من اجل السلام والمحبة؟

ان داني شمعون حامل لواء الوحدة الوطنية والسيادة التامة على كل ارض الوطن ومؤمن بالحوار طريقا الى المصالحة والوفاق حريص على مؤسسات الدولة، وكرامة الشعب وحقه في تقرير المصير. انه زعيم وابن زعيم رئيس مؤسسة حزبية ثابتة في عقيدتها على رغم الظروف المأسوية، راسخة في وطنيتها منفتحة على الجميع من دون تفرقة، قوية في ايمانها بالحرية. قادرة على الترقي في سبيل مستقبل افضل ومزيد من العدالة، مؤمنة بتعددية الاحزاب السياسية في اطار الولاء للبنان وللبنان فقط، ضمانا للديموقراطية وصونا للحريات العامة والفردية في هذا البلد المميز. اين اجل هذا اغتيل داني شمعون؟ (...)".

كلمة جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية:

"كنا على موعد للدخول في مسيرة السلم لتطويرها ولتحسين شروطها من اجل مستقبل افضل بعيد عن الكراهية والحقد والخوف.

كنا على موعد لترسيخ الانتخابات الحرة في كل لبنان عبر الدائرة الانتخابية الواحدة، كي يفك الشعب اسره من النظام القديم وكي يمثل الشعب نفسه في النظام الجديد.

كنا على موعد لبناء جيش وطني كبير يحفظ كرامتنا واهلنا واعراضنا، يحفظ سيادة الوطن ويحمي الحريات فيه والديموقراطية.

كنا على موعد لارساء لبنان المستقبل بالمعنى الموضوعي الذي تمليه السيادة، فيخرج الاسرائيلي من الجنوب على اساس اتفاقات الهدنة وقرارات الامم المتحدة وترسم حدود العلاقة مع سوريا في اطار التعاون الامني والسياسي والاقتصادي الذي تحتمه الظروف التاريخية حاضرا ومستقبلا.

وكان تيمور وكان اصلان على موعد مع طارق وجوليان للتمتع بهذه الارض الطيبة المقدسة من المختارة الى دير القمر، ولترسيخ السلم والمحبة والعدالة.

فكان القدر وكم غدر، وانا بالشوفيين والاقليم، وانا بلبنان كل لبنان يزحف الى قلب لبنان الى دار القمر ودير القمر يتعانق فيها الهلال والصليب، يجتمع فيها الشيخ والكاهن في جمهرة وطنية لا مثيل لها. وعلى رغم حرقة الامل، تجدد فيها العروة الوطنية من اجل السلم ومن اجل المستقبل.

فارقد يا داني انت وصحبك في جنات الخلد وليكن استشهادكم عربونا كافيا لوحدة لبنان واستقلاله واستقراره. فمن آمن بي وان مات فسيحيا. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون امين".

العائلة

والقى اخيرا ابن عم الفقيد السيد جورج جوزف شمعون كلمة العائلة: "باسم آل شمعون اشكركم جميعا على مشاركتنا في الحزن والاسى، واتقدم بشكري العميق من معالي الوزير وليد بك جنبلاط الذي اراد هذا المأتم مأتما وطنيا وشعبيا اكراما لصديقه الحميم. واتقدم بشكري وشكر عائلة شمعون من الحزب التقدمي الاشتراكي قيادة وعناصر وكوادر على المجهود العظيم الذي قاموا به من تأمين مأتم لائق. واتقدم بشكر العائلة ايضا من جميع الذين شاركونا وحضروا من مناطق بعيدة من ابناء الشوف الكرام الذين شاركونا في السراء والضراء، من سائر المناطق، من الذين ايضا اتوا من الخارج ليعبروا عن استنكارهم الشديد للجريمة النكراء التي راح ضحيتها داني وزوجته الفاضلة انغريد وولداه طارق وجوليان واتمنى لكم من بعده طول البقاء".

وانطلق الموكب الى مدفن العائلة حيث ووري الاربعة. وتقدم الموكب حملة الاكاليل وكانت ١٢ اكليلا من: "وليد جنبلاط وعائلته"، "تيمور جنبلاط"، "اصلان جنبلاط"، "الحزب التقدمي الاشتراكي"، "جيش التحرير الشعبي"، "المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار"، "المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي"، "السيدة مي ارسلان"، "الادارة المدنية"، "الهيئة العليا لدير القمر"، "مجلس بلدية دير القمر"، "بلدة القليعة". وتبع حملة الاكاليل، اعلام "الكشاف التقدمي"، كوكبة الاعلام، الصليب، الجمعيات والاخويات، رجال الدين، النعوش التي حملت على الاكف، اهالي الشهداء، الرسميون ثم المشيعون. واحاط بهم "جيش التحرير الشعبي".

والقى كل من المشاركين زهرة قرنفل حمراء على المدفن، ووضع الوزير جنبلاط ٤ زهرات.

• استنكر نقيب المحامين في الشمال السيد حميد معوض، عقب جلسة استثنائية لمجلس النقابة، الجريمة مؤكدا "ان القتلة المأجورين يريدون وضع العصي في دواليب المسيرة التي برزت طلائعها من خلال التوافق السياسي والشعبي".

• ندد المحامي اسطفان الدويهي بجريمة اغتيال المهندس شمعون وعائلته معتبرا اياها "من ابشع الجرائم الوحشية التي استهدفت وحدة لبنان، وايقاع الفتنة بين ابنائه". ودعا الى "التحرك فورا لكشف المخططين ومعاقبة المنفذين".

• ابرقت القيادة السياسية والعسكرية لحركة "فتح" في لبنان باسم الشعب الفلسطيني في لبنان ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، الى السيد دوري شمعون وآل شمعون معزية بـ"استشهاد الاخ والصديق المرحوم داني شمعون الذي سقط واسرته على يد الغدر والخيانة". واعتبر ان لبنان "فقد ركنا وزعيما وطنيا حرا، ناضل من اجل وطنه الواحد الموحد، وكان من اصدقاء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

"والدي ووالدتي وشقيقي الاحياء"

• شوهد في المأتم اكليل من الزهر كتب عليه: "الى والدي ووالدتي وشقيقي الاحياء - تمارا".

• رفعت على الطريق الى دير القمر لافتات منها: "كان داني داعية للتعايش والحوار وستبقى دير القمر سائرة على خطاه"، "دم داني في ذمة الشرعية فلتثبت حفاظها على الامانات"، "اية مسيرة عارضها طارق حتى قتلتموه؟"، "هل اغتيل جوليان بسبب مواقفه السياسية؟"، "كميل وكمال وداني ماتوا وتستمر مسيرة الوطنية والقيم"، "يد الجريمة اغتالت انغريد فغيبت حنان الامومة وبراءة الطفولة".

• امام الكنيسة وزعت فتيات من كشافة الحزب التقدمي ازهارا من القرنفل الاحمر على الحضور وهم يغادرون الكنيسة وباحتها.

• القيت قصائد رثاء بينها واحدة جاء فيها:

صار القمر عاغيبتك
مكسوف في دير القمر
واليوم كمال وكميل
بالحزن عقدوا مؤتمر

• هطل مطر غزير خلال التشييع فاحدث بعض بلبلة لكنه لم يعرقل التنظيم.

• نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن قريب للمهندس شمعون ان "الجميع يعيشون في خوف (...) انها عملية اعدام حقيقية لم يتوقف القتلة امام بكاء طفل اختبأ في غرفته. وبعد ذلك لم يعد احد في مأمن".

• ارتدى جميع مستقبلي الموكب ثياب الحداد.

• اغمي على عدد كبير من المحازبين لدى القاء النظرة الاخيرة على الضحايا قبل مواراتها.

ميتران عزى دوري شمعون

دير القمر - "النهار":

تلقى مساء امس السيد دوري شمعون برقية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هنا نصها: "انني اعرب عن تأثري العميق بالجريمة البشعة النكراء التي اودت بحياة داني شمعون وزوجته وولديه. وفي هذه المحنة الصعبة التي تعيشها عائلته وذووه ابعث اليكم بتعازي الحارة".

وضع الخزينة في ٢٠ تشرين الاول

الحساب ٣٦ مدين بـ ٢١٩ مليارًا وصندوق المحروقات بـ ١٩١ مليارًا

١ - وضع حسابات الخزينة اللبنانية في ٢٠/١٠/١٩٩٠

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد
٣٦	حساب : وزارة المال فصل : قروض للهيئات العامة	مدين : ٢١٩٦٧٢٧٥١٤٣٢/٤٥
٢٠١٦١	حساب : الصندوق المستقل للمحروقات السائلة	مدين : ١٩١٢٢٥٠٧٢٠٢٨/٠٦
		مدين : ٤١٠٨٩٨٨٢٢٤٧٠/٥١
	فصل : تسليفات استثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة	
٢٣٠٠٠	حساب : مؤسسة كهرباء لبنان	مدين : ٦٩٠٢١٢٥٦٥٤/٧٦

٢ - وضع حسابات الخزينة اللبنانية في ٢/١٠/١٩٩٠

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد
٣٦	حساب : وزارة المال فصل قروض للهيئات العامة	مدين : ٢٠٤١٩٨٩٦٠٥٥٦/٤١
٢٠١٦١	حساب : الصندوق المستقل للمحروقات السائلة	مدين : ١٩١٢٥٩٠٩٠٢٧١/٩٨
		مدين : ٣٩٥٥٥٨٠٥٠٩٢٨/٣٩
	فصل : تسليفات استثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة	
٢٣٠٠٠	حساب : مؤسسة كهرباء لبنان	مدين : ٦٩٠٢١٢٥٦٥٤/٣٦

اظهرت حسابات الخزينة اللبنانية الموقوفة في ٢٠/١٠/١٩٩٠ ان ودائع القطاع العام تحت الطلب المسجلة في حساب وزارة المال الرقم ٣٦ لدى مصرف لبنان مدينة بـ٢١٩ مليارا و٦٧٢ مليونا و٧٥١ الفا و٤٣٢ ليرة و٤٥ قرشا. في مقابل ٢٠٤ مليارات و١٩٨ مليونا و٩٦٠ الفا و٥٥٦ ليرة و٤١ قرشا في ٢/١٠/١٩٩٠، اي بزيادة مقدارها ١٥٤ مليارا و٧٥٩ مليونا ونسبتها ٧.٥ في المئة.

وبلغت قروض الهيئات العامة (الصندوق المستقل للمحروقات السائلة) المدرجة في الحساب الرقم ٢٠١٦١، ١٩١ مليارا و٢٢٥ مليونا و٧٢ الفا و٢٨ ليرة و٦ قروش. في مقابل ١٩١ مليارا و٢٥٩ مليونا و٩٠ الفا و٢٧١ ليرة و٩٨ قرشا، اي متراجع طفيف مقداره ٣٤ مليون ليرة نتيجة تسديد بعض مستحقات الصندوق المتوجبة منذ مدة طويلة.

وفي حصيلة الحسابين الرقم ٣٦ و٢٠١٦١ تظهر الخزينة مدينة في ٢٠/١٠/١٩٩٠ بـ٤١٠ مليارات و٨٩٨ مليونا و٨٢٣ الفا و٤٧٠ ليرة و٥١ قرشا.

في مقابل ٣٩٥ مليارا و٥٥٨ مليونا و٥٠ الفا و٩٢٨ ليرة و٣٩ قرشا في ٢/١٠/١٩٩٠، اي بزيادة مقدارها ١٥٣ مليارا و٤٠٤ مليونا هي مجموع نفقات الدولة في هذه الفترة.

اما التسليفات الاستثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة المدرجة في الحساب الرقم ٢٣٠٠٠ والعائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان فبقيت هي هي ٦ مليارات و٩٠٢ مليون و١٣٥ الفا و٦٥٤ ليرة و٧٦ قرشا

البنزين بـ٥،٨ دولارات والمازوت بـ٦ في المحطات

اعلنت شركتا "الطاقة اللبنانية" و"كوجيكو" امس انهما قررتا خفضا جديدا لاسعار تسليم المحروقات، بحيث تسلم صفيحة البنزين داخل المحطات بـ٥.٨٠ دولارات اميركية. وصفيحة المازوت بستة دولارات. وعليه فان السعر الاقصى لصفيحة البنزين يفترض الا يتجاوز ٤٦٥٠ ليرة وصفيحة المازوت خمسة الاف ليرة على اساس سعر الدولار بـ٧٥٠ ليرة.

ضخ النفط السوري الى طرابلس

طرابلس - "النهار":

توجه امس الى دمشق رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس الدكتور محمد البدوي للاجتماع مع المسؤولين السوريين في وزارة النفط ووضع اللمسات الاخيرة على عملية بدء ضخ النفط الخام الى مصفاة طرابلس.

تأجيل لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة تأجيل اجتماع لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر غدا الى موعد يحدد

لجنة الرقابة على المصارف لبنود جديدة في تقارير المفوضين

طلب رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد البعاصيري، بموجب تعميم رقمه ١٤ تاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٠، من مفوضي المراقبة لدى المصارف، ادراج سبعة بنود في تقاريرهم الى مصرف لبنان واللجنة، الى اعمال المراجعة المعتادة التي يقومون بها.

وفي تعميمه:

"استنادا الى المادة ١٨٨ من قانون النقد والتسليف.

واستنادا الى المادة الثامنة والى الفقرة "و" من المادة الثانية عشرة من المرسوم الرقم ١٩٨٣ تاريخ ٢٥/٩/١٩٧١ والمتعلق بتنظيم مهنة مفوضي المراقبة لدى المصارف،

تطلب اللجنة من مفوضي المراقبة لدى المصارف، الى جانب اعمال المراجعة المعتادة التي يقومون بها عند وضع تقاريرهم عن المصارف، ادراج الامور الآتية ضمن تقاريرهم المقدمة الى مصرف لبنان والى لجنة الرقابة على المصارف:

١ - اعداد ميزانيات مقارنة للسنة المالية الاخيرة مقارنة مع السنتين الماليتين السابقتين واعداد جدول مقارن للمصادر والاستعمالات المالية للبنك خلال الفترة نفسها وشرح اسباب اية تغيرات جوهرية تحدث في هيكلية المصادر والاستعمالات المالية للمصرف خلال هذه الفترة (ربطا النموذج المعد لهيكلية المصادر والاستعمالات المالية للمصرف).

٢ - متابعة تطور نسب السيولة الصافية بالعملة اللبنانية وبالعملات الاجنبية شهريا خلال السنة المالية الجارية وتوضيح الاسباب الحقيقية المؤدية الى اية تقلبات جوهرية في نسب السيولة الصافية هبوطا او ارتفاعا، وتبليغ اللجنة اي انخفاض حاد في سيولة المصرف الصافية فور اطلاع مفوض المراقبة عليه.

٣ - التحقق من ان ارصدة النقد في الصندوق والشيكات المشتراة برسم القبض لا تتضمن اية بنود غير نقدية او اية شيكات مشتراة وغير محصلة منذ فترة غير معقولة وضرورة الاشارة في التقارير الى اية عمليات غير نقدية او غير طبيعية مع تقدير حجم الخسائر التي قد تترتب على مثل تلك العمليات في حال وجودها.

٤ - التحقق من ان ارصدة حسابات البنك لدى المصارف المقيمة وغير المقيمة هي اموال سائلة وحرة فعلا وغير مربوطة بأية التزامات، كما ان المطابقات لا تظهر اية مبالغ عالقة ومهمة. وضرورة الاشارة الى حجم الاموال غير الحرة الموجودة لدى اي مصرف وتبيان الغاية من ربطها وتجميدها، وكذلك اية قيود عالقة في المطابقات ومبهمة مع تقدير حجم الخسائر التي قد تترتب على تلك المبالغ في حال وجودها.

٥ - التحقق من صحة ارصدة حسابات البنك المدينة والدائنة مع المركز الرئيسي والفروع في الخارج ومع المؤسسة الام، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج، واظهار حجم تلك المبالغ بالتفصيل في بند مستقل، وضرورة الاشارة الى حجم الاموال غير الحرة وتبيان الغاية من ربطها وتجميدها، وكذلك ضرورة ابراز اية مبالغ عالقة في المطابقات ومبهمة مع تقدير حجم الخسائر التي قد تترتب على تلك المبالغ في حال وجودها.

٦ - التحقق من صحة الاحتساب والقيد للفوائد المقبوضة والمدفوعة في تواريخ استحقاقاتها والتأكد من انها تحول الى حساب الواردات والاعباء بالعملة اللبنانية في تاريخ الاستحقاق وذلك في ما خص تعامل البنك مع المصارف المقيمة ولاسيما المركز الرئيسي والفروع والمؤسسة الام، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج. وضرورة الاشارة الى اية اجراءات تخالف القواعد المحاسبية والاعراف المصرفية المتبعة في هذا الشأن، اضافة الى اي تعامل غير مجد ولا يجني اية فائدة للمصرف في لبنان.

٧ - التحقق والافادة عن صحة ارصدة الحسابات النظامية وحسابات التسوية بما فيها حسابات المركز والفروع والتحقق من انها لا تشمل اية بنود عالقة منذ فترة غير معقولة او اية بنود غير طبيعية وغير موقتة تخفي مراكز قطع بالعملات الاجنبية او ترتب اية خسائر على المركز المالي للمصرف".

الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نوابه الاول والثاني والرابع السادة: محفوظ سكينة، غسان العياش وكرابيد كالاجيان، والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

وبحث المجلس في اوضاع المصارف وتطورات سوق القطع، واقر كل اوامر الدفع الواردة في جدول الاعمال، ودرس طلبات بعض المصارف قروضا تحسينا لسيولتها. الى طلبات روتينية تتعلق بالتفرغ عن اسهم وشراء عقارات.

وتحدثت مصادر مطلعة عن تحسين احتياط مصرف لبنان من العملات بنسب كبيرة، موضحة ان ما اشتراه من الدولار في الاونة الاخيرة من شأنه ان يعيد اليه القدرة السابقة على التحكم في سوق القطع بسهولة. ويشار الى ان المصرف جمع امس من السوق نحو ٢٤ مليون دولار.

سلفة ٣٨ مليونًا للنقل المشترك لتسيير اوتوبيسات في البقاع

وقع رئيس الجمهورية المرسوم الرقم ٦٣٠ تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٠ القاضي باعطاء مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة قيمتها ٣٨ مليون ليرة لبنانية.

وهنا نصه:

"المادة الاولى: تعطى مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة بقيمة ٣٨.٠٠٠.٠٠٠ ل ل ثمانية وثلاثين مليون ليرة لبنانية.

الغاية من السلفة: تسيير اوتوبيسات في منطقة البقاع.

مدة السلفة: سنة واحدة من تاريخ دفع قيمة السلفة

طريقة دفع السلفة: باوامر من محتسب المال المركزي.

طريقة تسديد السلفة: نقدا من الحساب الجاري لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المفتوح لدى الخزينة اللبنانية وبالاقتطاع من اصل الاعتمادات الملحوظة في موازناتها او بالطرق الثلاث معا.

المادة الثانية: في حال عدم التسديد نقدا او وفقا لما نصت عليه المادة الاولى من هذا المرسوم، على مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات - مراقبي عقد النفقات المختصين - ومصلحة الصرفيات ومصلحة الخزينة ومحتسبي المؤسسات العامة المعنية كل في نطاق اختصاصه، ملاحقة تسديد هذه السلفة ومراقبته.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وقالت مصادر المصلحة لـ"النهار" ان هذه طلبت من مجلس الوزراء الموافقة على اعطائها سلفة خزينة قيمتها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية من اجل صيانة الاوتوبيسات لكي تتمكن من زيادة العدد الموضوع في الخدمة في الوقت الحاضر على خطوط مدينة بيروت وضواحيها. واشارت الى ان تسيير اوتوبيسات في المناطق بحسب الخطة التي اقرها مجلس الادارة يستلزم الموافقة على الاموال المطلوبة لذلك. فيما يمكن تسيير اوتوبيسات على الخطوط التي توقفت بفعل الاحداث في المناطق الشرقية، بحيث يتزامن والترتيبات الامنية التي اتخذت او ستتخذ.

وثمة اتجاه لدى المصلحة الى تسيير سيارات بين المنطقتين الغربية والشرقية عبر جسر فؤاد شهاب. ويرتبط تنفيذ المشروع باقامة بيروت الكبرى.

المياه عادت الى الاشرفية والمتن

عاودت امس مصلحة مياه بيروت توزيع المياه على منطقة الاشرفية بعد انقطاع دام نحو عشرة ايام بسبب اعطال الكهرباء. ووزعت المياه ابتداء من السادسة صباحا ولمدة ١٢ ساعة، ومعظم الكمية على الاشرفية العليا.

كذلك وزعت على مناطق بدارو وفرن الشباك وعين الرمانة.

وقالت مصادر المصلحة انه يفترض ان تكون المياه وزعت طبيعيا على مناطق جل الديب والفنار والربوة والنقاش وحي الفوارنة والمناطق المحيطة بها بعد توافر التيار الكهربائي.

وعليه ستكون المصلحة قادرة على تطبيق البرنامج الذي كانت اعدته بتغذية كل منطقة مرة كل ثلاثة ايام ولفترة ١٠ الى ١٥ ساعة.

ويذكر ان المنطقة الغربية تغذت بكميات المياه التي كان يفترض توزيعها على الاشرفية اثناء انقطاع التيار الكهربائي.

٥ مواضيع على جدول مجلس ادارة انترا

وزع امس جدول اعمال مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار المقرر عقده الاثنين المقبل، على الاعضاء. ويتضمن المواضيع الآتية: "المصادقة على المحضرين السابقين تاريخ ١/٦/١٩٩٠ و٢٦/٨/١٩٩٠، استراتيجية الشركة، الشركات التابعة، الوضع المالي - السيولة النقدية، مشاكل انترا في فرنسا وامور مختلفة.

البزري لزيادة بدل الانتقال للمراقبين

محاضر جديدة في حق ١١ فرنًا

استمر امس معظم الافران العاملة في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية في مخالفة تسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة لربطة الخبز زنة كيلو غرامين بـ٣٠٠ ليرة التي حددها الوزير الدكتور نزيه البزري، ذلك ان نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان دعت اعضاءها الى بيع الربطة بـ٤٠٠ ليرة وما فوق، ملوحة بان اصحاب الافران "سيضطرون الى التوقف عن العمل وتسليم مفاتيح افرانهم الى الوزارة".

وتابعت دوريات مصلحة حماية المستهلك تنظيم محاضر ضبط في حق الافران المخالفة، وسجلت مخالفات في الافران الآتية: الشامي، البسطة، قليلات، قلقاس، المزرعة، حمانة، النعمة الحديثة، الشرق، بربور والسعادة، فارتفع عدد الافران التي سجلت محاضر في حقها الى ٣٠ فرنا.

واكد رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد ان اجراءات ستتخذ في حق هذه الافران بقطع حصص الطحين المدعوم عنها.

من جهة اخرى، اعلن مستشار الوزير البزري للشؤون القانونية المحامي محمد سمير حاطوم "ان عددا لا بأس به من المراقبين والموظفين في الوزارة التحقوا بالمركز الرئيسي بعدما كانوا متغيبين عن العمل بسبب الظروف التي كانت تمر فيها البلاد. وقد اعد برنامج عمل لتوزيع المهمات عليهم في المناطق التي كانوا مكلفين اصلا المراقبة في نطاقها". وقال ان الوزير البزري "اعد مشروع مرسوم يتعلق برفع تعويضات النقل والانتقال للمراقبين التابعين لمصلحة حماية المستهلك وفي المصالح الاقتصادية في المحافظات، وذلك بهدف تفعيل اعمالهم وتخفيف العبء عنهم لتسهيل سير المراقبة طبيعيا وضبط المخالفات في صورة اجدى وافعل ولحثهم على القيام باعمالهم في صورة مستمرة ويومية. لذلك، اقترح معالي الوزير البزري رفع تعويض النقل والانتقال لهؤلاء المراقبين بما يتماشى نسبيا في هذه الظروف مع اوضاع تنقلاتهم الفعلية، ليصبح التعويض الشهري ما بين ٣٠ الفا و٤٥ الف ليرة لبنانية بعدما كان في السابق ١٠٠٠ ليرة شهريا".

موسم زيتون جيد في عكار الكلغ بـ٦٠٠ وتنكة الزيت بـ٢٦ ألفًا

زيتون عكار انواع واحجام.

رص على الآلة. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

بدأ مزارعو الزيتون في عكار يقطفون موسم السنة. وعجقة الزيتون لها طابعها، فيها العونة والبركة والهنة قبل ان يحل الشتاء وتدور المعاصر المنتشرة في المنطقة.

ويجمع المزارعون موسمهم. الجيد منه السنة، ويفرزونه: الخضير للكبيس ومنه المرصوص والمجرح والمحشو والمسبح، ومنه المكبوس بالزيت اغلى الانواع. والاسود للعصير والزيت. ومن الزيت الصابون البلدي. وفضلات العصير ويسمى "الجفت" يصنع في مصانع خاصة ليصير "دق" فحم الشتاء "المجروش".

وصفيحة الزيت من الموسم الجديد بـ٢٦ الف ل.ل. وكيلوغرام الزيتون الجيد للكبيس بـ٦٠٠ ل.ل. اما المكبوس فثمن الكيلوغرام الواحد منه ٨٠٠ ل.ل. والف ل.ل. حسب الجودة وكبر الحب.

ويشتري بعض التجار القسم الاكبر من الزيتون الخضير لكبسه وتصديره الى كل المناطق اللبنانية وبعضه الى الدول العربية.

اجتماع غدا لمجلس ادارة الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى الاجتماع قبل ظهر غد في مركز الصندوق. وعلى جدول اعماله المواضيع الآتية:

"١ - الاوراق الواردة:

٢ - كتاب الادارة الرقم ٤٨٩ تاريخ ١٩/٧/١٩٩٠ في شأن ايضاحات تتعلق بطلبات وزير العمل بالوكالة:

أ - كتاب الادارة الرقم ٣٢٤ تاريخ ٢٤/٥/١٩٩٠ في شأن تجربة استيراد الدواء.

ب - كتاب الادارة الرقم ٦٨٨ تاريخ ١٣/٩/١٩٩٠ في شأن تقرير اللجنة المؤلفة بموجب قرار المجلس الرقم ٢٢٨٥ تاريخ ٢٦/١/١٩٩٠ عن الوضع المالي للصندوق والقضايا المتعلقة به (المكننة).

ج - كتاب الادارة الرقم ٢١٦ تاريخ ٢٢/٥/١٩٩٠ في شأن الوضع المالي للصندوق.

د - كتاب الادارة الرقم ٣١١ تاريخ ٢٢/٥/١٩٩٠ في شأن نظام المياومين وتكليف موظفين مهمات بعض الوظائف الشاغرة.

٣ - متابعة درس كتاب الادارة الرقم ٤٦٩ تاريخ ١١/٧/١٩٩٠ في شأن التمديد بتعديل المرسوم التنظيمي للجنة المالية لدى الصندوق.

٤ - كتاب الادارة الرقم ٧١٧ تاريخ ٢١/٩/١٩٩٠ في شأن تمديد مهلة العمل بالشروط الانتقالية لوظائف المكننة.

٥ - كتاب الادارة الرقم ٨١٠ في شأن فتح اعتماد اضافي لتغطية فروقات المنح المدرسية.

٦ - كتاب الادارة الرقم ٥٩٤ تاريخ ١٦/٨/١٩٩٠ في شأن تكليف مهمة في الخارج.

٧ - كتاب الادارة الرقم ٧٠٤ تاريخ ١٩/٩/١٩٩٠ في شأن نقل جثمان من الخارج.

٨ - كتاب الادارة الرقم ٥٦٠ تاريخ ٨/٨/١٩٩٠ في شأن متابعة استشفاء في الخارج".

رئيس غرفة بيروت يستنكر اغتيال شمعون

استنكر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو "الجريمة البشعة التي اودت بحياة المهندس داني شمعون وعائلته، هذه الجريمة النكراء التي تستحق الادانة والبلاد تبدو على ابواب مرحلة جديدة يحاول فيها الوطن الخروج من ازمته الطويلة باستكمال مسيرة الوفاق وبناء الدولة الواحدة. فان هذه الجريمة تشكل محاولة لضرب المسيرة واحاطتها بالعقبات".

التعليق في صيدا على خطوط الكهرباء

صيدا - "النهار":

ازالت امس "هيئة الاشراف الاداري" في "التنظيم الشعبي الناصري" متعاونة مع مصلحة الكهرباء في صيدا مخالفات التعليق على الخطوط في الكثير من احياء المدينة نظرا الى ما يسببه هذا التعليق من ضرر في المحطات الفرعية. وصودرت الاسلاك والكابلات المخالفة.

وطالبت "الهيئة" المواطنين التجاوب مع فرق الكهرباء لتأمين استمرار التغذية بالتيار للاحياء ضمن برنامج التقنين.

"النجدة الشعبية اللبنانية"

استقبلت السيدة منى الهراوي وفدا من جمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" ضم السادة: سليمان سليمان، الدكتور سعد خوري، عفاف شلهوب عقاد، ريان شاهين واسعد حيدر اطلعها على نشاط الجمعية وخدماتها للمواطنين في كل المجالات الصحية والاجتماعية. وتسلمت تقريرا عن اعمال الجمعية ومشاريعها المستقبلية، وابدى الوفد استعداد الجمعية لوضع مراكزها الـ٢٨ ومستوصفاتها خصوصا مستشفاها في النبطية في خدمة المواطنين من دون تمييز.

"تجمع اللجان والروابط"

طالب المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره امس الجهات المعنية وخصوصا وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحة مياه عين الدلبة بمعالجة مشكلة الانقطاع الدائم لمياه الشفة عن الضاحية الجنوبية. كذلك طالب وزارة الاشغال العامة والنقل باعادة تشغيل المعابر والطرقات التي فتحت في الضاحية الجنوبية، خصوصا الطيونة ومار مخايل والكفاءات، ولفت الدولة الى ضرورة الاسراع في تشغيل محرقة النفايات في صحراء الشويفات. وسجل "التقدم الملموس" في اعمال وزارة الاقتصاد والتجارة خصوصا لجهة مراقبة اعمال محطات المحروقات والافران. ان "الخطوة الاساسية في اصلاح الوضع المصرفي تكون بالهيمنة القضائية على الحال الشاذة".

بورصة بيروت

الدولار الى مادون الـ٧٥٠,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي مزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٧٤٥,٠٠ ليرة في مقابل ٧٥٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٠ ليرات ونسبته ١.٣٢ في المئة.

وقد فتح الدولار ضعيفا بما بين ٧٤٥،٠٠ و٧٥٥,٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض، الامر الذي حمل مصرف لبنان على التدخل باكرا مشتريا بـ٧٥٠,٠٠ ليرة من المصارف المستوفية شروطه، شأنه اول من امس. عندها اخذت اسعاره تتقلب تارة بين ٧٣٠,٠٠ و٧٥٠,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٧٢٥,٠٠ و٧٤٥,٠٠ ليرة، الى ان توقف تسعيره في السوق المصرفية قبيل الظهر نظرا الى كثرة العروض وانحسار الطلب الخاص عليه. وبعد فترة التعليق هذه عاد مصرف لبنان واقفله بـ٧٤٥,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها ٣٠ مليون دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

ولوحظ اقبال متزايد من بعض "المراكز" على البيع بعد زيارة نائب الرئيس السوري المفاجئة لبيروت اول من امس والتي قيل انها تناولت الاتفاق على اقامة بيروت الكبرى وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة وحل الميليشيات بما يساعد السلطة الشرعية على بسط نفوذها على بقية المناطق اللبنانية وعلى المرافق العامة والمرافىء علما ان المواقف السياسية التي صدرت عن افرقاء النزاع تصب كلها في هذه الاتجاه، الى مقررات مجلس الوزراء امس.

تراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز في اسواق القطع العالمية بعد عودة اسعار النفط الى الارتفاع وملامستها عتبة الـ٣٠ دولارا البرميل، الامر الذي جدد المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود تضخمي. وتعززت هذه المشاعر بعد صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة الذي اسفر عن تراجع كبير نسبته ١,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٨ في المئة في آب، مما يعكس المدى الذي وصل اليه انكماش الطلب على المنتجات الصناعية الاميركية في وقت تعاني قطاعات اقتصادية اخرى صعوبات شديدة.

لذا لم يكن مستغربا تجدد الضغوط على الدولار ازاء بقية العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني الذي بقي ضعيفا بفعل تدخل جهاز الاحتياط الفيديرالي امس واول من امس بائعا كميات كبيرة من العملة اليابانية في عمليات قيل ان وكالة النقد السعودية ساهمت فيها في شكل او في آخر لغايات لم تتضح ابعادها، فاقفل في سوق لندن كالآتي :

- ١,٩٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٤٤٥ اول من امس.
- ١،٥١١٥ مارك الماني في مقابل ١،٥١٨٠.
- ١،٢٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٠٥.
- ٥,٠٧ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨١٠.
- ١٢٨,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧,٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

تقلبات ضيقة على الذهب والفضة

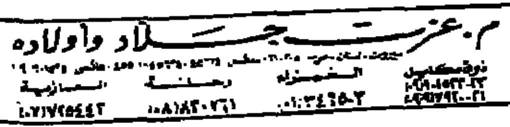
لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة على رغم عودة اسعار النفط الى الارتفاع. فتقلبت ضمن هوامش ضيقة ولاسيما منها الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٢,٠٠ دولارا في مقابل ٣٧١,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧١,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧١,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٢٤ دولارات في مقابل ٤,٢٢٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٢٢٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

العملة	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٦,٠٠	١٧,٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	٩٣١,٠٠	٩٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٣٢,٠٠	٩٤٢,٠٠
الدينار البحراني	٢٠٢٢,٠٠	٢٠٣٢,٠٠
الدينار الليبي	٢٦٠,٠٠	٢٧٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٩٩,٠٠	٢٠١,٠٠
الريال السعودي	١٩٠,٠٠	١٩٢,٠٠
الريال القطري	٢٠٢,٠٠	٢٠٥,٠٠
الريال العماني	١٨٧٥,٠٠	١٨٨٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٢١,٠٠	٢٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٢٥,٠٠	١٤٥٥,٠٠
المارك الالماني	٤٨٥,٥٠	٤٩٥,٥٠
الفلورن الهولندي	٤٢٠,٠٠	٤٢٤,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٤٠	٤,٦٠
الفرنك الفرنسي	١٤٤,٠٠	١٤٦,٠٠
الفرنك السويسري	٥٧٥,٠٠	٥٨٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠,٥٠	٢١,٢٥
الكورون الدانماركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
البيزيتا الاسبانية	٦,٧٠	٧,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٥١٧,٠٠	١٥٢٧,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٤٥,٠٠	٦٥٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٧٢٨,٠٠	٢٧٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٤٢٣,٠٠	٥٧٨٦,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٤٠,٠٠	٧٥٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٧٤٠,٠٠	٧٥٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٨٢,٠٠	٥٩٥,٠٠
الدولار الكندي	٦٣٠,٠٠	٦٣٥,٠٠

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
[illegible]	٦٤٥٠٠	٦٥٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٤٢٣٥	٦٥٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٧٠٠٠	٥٨٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٨٥٢٠	٣٣٢٧٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٧٥٢٧٥	٨٩٧٥١٧٥
اونصة الذهب	٣٧١,٠٠ د	٣٧٢,٢٥ د
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة الفضة	[illegible]	[illegible]





لــذة بــيروت الســامة عقصت الــذين ســألتهم

بلذة لم اكن اتوقعها على هذا المستوى اطلعت على الاجوبة / النصوص الاربعة عشر حول السؤال من ثلاثة محاور عن بيروت الآن، وكنت عرضته على مجموعة من المبدعين الميدانيين هم على صلات حميمة معبأة من عصب المواجهة بحالة المدينة على عتبة العشرية الاخيرة من القرن العشرين.

وصح ما توقعته من اختياري للاقلام، حصولي على اجوبة مشحونة بالعصب الفكري المباشر ومتعاملة بواقع في حال اهتزاز مستمر ومن الصعب محاصرته اذ من شبه المستحيل ايقاف حركة تفتته. ومن ثم وقوعي من خلال قراءة متراكمة لهذه الاجوبة كما لو تؤلف مجتمعة نصا واحدا، على تخطيط تحليلي كأنه عابر وغير مستقر وفي الوقت عينه مكتنز بالملامح النابضة الحادة لوضع مدينة بين زمنين. وكيف لصورة ان تأتي ثابتة اذا شكلها الاصلي في انزلاق دائم الى مثل هاوية! وركائز اساسية لبيروت منحدرة الى ذاكرة مشكوك فيها! وعلامات مستجدة طارئة لمدينة هي بالفعل بقايا مدينة، خارج التكوين الكافي للتأكيد على وجود وخارج التحريض الخصب لاطلاق الحلم! والمعنى الاقوى لاي فعل ابداعي في بيروت الآن، انه ابن موضعه ولحظته، والاجوبة كيفما تمت مطالعتها، نصا نصا او اندماجا، كأنها الامتداد العفوي الطبيعي الشرعي لمنظر مدينة على عتبة ان تطل جديدة والى الآن تبدو كالابنة غير الشرعية لبيروت كانت.

والحالة المعقدة لبيروت تفترض منطقيا الصورة المركبة، ودور الناقد كذلك ان يحرض على نص يحتاج اليه. وجذبتني الاجوبة لشدة التباين بين معالجة ومعالجة، ورأيت في الفروقات شيئا مثل تناغم متخاصم في النسيج الراهن لمنظر بيروت. فالمدينة المبعثرة على حاراتها انعكست في الاجوبة حالات نفسية مركزة على اناها وضمن دوائر جغرافية مقفلة على مكانها، وكأن كلا يكتب ضمن حالته / حارته. وواضح ان المكان مكسور وفي حال انعدام الوزن وفي وضع من اضاع ذاكرته، وبصماته على النصوص لصعوبة في التعامل، بصمات التردد والاضطراب والاجتزاء. انه مكان يتيم بعد ان فقد شرعيته المدنية، اي وظيفة العاصمة لجمهورية تتناتفها اريافها. والمناخ العام للاجوبة ينمو بحركة من يعاند استمرارا في سبيل الاحاطة بالمكان غير انه استمرارا يحصل على النتف والتفاصيل. ولدي شعور فعلي ان البيروت في الاجوبة بيروت اليوم بيوم، لا حضور فيها للبارحة او وجود فيها للبكرا. هي بيروت الململمة على زمنها، وصورتها الغالبة كأنها محفورة في طينة لحظتها الآن. ولا شك في ان بعض هذا التصرف استجابة موضوعية للسؤال المطروح، وانما للاجوبة كذلك النكهة النفسية المضغوطة على ارتباكها، وبالكاد مرتاحة الى كلامها، ومدركة عمليا للارتجاج الحاصل حولها وفيها، وعلى حافة التفلت من مضمون نص بين القول المعتدى عليه وبالوقائع الفاجرة والاغفال الارادي للاشياء.

السؤال.

ومفيد هنا التذكير بالسؤال :

١ - كيف ترى بيروت الآن، لا البارحة ولا قبل البارحة؟

٢ - هل حاولت مرة ان تعرف لماذا انت تكتب الآن في بيروت؟

ومن هذه الزاوية لماذا انت اخترت الرواية (الياس خوري ورشيد الضعيف) او الشريط المصور (جاد / جورج خوري) او اللوحة (محمد شمس الدين) او الصورة الفوتوغرافية (فصيح كيسو) او المسرح (رفيق علي احمد ومشهور مصطفى وزياد ابو عبسي وخضر علاء الدين) او الشعر (انطوان ابو زيد وجنان جاسم حلاوي ويحيى جابر واسكندر حبش ويوسف بزي).

٣ - ماذا اعطتك بيروت على عتبة العشرية الاخيرة من القرن العشرين؟

وماذا تشعر انك انت قادر على اعطاء بيروت؟

دائرة "الانا"

كنت مرارا ان استنتج من الاجوبة ان لا بيروت الآن، وفي القليل ان المدينة مثل فسحة عشوائية قابلة لكل التأويلات اي حالة فوضوية في المطلق. وانا بيروت مدنيا، في مأزق وجودي، والاربعة عشر متوافقون حوله، فهي من الزاوية الابداعية حقل ميداني مثالي لابتكار النصوص المعقودة على الواقع كالعرق على البدن، واعمالهم شاهدة. وصورة المدينة من خلال هؤلاء تماما كما الصورة المرسومة من كل منهم لنفسه، مضطربة ومخلخلة في تركيبها العام وكأنها مشلولة امام وفرة التفاصيل المنهارة سريعا امام بروز غيرها على انقاضها. كأن لا بيروت لتراكم الف بيروت في بيروت! او لان المكان الذي تحتله افرادا وجماعات نحيا عليه دون العيش فيه : "لذلك لا ارى المدينة حين اراها... - يقول الروائي الياس خوري... بل ارى وجوهي المتعددة" في مثل اعلان الكفاء الى الذات ضد الاهتراءات المتكاثرة في خلايا المدينة. والصريح في الاجوبة صدارة الانا، كأن الانا ولو مهزومة من واقع غير قابل للسيطرة عليه، تؤكد انها المكان البديل او الجغرافية الاخيرة الممكنة بعد ان جعلت التصدعات منظر المدينة مناظر متهاوية كالدوائر في ماء الى تلاشيات مضاعفة. فالوجه وليس فقط على لسان الياس خوري، تمثيل مرحلي للانا، والمختزل المكثف المعبر عن واقع واقعي ما، يتبلور في شكل حتى يصاب بمرض التحولات القسرية من تشويه الى اغتصاب الى انحلال كأنه محكوم بان لا يتوقف. ويتهاوى المكان الى مثل امحاء ملموس ولكنه دون صورة، وكيف بعدئذ الانتماء الى اللاصورة! وتبقى الانا حالة وجودية قائمة في دائرتها، في جسدها اذا القول ممكن، ومتنامية في ضميرها، في دور مثل الجغرافية وفي موضع جغرافية المدينة المصادرة من الحرب : "لم اجد على باب المدينة سوى وحدتي القاتلة..." - يؤكد التشكيلي محمد شمس الدين في وضع الغائب عن المكان، كأنه في بيروت ومتشبث بالبقاء عند "باب المدينة"، وحيث هو واقف ولكنه متخل نهائيا عن ارتباطه باصوله : "... وانفصالي التام عن دائرتي القديمة "كما ينهي جملته. اي وهنا جذور غربته، كأنه في بيروت كما في اللامكان، بين قرية جنوبية، هي الحناوية، افترق عنها ومدينة يريدها لم ينزل فيها، بين انتماءين كأنه يمنع قلبه عنهما : "... وكل الامكنة التي لست فيها ملكا... امقتها"، يقول ولا أدري كم الحرارة في كلامه وانما عصب الحالة معقود على حب هو عينه يعلنه الفوتوغراف السوري فصيح كيسو ولو بالشكل العكسي : "بين كل المدن العربية، حبي لبيروت".

دائرة المكان

والجلي في الاجوبة، قساوة الرؤية وتعري القول وابعاد اي مكيجة عن الصياغات : "لا استبعد صورة المتحف القومي للتخلف العربي عن تحديد واقعها اليوم" - يقترح فصيح كيسو رغم حبه لها، محددا وضعها العام مجتمعا عشوائيا على خلاف مزمن مع مفترضات المدينة الحديثة. وهو تحديد يتخطى في ايحاءاته الاشارات المألوفة منذ نهايات السبعينات الى انحلال بيروت في فسحات منغلقة على مختلف اشكال الانهيارات؛ ليتناول حالة اهترائية متقدمة جدا لمدينة اعتادت بؤسها وكأنها استطابت الارتماء على وحولها. انها البيروت في حالة اللاشكل، او كما يصفها الشاعر يحيى جابر : "الكهف الاول للانسان الاول، عودة الى طفولة المدن من صفر الاشياء، بيروت هي الصفر الغريزي". وفي الاجوبة انسياب قوي لشعور وجودي في مثل حالة بدائية في بقايا المدينة، حالة وحشية خام استباحية عدائية اكولة : "... وبيروت على شاكلة مدينة مباحة للآخرين" - يبلغنا المسرحي زياد ابو عبسي بشيء من اليأس وبلهجة من يعلم وبنبرة غير القادر على الافلات. كأنه شعور خانق بالمحاصرة كيفما كان التوجه، وقوف على مدينة اللامنظر، غرق في دوامة اللازمن، ارتحال في مكان تحت الامحاء. هو المكان ضاع او ما هو اكثر من المكان، ما يجعل المكان مكاننا، خطوطه، تلاوينه، ظلاله في مقاماتنا : "عيني مدمرة، تماما مثل هذه المدينة، انظر ولا ارى، بل اتلمس" - يعلن الشاعر اسكندر حبش بصوت الاعمى رافعا براءته وحذره : "لقد ورثت كل شيء، حتى فقدان البصر"، والقاسم المشترك بين الاجوبة مثل امتناع العين عن المنظر امامها. او الصح مثل غرق العين حتى الاختناق البصري، في الحالة المشهدية اللحظوية كأن لا مدى من خلفها ولا افق تتمدد صوبه : "العيش الآن في بيروت، يؤكد المسرحي زياد ابو عبسي، - قبول بالوقوف الخام على العتبة الصفر من الضمير". كأن المدينة المبعثرة صورتها في كل اتجاه كما دخان زبالتها، و "بيروت مدينة تتوالد من مزبلة ايديولوجيات ..." - يقول الشاعر يحيى جابر، كأن بيروت على المقلب البور من ذاكرتها، بعد موت وقبل ولادة، في وضع من ابن الحدث الراهن ما دام قائما : "فذاكرتي مدمرة ايضا، ولا اصل الى اعادة ترتيب صور يومي" - يعترف الشاعر اسكندر حبش في حركة نفسية ذاتية مستسلمة الى ارتباكها وكالصدى الوجودي لايقاعات مدينة يدل عليها الممثل الهزلي الشعبي خضر علاء الدين "ببيروت الكآبة الانسانية...". ومثل وفاق بين الاجوبة حول المعنى المأساوي لواقع مدينة دخلت الزمن المجهول، ذاك المدى الميت، فسحة غير مضبوطة على جغرافية منهارة، او كما يصفها الشاعر يوسف بزي : "... فسيفساء بلا حجارتها، لوحة ميتة".

دائرة الذاكرة

وفي مثل اختصار لحالة اكتئابية مشتركة، يشبه الياس خوري بيروت بالمقبرة : "في المقبرة يتكدس الماضي..." - يقول في وضع من يستعيض عن الذاكرة التي تدل في نظره على التاريخ، بالذكريات المتمثلة عنده كذلك في الوهم والحنين: "وهذا الحنين وجع الذاكرة" - يقر المسرحي مشهور مصطفى في اشارة ولو في باطن جملته، الى استحالة الاطمئنان الوجودي الى مكان معلق بين ذاكرة مهجورة وذكريات مبلبلة : "ونهاجر من بيروت واليها كمن يهاجر في ذاكرته ومعها وقت استحالة الاقامة واستحال السفر" - يقول دون ان ندري هل هي المدينة فقدت ذاكرتها او هم المجبيون من تخلوا اختيارا او قسرا عن الاندماج بتاريخ المدينة. والبارز ان لا احد ينفعل الى ابعد من التداعيات السريعة، بالمخزون الفعلي لبيروت، حتى ان بيروت تبدو استمرارا خبرا لرواية ركيزتها الارباك : "... لا اعرف اين بيروت الآن..." - يعترف زياد ابو عبسي قبل ان يتابع مقفلا الباب على مثل احباط يحاصره : "... وانما رغبتي ان اعرف ولو انني متأكد ان لا احد يعرف". وشيء مثل رواية فالتة، صورة بيروت الآن : "مدينة اضاعت وجهتها... كما يتهمها فصيح كيسو، فاصبحت تسير الى جهة وفي اعتقادها الى جهة اخرى". رواية في حال متقدمة من فقدان الوزن، دائما مؤجلة دائما معلقة ومشلعة المفاصل كالكتاب المفتق : "اشعر انني اريد ان ادمر جسدي لكي اظهر احساسي بوجود بيروت..." - يقول خضر علاء الدين متشابها باهتراءات المدينة التي يدل عليها اسكندر حبش انها "مزابل تتكىء على ابنية تحترق". وبصمة المدينة على الاجوبة علامات ناتئة من العنف المتغلغل في مختلف طبقات التعبير : "بيروت هذه المدينة المفتوحة على الاسماك المتوحشة والبعوض عدوتي اللدودة" - يعلن محمد شمس الدين. "لذلك تمتلكني رغبة عارمة في القتل" - يصرخ اسكندر حبش، "وعلمتني بيروت ان الانسان... يمكن اختزاله الى حشرة تقيم قرب مرحاض" - يؤكد رشيد الضعيف في حال المدرك لوضعه في وسط مدينة كأنه يتهمها في ماذا صنعت بانسانها : "...

الآن في "الهدوء"... - يقول مشهور مصطفى - ... فينا وجوه لم تتعرف بعد الى اصحابها، الى اجسادها او هي فقدتها الى الابد؟ ووجوه تعرفت الى غير اجسادها، فلبستها واتخذتها...". كأن لم يبق احد نفسه، فمن هو من في المدينة التي تحولت "... الى ما يشبه الصرخة الدائمة، والى فضيحة يومية..." بحسب الياس خوري الذي يعلن بيروت : "انها مكاني". ولكنها مكان "احبه واكرهه، اريده ولا اريده، تستفز في الحنان وظلام الجريمة". والدائرة كأنها اصبحت مقفلة على صورة بيروت وملامح ناسها، فاذا "في المقبرة يتكدس الماضي" فالحاضر غرفة انتظار الى مجهول، وفي معناه حالة موت، وفي ركوده شبه مقبرة. والناس كأنهم منتقلون من ذاكرة مضعضعة الى يوميات مصادرة، بين وجع من حنين لا يتلمس جيدا الى ماذا هو يحن وارتماء على حاضر يتفتت الى لحظاته المنهارة كالرمال بين اصابع. وبيروت كأنها مدينة المناك. من قبل ولكنها مفقودة، ومن بعد وبالكاد ممكنة، والآن وانما مهترئة : "... انها عيش في الذاكرة لسكان هم على وجودهم في المكان غريبون عنه..." - يقول مشهور مصطفى قبل ان يضيف : "... اناس يعيشون المكان ذاته حنينا...". والحنين هنا كأنه يستجدي فراغا.

دائرة الهذيان

فالحنين الى ماذا عندما تاريخ المكان مهزوم "... والتاريخ... كما علمته بيروت لرشيد الضعيف، ... ليس خطا وانما كنقطة حبر على ورقة نشاف يذهب في كل الاتجاهات، اي الى الوراء ايضا...". كأن الحنين نفسه اضاع ايضا وجهته فاصيب بمثل الدوران امام هذه المرآة التي اسمها بيروت : "هل المدينة مرآة او بئر..." - يقول الياس خوري، بيروت حيث "... لا ترى اليوم بل ترى الايام..." - يقول في حال من الذوبان الرؤيوي في زمن المدينة : "... فاليوم هو الامس وهو غدا وهو منذ الف عام وبعد الف عام، هذه هي الاسطورة الجديدة لبيروت". - يقول ايضا رافعا الستارة على مظهر غرائبي لمدينة يراها زياد ابو عبسي من جهته "... مثل غول طقوسي يتغذى من اولاده طلبا لولادة جديدة". فالمدينة التي لم تبق المدينة، "... في هذه المدينة سحر غرائبي..." - يقول فصيح كيسو، اصبحت حكاية بدئها / كان ما كان، مثل كل الحكايات، وانما "الكلام عن بيروت صعب" - يعترف الراوي الياس خوري، "... ولكنني اراها...". والكلام للفوتوغراف فصيح كيسو. "... اراها طبقات فوق طبقات. في الاسفل جاهلية وحيث ما يطفو الآن على السطح خليط عجيب غريب من كل احوال العرب ومراحلهم التاريخية واجوائهم الثقافية...". ومقابل حنين خائب يتمدد ولا يصل كأنه يطفو على حالته، ارتماء على التخيل الذي كلما زاد انفعاله بواقع المدينة زاد هذيانا : "... بيروت حالة صفراء على خلفية سوداء ملطخة ببقع حمراء..." - يرسمها زياد ابو عبسي بالتشكيل التجريدي وفي شبه غيبوبة بصرية، فيما يراها الممثل رفيق علي احمد "... عيون في الشارع وعيون على الحيطان. حيطان متشحة بالاسود والرمادي وحيطان موصدة وشوارع زنزانات...". كمن يخطط بضربات حبر مقتضبة ديكورا مشهديا سورياليا لابطال ما عادوا يتذكرون ماذا ينتظرون : "... ضجيج وضجيج وصخب في الشارع، مولدات كهربائية وهدير، واخاف ان تقلع بيروت كطائرة..." - يقول في واحدة من لوحاته التي في غالبيتها كأنما تختزل عرضا مسرحيا لا وقت لدى المؤلف لكتابة حواره. والنكهة استمرارا عبثية ومبللة في مجمل اللوحات بسخرية بالكاد موما اليها، وفي رفيق علي احمد مثل خفر دائم يمنعه لتأنقة في نفسه عن التمادي في تهكمه امام الطبع الاكولي الشرس للمأساة في بيروت. والناطق علنا في الاجوبة عصب المواقف التشاؤمي المعقود في معنى منه على شعور مجروح بنهاية عالم ما : "... ايام اشعر انني ملك المدينة..."، يعلن زياد ابو عبسي ما حرا من حاله، "... ولكنني ارى صورتي كالمهرج في حلبة استعراضية دون متفرجين...". ولا رحمة من احد لاحد، لا من المدينة لناسها : "انها لا مبالية، تنتظر..." - بحسب الياس خوري. ولا من الناس لمدينتهم : "... لبيروت اذن... عين مطفأة بالشمع، بطن يقفز في البورصة، قلب ينطنط بين الاشتباكات المحلية". - بحسب يحيى جابر. وبيروت "حقل بور بامتياز" - يتشدد فصيح كيسو، "... ورحلت اسراب الضفادع نحو المتاهات الاخيرة بحثا عن ضوء". يعلق محمد شمس الدين. والحنين في مظهر له يختلق من حاجته الى ضوء، ويموت الحنين او كأنه، من افتقاده وجهة لنداءاته بين ماض يتآكل ومستقبل يتمنع : "أهذه بيروت يا ترى؟". - يصرخ اتهاما زياد ابو عبسي، "... تطاردني حتى عمق رأسي لتخطف مني حقي في الهذيان". فالهذيان في وضع كالذي تفرضه بيروت على ناسها، في مدينة غرقت في الاسود والابيض كما في خريف مريض، المفتاح الاخير الى فسحة الرغبات كوسيلة قصوى للتحرر من ظلمات المكان. كأن الرغبات كل ما بقي لبيروت من الوان، وليس الجسد دون البقية جغرافية مخلخلة : "... هل نرى انفسنا في مرآة الخراب، او نرى انفسنا في مرآة الهرب الى المخابىء" - يسأل الياس خوري متسائلا...

نزيه خاطر

(● يتبع : جزء ثان . دائرة الحرب)

أوكتافيو باث مجنون يتمرّد على الموت

خبر فوز الشاعر والاديب المكسيكي اوكتافيو باث بجائزة نوبل للآداب ١٩٩٠ كان له صداه في الاوساط الثقافية والادبية. وفي نفوس المتخصصين والمهتمين بادب اميركا اللاتينية.

قد تكون المكانة العريضة التي بلغها هذا الشاعر اصطدمت (في بعض البلدان الاوروبية) بجدار من التعتيم الاعلامي والاهمال الرسمي المقصود، فعمدت الاكاديمية السويدية الى نسف ذلك الجدار. واعادت ابن السادسة والسبعين عاما الى مركز الصدارة الادبية ومنحته الجائزة التي اعتبر النقاد انها جاءت متأخرة جدا، وانه "من مستحقيها الاوائل".

يمثل اوكتافيو باث طليعة ادباء اميركا اللاتينية، فقصائده، وابحاثه ومقالاته، وترجماته، تدور معظمها على قضايا المكسيك التحررية، واستلاباتها المستمرة. ويؤكد ذلك كتابه "الغول البشري" (حصل به على جائزة "النسر الذهبي" لمهرجان الكتاب في نيس)، وثقافته حيث زاوج بين الهندية والمكسيكية - الاسبانية، وتنقلاته بين الولايات المتحدة، وفرنسا، واليابان، والهند.

ولد اوكتافيو باث سنة ١٩١٤، واصدر مؤلفات عدة، اهمها دواوينه : "متاهات العزلة، قبر البراري، نقطة التلاقي، حال غيبة، على تخوم العالم، حجر الشمس، والقوس والقيثارة". امضى معظم حياته في فرنسا، ثم في نيودلهي سفيرا لبلاده التي عاد اليها (محاضرا في جامعتها). ليجدها "مزيجا من القديم والحديث". اذ هي من القرن التاسع عشر في سباق مع الحداثة. وبرهنت له عودته حالتي الفوضى والاغتراب اللتين تعيشهما اميركا اللاتينية في آن. وان النفط منحها اجلا محددا، ولم يقدم اليها حلا. لان "للمشاكل ان تتفجر سريعا ما لم تتخط الانحلال الذي هو آفة ملازمة للدولة المكسيكية خاصة". ولا بد لذلك، من استعمال الدواء الوحيد : "النقد الديموقراطي".

التزم التاريخ والسياسة. وكانت علاقته بهما متناقضة وسجالية. لاعتبارهما يشكلان بعدين انسانيين. وابدى رغبته في تجاوز الزمن. فهو مواطن قبل ان يكون شاعرا. الا انه يبقى متحمسا دائما لقول بنجامان بيريه في كتابه "فضيحة الشعراء" : "على الشاعر ان يبقى حرا". من هنا، اقتنع بان السورياليين افطن من غيرهم، كما السوريالية له تدريب ودفع. ولا يزال يتشبث باخلاقيتها. ويرى ان الجمالية ترجع الى عصر زال وانقضى.

قرأ اليوت، وسان - جون برس، وبروتون. وتعمق في الدراسات الانتروبولوجية، والسياسية، والجمالية، والصوفية. وبرز ميله الصوفي من فكره الفلسفي في الرؤيا الشعرية، واستخدامه الاسطورة "التي تستقطب الانسان عن مفترق جميع الاشياء".

كما التقى بميغيل ارنانديث، ولويس سرنودا، ورافائيل البرتي، وبابلو نيرودا، وسيزار فاليخو. وتعرف بنجامان بيريه، وليونورا كارينغتون، وهنري ميشو. الذين كان دورهم مميزا في اطلاعه على السوريالية. وربطته صداقة وازرا باوند، وروبرت فروست.

الشعر محوره الاساسي البعيد عن مملكة الايديولوجيات، لكنه غير قادر على كتابة شعر جيد يوميا، الا اذا كان - كما لفت في احدى المقابلات معه في صحيفة "لوموند" - شبيها بفيكتور هوغو. وعلى الشعراء ان يفتنوا من النثر، لاعتباره مادة الشعر. وهو، يكتب المقالات النقدية والترجمات بسهولة، غير ان الشعر عنده "النار المركزية" و "الاغنية والاذن" في آن. ويجزم اننا "اذا اردنا التعرف على مجتمع ما، علينا محاورة الشاعر والكاتب وليس عالم (بكسر اللام) الاقتصاد". وان "من الاشياء المهمة، الآثار السرية، والقدرة المبدعة، التي تنضج ببطء نوعا ما داخل فجوة الصمت". والكلام عن ادب اميركا اللاتينية دون الادب الاوروبي شبيه بالكلام عن شكسبير دون مونتانو، او كالتعرض للسورياليين الفرنسيين دون الرومانسيين الالمان.

الى ذلك. فالشرق لاوكتافيو باث اكتشاف اساسي. بدعمه لقاؤه الاول بزوجته. والفكر الاكثر تجذرا وتلاؤما في تشاؤمه الاساسي، هو البوذية. وله ان على الانسانية، كي تحقق خلاصها، تجنب الالحاد الذي هو "اللاحرية". واسترشاد البوذية التي تخلق القداسة دون اله. والموت عند الشاعر مسألة انسانية بامتياز، فمنذ الانسان النياندرتالي (مرحلة الخلق البدائية) تفرض نفسها اسئلة ثلاثة عن الجنس والعمل والموت. ويعترف بانه يهتز لسلوك الحيوانات التي تشعر بالموت فتتقبله. حين ان الانسان - بحسب رأيه - مجنون يتمرد على الموت. من هنا، سبب تعاسته وتعاسة الحضارات المهتزة. لان الحضارات العظيمة (وحدها) يتصالح فيها الموت والحياة. "يجب ان تعود دائما (هكذا يقول) فكرة الموت الى مركز الحياة".

يخلص اوكتافيو باث، الى انه ليس كاتبا محترفا، بل يكتب بطريقة نزوية، و "حين تتأكد الحاجة وتستعر الرغبة". ويعتبر نفسه "قارئا محترفا" يحب المشي والتجوال، تأثرا بابولينير الذي ترجم له بعض اشعاره الى الاسبانية، لضمها الى مجموعة اعدها بعض الشعراء الشبان في مكسيكو.

يحيا في ما يسبه نهاية العالم، وشيء ما - بحسب اعتقاده - يتم في الخفاء. والى مسؤولياته في مجلة "فولتا" المكسيكية، يضع اوكتافيو باث امله بين ايدي الحالمين والمنفيين والمضيئين. وشاهد القرن الحالي نشأة اميركا اللاتينية، التي لا تزال تعبر من خلال لغتين (الاسبانية والبرتغالية) تؤسس الممكن وتجسد الحلم. وادب اميركا اللاتينية "المتفجر"، هو الذي يصنع الحرية والمصير. وابرز اقطاب هذا الادب. سعى، خلال مسيرته الادبية الطويلة (بدأها يافعا وامتدت الى اكثر من ستين عاما)، الى تأكيد مكانته العالمية المرموقة وتثبيت القدمين على اولى درجات الشهرة، حيث فتحت له الاكاديمية السويدية الباب على مصراعيه.

محمد زين جابر

هشام شرابي، أسلوب كتابتنا الأبوية

ما الذي يحمل كتابتنا على هذا القدر من عدم التواصل والانسجام بيننا، كمثقفين وكتاب، وبين آخر مفترض الا وهو القارىء؟ أهي لغتنا الفصحى تحجرت وما عادت تمت بصلة الى ما يهمنا ويقلقنا ويهز مضاجعنا؟ ام هو الفكر الجامد المتعالي، يعشش في رؤوس تقطن فيها نزعة الابوية والتسلط بحيث يستحيل علينا اقناعه. اي اقناع هذا الفكر. باي عملية تغيير او تحديث؟

انها اسئلة من نوع لافت يطرحها علينا الدكتور هشام شرابي في مطلع كتابه "النقد الحضاري للمجتمع العربي في القرن العشرين"(●) وسرعان ما يجيب الدكتور شرابي معتبرا ان العاهة التي تعشش في جوف ثقافتنا مردها الى اسلوب كتابتنا فنحن، اذ نقوم بفعل الكتابة، نخضع الكلمة والفكرة للثقافة الابوية المهيمنة. وهذه الثقافة لا تفرض سلطتها وحسب بل ذوقها وقيمها واتيكيتها (آدابها وتقاليدها)، الصمت في حضرة الكبار، الكلام المهذب القليل، وكلام المناسبات الفارغ من اي معنى في جو هذه الثقافة تختفي التلقائية والمرح وروح الدعابة فيسيطر التكلف والكلام الفصيح والمسلك الطقوسي الممل والكئيب. انها ثقافة العلاقة الابوية والسلطة الفوقية، ثقافة الوجوه المتجهمة والسلطة العابسة واول ما نواجهها في البيت وفي المدرسة، نكون صغارا! فلا ندرك كيف نعالجها فنخضع لها صاغرين

ولعل ما يزيد الطين ان المثقف العربي يلجأ، على جاري العادة، الى التعامل بهذه الثقافة الابوية، ذات النزعة التسلطية، "ضمن حدود معينة" من اجل تجاوزها بمعنى آخر فهو يرسم حدودا للتعامل معتقدا ان السلطة (الايديولوجية او السياسية) تقبل بها "انه لا يدرك - او ربما يدرك ولكنه يخفي هذا الادراك عن نفسه دون وعي - انه بذلك، انما يشارك في عملية الاخضاع السياسي والايديولوجي الذي يفرض عليه وحتى حين يرى نفسه في موقف المجابهة الخطابية ازاء السلطة اي "ضمن الحدود المعينة". انما يساهم في دعم هذه السلطة وفي تعزيز شرعيتها"

ويذهب الدكتور شرابي الى ان السلطة الابوية (في الثقافة والسياسة والايديولوجيا) تصعب مواجهتها (بالحدود المعينة) اي بواسطة لغتها المعهودة وباطارها الفكري الموضوع. فالمواجهة الحقيقية تحصل عندما تقرر الخروج على الاطر الابوية وكذلك على اللغة التقليدية. وبذلك يصبح في امكاننا خلخلة الفكر المهيمن والتأسيس لوعي حديث ومنيت هذا الاستنتاج يقود المؤلف الى طرح احدى المشاكل الجوهرية اذ لا تنفك تعانيها المجتمعات العربية وهي حرية الفكر وتعدديته انطلاقا من (وعي نقدي حديث) يعرف ماذا يريد وماذا يرفض. فهو، للمثال، يرفض الاخذ بالقاعدة الواحدة او النظرية الواحدة او الفكر الواحد. وبكونه وعيا ناقدا وحديثا لا بد له من الاخذ بوجهات النظر المتعددة والمتباينة وهي التي تغطي المجتمع باكمله. وفي هذا يقول المؤلف "ان فكرة النقد الذاتي النابل كفكرة الخلاص الاجتماعي. مثلا بالعودة الى التراث او الدين، هي في صميمها فكرة سلطوية فوقية. وبالاخير، كما عنصا التاريخ، قمعية فاذا نحت قامت على شكل من اشكال الفكر الابوي المهيمن".

وعلى هذا فالوعي الناقد الحديث ينبغي ان يتسلح بعنصرين على جانب من الاهمية هما الحرية والمساواة. ومن خلال هاتين الدعامتين ولا غنى عنهما تطرح الديموقراطية على صعيد الفكر كما على صعيد الممارسة السياسية والاجتماعية. مطلوب اذن نبذ الفوقية والشمولية والاخذ بالتعددية الفكرية وهي شرط اساس لخلق وعي نقدي حديث يؤسس لخلق مجتمع حديث اصبح مطلوبا، وبالحاح. ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين

●

وربما سؤال يطل : اين على مثل هذا الوعي النقدي الحديث ان يواجه، ويناضل. ويحذر الخنادق لدرء الاخطار والضربات؟

في خلال الرد على هذا السؤال لا بد من ان نلاحظ ابتداء. ان المثقف العربي، اذ تقع عليه مسؤولية بلورة الوعي النقدي الحديث واقامته على اسس صلبة ومتينة، عرف بتذبذبه ازاء السلطة السياسية. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد لان تردده ومهادنته للتيار الديني - الاصولي كانا بغير حدود وعليه - كما يصرح المؤلف - كانت مجابهة التيار الاصولي والحد من غلوه من الح المهمات على المثقف العربي في المستقبل. مثل هذه المجابهة تقتضي حذرا وفطنة. على الاقل تقتضي تمييزا واعيا بين (التراث الديني) و (الحركات الدينية). فالمتدينون والقائلون بالحل الديني للازمات المعاصرة لا يملكون بمجرد هذا الادعاء - كما يعتقد شرابي - حق تمثيل المؤسسة الدينية او حق التكلم باسم الحقيقة الدينية. فالدين ليس حكرا على فئة تملك فيه حق التفسير والتأويل دون فئة اخرى من هنا يجب اعتبار الحركات الدينية الاصولية (حركات سياسية) تسعى للتوصل الى اهداف سياسية وعلى هذا الاساس يجب التعامل معها كحزب سياسي لا اكثر ولا اقل والمجابهة النقدية الصحيحة يفترض ان تتجنب معالجة الحركات الاصولية من المنطلق الديني الذي يعتمد المفاهيم اللاهوتية والمقولات الدينية. وان تصر على المنطلق العقلي التحليلي وعلى السياسة الواقعية المحسوسة لا على الاماني والاحلام. لنتذكر ان جوع الجماهير المحرومة اقتصاديا والمحرومة جنسيا لا يسده الا الحماسة الدينية. ولنتذكر ايضا ان هناك نظرة دينية للوجود، وان هناك نظرة عقلية للوجود تختلف عنها، وان الفارق بينهما فارق نوعي. كالفارق بين الشعر والحساب. وان لكل منهما لغته الخاصة واطارها الفكري الخاص" وعلى هذا الاساس يرفض المؤلف طريقة فولتير في نقد الحركة الدينية ابان القرن الثامن عشر عندما ركز هجومه على (الحقيقة الدينية) واظهر (بطلانها) وعدم موافقتها العلم الحديث. فهذا آخر ما ينبغي ان يهتم به الوعي النقدي الحديث. لان عليه الا يدخل في لاهوتيات التراث والنصوص المقدسة والتركيز، في المقابل، على (الخطاب السياسي) للحركات الدينية

سمير ابو حمدان

(●) النقد الحضاري للمجتمع العربي في القرن العشرين. الدكتور هشام شرابي مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ١٩٩٠ في ١٠٣ صفحات

جمعية سورية فيها نهضويون

"اعمال الجمعية السورية" (١٨٥٢) كتاب اعادت طبعه دار الحمراء - بيروت تحت عنوان "الجمعية السورية للعلوم والفنون"، واضافت اليه بعض المعلومات عن الجمعية و النهضة الفكرية في ذلك القرن. مجموعة رسائل وخطب كتبها والقاها اعضاء الجمعية "دون ان اغير اساليب كلامهم" (١) كما قال المحرر. قدم الكتاب الدكتور يوسف قزما خوري، والحياة الفكرية في القرن التاسع عشر في الديار الشامية متطرقا الى الحركات النهضوية واعمال الارساليات التبشيرية منذ اربعة قرون. واضافة الى الخطب يحتوي الكتاب على دستور الجمعية وقوانين المكتبة ومحتوياتها ومقالتين، واحدة ليوسف اليان سركيس عن "الجمعية المشرقية" واخرى للاب لويس شيخو، كتبتا سنة ١٩٠٩. وخطبة المعلم بطرس البستاني، في آداب العرب، كان القاها ارتجالا سنة ١٨٥٩ فزادت اهمية الكتاب واصبح مرجعا في التاريخ الفكري والادبي لمنتصف القرن الماضي.

"الجمعية السورية للعلوم والفنون" (١٨٤٧ - ١٨٥٢) من اول الجمعيات العلمية في عصر النهضة. قبل "الجمعية المشرقية" (١٨٥٠ - ١٨٥٢) و "الجمعية العلمية السورية" (١٨٦٨ - ١٨٦٩)، حملت راية النهضة الفكرية والعلمية لا الدينية مثل "مجمع التهذيب" (١٨٤٦). فالهدف الاول لم يكن التبشير بل التنوير العلمي والادبي وهذا ظاهر في كل خطب الكتاب، مع ان الجمعية بقيت محافظة على الخط البروتستانتي الغربي في مسيرتها كما حافظت زميلتها "المشرقية" على الخط اليسوعي. لكن "الجمعية السورية للعلوم والفنون" كغيرها من جمعيات علمية وقومية بعدها، لم يتسن لها البقاء طويلا كما كان يتمنى اعضاؤها وذلك لان هذه المحافل تعمل على اعادة البلاد منارة علم ونور، ما يتنافى مع اعمال الحكام في الداخل والخارج. فكانت تظهر العوائق تلو الاخرى حتى صدرت القوانين لتحد من الحريات الفكرية والمبادرات النهضوية.

نهضة فكرية تلقي الضوء على مواضيع علمية وافكار جديدة بعيدة كل البعد، عن هذا الشرق القابع في ظلام الجهل، وتنفض الغبار عن التراث العربي، العلمي منه والادبي، ونجهل قيمته حتى الآن. فغرض الجمعية ليس الا ارشاد القوم الى المدنية الحديثة.

من دستور "الجمعية السورية للعلوم والفنون" ان غايتها "اكتساب العلوم والفنون" ومبادلة الآراء والافكار "بواسطة مفاوضات ورسائل وخطابات واخبار". لها مبادئها العامة وعمدتها الخاصة التي تديرها برئيس ونائب رئيس وامين صندوق وآخر للمكتبة. اعضاؤها عرب واجانب مستوطنون ومراسلون. وصل عددهم الى واحد وخمسين عضوا منهم الي شميث، كرنيليوس فانديك، بطرس البستاني وناصيف اليازجي.

يضم الكتاب سبع عشرة نبذة وخطبة في التربية والادب وتعليم النساء والعلوم والاكتشافات وفي تثقيف المجتمع.

من اطول الخطب واهمها، خطاب في تعليم النساء(٢) للمعلم بطرس البستاني ربما من اول الخطب في الموضوع. كلام جريء مبني على المنطق، برهانه الواقع، ومنطلقه النور، كلام غريب في تلك الايام اغرب ما فيه انه كلام رجل يطالب بتحرير المرأة من نير الجهل لان "الذين يتركون النساء وراءهم ويأخذون في تعليم الصبيان او الشبان منهم كمن يضع رجلا على الارض واخرى في السحاب".(٣).

خطاب آخر لكرنيليوس فانديك في فضل المتأخرين على المتقدمين(٤) يبحث في القضايا العلمية القديمة التي يتناقض تفسيرها القديم مع التفسير الحديث المبني على البرهان، فيحاول فانديك ان يوضح ان العلم تقدم وان هذا لا يعني ان لا فضل للقدماء (العلماء العرب وغيرهم) بل يتوجب علينا تقدير جهودهم ونجاحاتهم لكن الذي يريد "ان يبقى على ما كان عليه القدماء بعينه سواء كان صوابا او خطأ(٥) لن يبقى مكانه فحسب بل يتقهقر الى الوراء.

خطب وخطب اخرى غاية في الاتقان العلمي والادبي. قطع فنية مضى عليها مئة وخمسون عاما لم تفقد حتى قيمتها العلمية لانها ليس فيها ما يتناقض والعلم الحديث، هذه الخطب اقرب الى القارىء اليوم منها في الامس لانها اسهل واشمل واوضح. كتاب علم وادب، امثلة وعبر وشعر. لمن يحن الى الماضي ويحافظ على المستقبل.

حسام قيصر عواد

(١) الجمعية السورية للعلوم والفنون، تحرير بطرس البستاني دار الحمراء - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٠، ص ٢٦.
(٢) البستاني، ص ٤٥.
(٣) نفسه ص ٥٣.
(٤) نفسه، في فضل المتأخرين على المتقدمين، فانديك، ص ٧٩.
(٥) نفسه، فانديك، ص ٨٣.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيصليان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاوبون	الروشة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
شتوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصيرفة	٨١١٣٣٨
بلازا	الشياحي	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في جار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
رابو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرحيل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بشرى	حرير	٣٤٤٩٧٩
الصفار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
		٣٣٩٠٥٣
النعمان	[illegible]	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	حوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٣٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٣٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سكنديب" (عنف).
٢ - "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف)

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"لا غوربلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعوبة القتل" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة العداليين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "رحل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"تحت الممشى الخشبي" (مغامرات رياضيين وحب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صمت ميت" (مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي انساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يشتغل حسك ومفهومك الطيب عندما تواجه عقبات طارئة لا تأثير لها ولا آثار، في ساعات النهار.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تفعل اكثر مما تفكر، وانت الآن مهيأ لان تقوم بما عليك فورا دون اي مراجعة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ليس الاخرون هم الذين يوقفونك، بل انت بكل ما عندك من توترات ومراجعات.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تبقى بسيطا في تفسيراتك، وهكذا يحفظ لك جميل وعرفان

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تخاف من اعتمادك على شريك لك ثم ان ترى انك خاسر لم تجن اي فائدة. وتعمد الى الاختيار الجيد.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنظر جيدا في تجارتك المهنية وكم كنت رابحا او مرتاحا. وتبدو لك كأنها غير مثمرة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تنظر في امر نجاحك. وتربح من الطاقة قدرا يكفيك للنجاح اكثر.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تعمد الى اختيار الوسائل التي تفيدك في مشاريعك. ولن تحرم نفسك اي نجاح

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) كيف تكون محبوبا، ذلك امر تتعلمه، وليس شكلا من اشكال الانانية، بل بدء راحة ذاتية. وتخرج من صدفتك.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): امسية بين اصدقاء تحمل اليك نسمة خير وراحة. وتقوم بما مظما وداعيا اليها.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لن تترك وقتا لمحاورك بل تقول ما بك، وتقول انك ترغب في مال، في شيء خاص.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). تواجه المستقبل وانت متفائل. وتتوقف عن الملامة الذاتية وكيف لم تكن كاملا دائما.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ شريط وثائقي، ٦،٣٠ عزيزتي دروي (مسلسل محلي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ وابر غاي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ندوة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٤٨



افقيا :
١ - انتشرت رائحته - الكلس. ٢ - المستويات في المس
٣ - شر - لبن. ٤ - طلبت ٥ - دارة القمر
٦ - علم - نساء حبلى
٧ - عودة - لمس ٨ - حرفان متشابهان - قضى الامر - صعب ٩ - يماثل

عموديا :
١ - نصب عمدا - نادتك ٢ - افول ٣ - اسم علم مذكر - نصف ارمي ٤ - بين الشيء واثبته بالدليل - تحت ٥ - احزان - اسم موصول ٦ - قاسم - الحب ٧ - نصف برلك - اتصلا - نصف ماشي.
٨ - تكرمت - كرها ٩ - تجلد - ما لا خير فيه

حل شبكة امس

افقيا
١ - لانا - اركن ٢ - مسف ٣ - امس - كاداء. ٤ - متن - لي. ٥ - وا - رنم. ٦ - فن - لم.
٧ - اتحاد - دحى. ٨ - ز هـ - عاون. ٩ - المسف - في.

عموديا
١ - الوصاح. ٢ - ارم - انت. ٣ - سم - جزل. ٤ - ام - تطالعهم. ٥ - سكن - مد. ٦ - ايا - عف ٧ - رفد - نشدا ٨ - الم - جوف. ٩ - نائي - داني.

ريَاضَة وَالعَاب

الدور الثاني ذهاباً لكؤوس أوروبا الثلاث للنوادي
فوز ريال مدريد ٩-١ ومونبلييه ٥-٠ وسبورتنغ لشبونة ٧-٠ واستون فيلا غلب الانتر ٢-٠


لاعب اوستريا فيينا بليفا بلكز الكرة من وراء ظهر لاعب جوفنتوس بونيتي (ا ف ب تيليفوتو)

لاعب اندرليكت فان باكل يحاول التخلص من لاعب اومونيا كالوتيو. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات الذهاب للدور الثاني من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وكانت ابرز النتائج سقوط آ.سي.ميلان الايطالي حامل الكأس في الموسمين السابقين ومواطنه نابولي ودينامو بوخارست الروماني في فخ التعادل السلبي ٠-٠ مع اف.سي.بروج البلجيكي وسبارتاك موسكو السوفياتي واف.سي. بورتو البرتغالي على التوالي. فيما حقق ريال مدريد الاسباني رقماً قياسياً بفوزه على تيرول النمسوي ٩-١.

وفي كأس حاملي الكؤوس، تألق مونبلييه الفرنسي وجوفنتوس الايطالي وسحقا شتيوا بوخارست الروماني واوستريا فيينا النمسوي ٥-٠ و٤-٠ على التوالي، وتخطى سمبدوريا الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي عقبة اولمبياكوس بيرايوس اليوناني اذ فاز عليه ١-٠.

وفي كأس الاتحاد، لم يخيب استون فيلا الانكليزي آمال جمهوره وفاز على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢-٠ في حين سحق سبورتنغ لشبونة البرتغالي بوليتكنيكا تيميشوارا الروماني ٧-٠.

كأس اوروبا

سقط آ.سي.ميلان الايطالي حامل الكأس في الموسمين الاخيرين على ارضه وامام ٧١٣٠٠ متفرج في فخ التعادل السلبي ٠-٠ واف.سي. بروج البلجيكي. وكان نجم المباراة حارس مرمى بروج داني فيرليندن الذي انقذ مرماه من اصابات عدة.

● في مدريد، تعملق ريال مدريد الاسباني وامتع ٣٦٨٠٠ متفرج انتشروا على مدرجات ملعب "سانتياغو برنابيه" وفاز على تيرول النمسوي ٩-١. سجل للفائز اميليو بوتراغينو (٣) والمكسيكي هوغو سانشيز (٤) وفرناندو هييرو وميغيل تنديللو في الدقائق ٤ و٣١ و٤٨ و٧ و١٣ و٧٢ و٨٥ و٣٧ و٧٩، وللخاسر بيتر باكولت في الدقيقة ١٥.

● في بوخارست، تعادل دينامو بوخارست الروماني وبورتو البرتغالي سلباً ٠-٠ امام ثمانية الاف متفرج.

جاءت المباراة خشنة وخسر فيها دينامو بوخارست لاعبين في دقيقة واحدة اذ اصيب ايونوت ميهايسكو وخرج محمولاً في الدقيقة ٣٠، وبعدها بدقيقة واحدة طرد تيبور سيليميزي لنيله انذاراً ثانياً. ويشار الى ان الحكم النمسوي هلموت كول رفع البطاقة الصفراء في وجه ثمانية لاعبين خمسة منهم من بورتو، وطرد لاعبه الفرنسي ستيفان باي لنيله انذاراً ثانياً.

● في دريسدن، تعادل دينامو دريسدن الالماني ومالمو الاسوجي ١-١ امام ٦٨٧٠ متفرجاً. سجل للاول غوتشوف في الدقيقة ٤٥، وللثاني انغكفيست في الدقيقة ١٨.

● في نابولي، سقط نابولي الايطالي امام ٦٥ الف متفرج في فخ التعادل السلبي ٠-٠ وسبارتاك موسكو السوفياتي.

● في بلغراد، سحق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٣-٠. وشهد المباراة ٨٢ الف متفرج.

وسجل الاصابات جون براون قلب دفاع الفريق الاسكوتلندي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨. وساعد الدفاع الدولي روبرت بروسينيكي في الدقيقة ٦٥ اثر ضربة حرة، وقلب الهجوم داركو بانسيف في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد (اسبانيا) ٩ - تيرول (النمسا) ١

دينامو دريسدن (المانيا) ١- مالمو (اسوج) ١

النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ٣- غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ٠

نابولي (ايطاليا) ٠- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٠

آ.سي.ميلان (ايطاليا) ٠- اف.سي.بروج (بلجيكا) ٠

دينامو بوخارست (رومانيا) ٠- اف.سي.بورتو (البرتغال) ٠

كأس الكؤوس

بعد اخراجه بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي في الدور الاول، تألق مونبلييه الفرنسي للمرة الثانية وفاز ٥-٠ على شتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا عام ١٩٨٦. وشهد المباراة التي اقيمت في مونبلييه ١٨٨٦٩ متفرجاً. وسجل اصاباتها الهولندي ياسيك زيوبر (٢) ودانيال كسوريب ولوران بلان ولوران كاسترو في الدقائق ٢٩ و٦٣ و٥٤ و٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٠.

● في كييف امام ٤٢٥٠٠ متفرج، فاز دينامو كييف السوفياتي على دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ١-٠ سجلها غينادي ليتوفتشينكو في الدقيقة ٦٥.

● في لياج، فاز اف.سي لياج البلجيكي على استريلا دا امادورا البرتغالي ٢-٠ امام سبعة الاف متفرج. وسجل الاصابتين نيبوبينا ڤالباسا وسيفيان. عيلوسيفيتش في الدقيقتين ٧ و٨٦.

● في فيينا، سحق جوفنتوس الايطالي اوستريا فيينا النمسوي ٤-٠. سجلها بيار لويجي كاسيراغي (٢) وروبرتو باجيو وسالفاتوري سكيلاتشي في الدقائق ٣١ و٤٤ و٤٩ و٧٠. وشهد المباراة ١٠ الاف متفرج.

● في ابردين، تعادل ابردين الاسكوتلندي وليجيا فرصوفيا البولوني سلبا ٠-٠. وشهد المباراة ١٦ الف متفرج.

● في اثينا، خسر اولمبياكوس بيرايوس اليوناني امام سمبدوريا الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي ٠-١ سجلها اليوغوسلافي سريكو كاتانيتش في الدقيقة ٥٣. وشهد المباراة ١٥ الف متفرج.

وهنا النتائج:

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١ - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٠

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٠ - سمبدوريا (ايطاليا) ١

مونبلييه (فرنسا) ٥ - شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠

اف.سي. لياج (بلجيكا) ٢ - استريلا دا امادورا (البرتغال) ٠

ابردين (اسكوتلندا) ٠ - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٠

اوستريا فيينا (النمسا) ٠ - جوفنتوس (ايطاليا) ٤

كأس الاتحاد الاوروبي

على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وامام ٣٦٤٦١ متفرجاً، حقق استون فيلا الانكليزي فوزاً بارزاً على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢-٠ في اول لقاء انكليزي - ايطالي منذ مجزرة ملعب "هيسل" البلجيكي عام ١٩٨٥ في الدور النهائي لكأس اوروبا والتي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً. وسجل الاصابتين الدانماركي كنت نيلسن في الدقيقة ١٤ وديفيد بلات في الدقيقة ٦٧.

● في استطنبول، خسر فنربخشه التركي امام اتالانتا الايطالي ٠-١ سجلها والتر بوناسينا في الدقيقة ٤٤. وشهد المباراة ٣٠ الف متفرج.

● في لشبونة وامام ٥٥ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على بوليتكنيكا تيميشوارا الروماني ٧-٠ سجلها خورخي كاديتي (٣) وفرناندو غوميز (٢) وهاميلتون دو سوزا وفالدو بوزينوسكي في الدقائق ٣٠ و٥٠ و٦٤ و٣٦ و٦١ و٧٩ و٨٩.

● في كولونيا، سقط كولونيا الالماني على ارضه امام انتر براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٠-١ امام ثمانية الاف متفرج. وسجل الاصابة اوبسيتنيك في الدقيقة ٦٤.

● في فالنسيا وامام ٣٧٤٠٠ متفرج، تعادل فالنسيا الاسباني وآ.اس. روما الايطالي ١-١. سجل لفالنسيا روبرتو في الدقيقة ٣٥، وعادل ريتزيتيللي لروما في الدقيقة ٧٣.

● في ارنهيم، فاز فيتيس ارنهيم الهولندي على دندي يونايتد الاسكوتلندي ١-٠ سجلها رينيه ماير في الدقيقة ٣٨. وشهد المباراة ٨٣٣١ متفرجاً.

● في ادنبره، حقق هارتس نتيجة طيبة بفوزه على بولونيا الايطالي ٣-١ امام ١١١٥٥ متفرجاً. وسجل للفائز واين فوستر (٢) وايان فيرغيسون في الدقائق ٧ و٤٢ و٣٨، وللخاسر نوتاريستيفانو في الدقيقة ٦١.

● في نيقوسيا، تعادل اومونيا نيقوسيا القبرصي واندرليكت البلجيكي ١-١ امام ١٦ الف متفرج كان بينهم الرئيس جورج فاسيليو.

افتتح اندرليكت التسجيل في الدقيقة ٥٢ عندما حاول يانوس كالوتيو مدافع اومونيا ابعاد الكرة فوضعها خطأ في مرمى فريقه. وعادل الفريق القبرصي قبل ست دقائق من نهاية المباراة عبر ستيليوس مافروفتيس.

● في موسكو، فاز توربيدو موسكو السوفياتي على اشبيلية النمسوي ٣-١ في مباراة شهدها ١٥ الف متفرج.

وسجل للفائز يوري تيشكوف في الدقيقة ٥٨ وزوكوف في الدقيقة ٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وشيرينبيكوف في الدقيقة ٨٩. وللخاسر النمسوي طوني بولستر في الدقيقة ٧١.

● في كرايوفا، سقط جامعة كرايوفا الروماني سقوطاً عظيماً امام بوروشيا دورتموند الالماني ٠-٣ سجلها مايكل تسورك وفرانك ميل (٢) في الدقائق ٥٩ و٦٩ و٧٣. وشهد المباراة ٣٥ الف متفرج.

● في كوبنهاغن، فاز بروندبي الدانماركي على فرنسفاروش المجري ٣-٠ امام ١٤١٠٠ متفرج. وسجل الاصابات كيم كريستوف واوشي اوكيتشوكوي وكيم فيلفورت في الدقائق ٤٩ و٨٠ و٩٠.

● في سان سيباستيان، تقدم ريال سوسييداد الاسباني خصمه بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ١-٠ سجلها خوان لاراناغا في الدقيقة ٩٠. وشهد المباراة ٣١٦٠٠ متفرج.

● في كاتوفيتشي، حقق بايرليفركوزن الالماني نتيجة طيبة بفوزه على كاتوفيتشي البولوني ٢-١. وسجل للفائز اندرياس توم والبولوني اندريه بونكول في الدقيقتين ٤٧ و٤٨، وللخاسر بيوتر سفير شيفيسكي في الدقيقة ٨٤.

● في لوسيرن، خسر لوسيرن السويسري امام ادميرا فاكر النمسوي ٠-١ سجلها بيندر في الدقيقة ٧٢. وشهد المباراة تسعة الاف متفرج.

وهنا النتائج:

بروندبي (الدانمارك) ٣ - فرنسفاروش (المجر) ٠

لوسيرن (سويسرا) ٠ - ادميرا فاكر (النمسا) ١

هارتس (اسكوتلندا) ٣ - بولونيا (ايطاليا) ١

كاتوفيتشي (بولونيا) ١ - باير ليفركوزن (المانيا) ٢

فنربخشه (تركيا) ٠ - اتالانتا (ايطاليا) ١

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٧ - بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا) ٠

ريال سوسييداد (اسبانيا) ١ - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٠

فالنسيا (اسبانيا) ١ - آ. اس. روما (ايطاليا) ١

تشيرنوموريتس (الاتحاد السوفياتي) ٠ - موناكو (فرنسا) ٠

جامعة كرايوفا (رومانيا) ٠ - بوروشيا دورتموند (المانيا) ٣

اومونيا نيقوسيا (قبرص) ١ - اندرليكت (بلجيكا) ١

كولونيا (المانيا) ٠ - انتر براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ١

فيتيس ارنهيم (هولندا) ١ - دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٠

استون فيلا (انكلترا) ٢ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٠

توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٣ - اشبيلية (اسبانيا) ١

الدورات الدولية في كرة المضرب
استوكهولم: فوز صعب لسامبراس

عاد الاميركي بيت سامبراس (١٩ عاماً) المصنف رابعاً الى الملاعب بعد انتصاره في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول بفوز صعب على الاسوجي ريتشارد برغ المصنف ٤٤٦ في العالم ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، في الدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ١٫١ مليون دولار.

وعزا سامبراس المصنف خامساً في العالم فوزه الصعب الى غيابه عن الملاعب اكثر من ستة اسابيع لاصابته. وهو اصغر لاعب يحرز بطولة الولايات المتحدة بفوزه على مواطنه اندريه اغاسي.

كذلك فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون ثاني الدورة العام الماضي بعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، على الاميركي آرون كريكشتاين المصنف حادي عشر ٦-٢، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف سابعاً على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف عاشراً على الاميركي جيم كورير ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف رابع عشر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثاني عشر على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي تود وود بريدج ٧-٥، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٠. ويلعب فيلاندر، الذي تراجع من المركز الاول عالمياً الى الـ٤٣ عند احرز بطولة ثلاث من دورات "الغران شيليم" في ١٩٨٨، في الدور الثاني مع مواطنه ستيفان ادبرغ الذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

وفاز السوفياتي الكسندر فولكوف على الالماني كارل - اوفه شتيب ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والمكسيكي ليوناردو لافالي على الاسوجي هنريك هولم ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على مواطنه ديفيد انغل ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبيرغ على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-١، ٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون على الاسوجي كريستر وينبي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاوسترالي دارين كاهيل على الاميركي كيفن كارين ٦-٣، ٦-٢، والسويسري مارك روسيه على الاميركي ديريك روستاغنو ٦-٣، ٦-٢.

دورة سان باولو

● في الدور الاول من دورة سان باولو البرازيلية الدولية، فاز البرازيلي لويس مطر على البيروفي بابلو ارايا ٦-٣، ٦-٢، والهولندي مارك كوفرمانس على البرازيلي خايمي اونسنز ٦-٤، ٥-٧. والاميركي كريس غارنر على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-٣، ٦-٠، والبرتغالي خوان كونيا سيلفا على الارجنتيني روبرتو عازار ٦-٣، ٧-٦، والبرازيلي كاسيو موتا على مواطنه فرناندو رويزي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢.

دورة سان خوان

● في الدور الاول من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة سابعة على الارجنتينية فيديريكا هاو مولر ٦-٣، ٦-٤. والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا ٦-٠، ٦-٧ (٢-٧)، والاسوجية ماريا ستراندلوند على الاميركي كامي ماك غريغور ٦-٣، ٦-٣، والاميركية آن غروسمان على مواطنتها ويندي وايت ٦-٤، ٧-٥، والسوفياتية ايلينا بريوخوفيتس على البرازيلية لوتشيانا كورزاتو ٦-٣، ٦-٣، والافريقية الجنوبية النا رايناخ على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثالثة ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

دورة برايتون

● في الدور الاول من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاسوجية سيسيليا دالمان ٦-٢، ٦-٢، والايطالية ساندرا سيكيني المصنفة سادسة على البريطانية بيليندا بورنيو ٦-٣، ٦-٤، والبريطانية سارة غومر على الاوسترالية راشيل ماك كويلان المصنفة ثامنة ٦-١، ٦-١، والبريطانية كاي هاند على الهولندية بريندا شولتز ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثانية على الفنلندية بترا ثورين ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والنمسوية ساندرا دوفر على التشيكوسلوفاكية ديتيسا كرايكوفيكوفا ٧-٥، ٦-٣، والبيروفية بيلار فاسكيز على البريطانية جولي سالمون ٤-٦، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٣، والبريطانية كلير وود على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٣، والبلجيكية سابين ابلمانس على الايطالية لورا غاروني ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجية كاترينا لينكفيست على البريطانية جو دوري ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية ناتالي هيرمان على الالمانية كلوديا كوده - كيلش ٦-٧ (١٢-١٠)، ٧-٥، والايطالية كاتي كافرزاسيو على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٧-٥.

● نيويورك، قال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (٣٠ عاماً) ثالث العالم انه سيتخذ قراراً في شأن اشتراكه في دورة فرنسا في اليوم الاخير من دولة ايطاليا. واوضح انه اذا لم يكن لائقاً كفاية فسيذهب الى انكلترا استعداداً لدورة ويمبلدون التي لم يحرز بطولتها على رغم انه اشترك فيها ١١ مرة، علماً انه في العام الماضي استعد لها لمدة شهرين لكنه خسر في الدور نصف النهائي امام الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي احرز بطولتها وازاح لينيل عن صدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. واضاف انه ومدربه طوني روش سيلجآن الى دروس تعلماها هذه السنة استعداداً لويمبلدون.

وكان لينيل احرز قبل اسبوعين بطولة خامس دورة له هذه السنة في طوكيو بفوزه على ادبرغ والالماني بوريس بيكر ثاني العالم.

● في استوكهولم قال الاسوجي ماتس فيلاندر انه لن يشترك في دورة كأس "الغران شيليم" التي تبلغ قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، مشيراً الى ان قراره نهائي حتى لو اشترك فيها ابرز نجوم اللعبة. علماً انه بين افضل ١٦ لاعباً ممن حققوا نتائج جيدة في دورات "الغران بري" الاربع الكبرى.

ودعي الى الاشتراك في الدورة التي تقام في ميونيخ من ١١ كانون الاول الى ١٦ منه. ادبرغ وبيكر ولينيل والاميركي اندريه اغاسي والاكوادوري اندريس غوميز والاميركي بيت سامبراس واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش والاسوجي يوناس سفنسون والنمسوي توماس موستر والاميركي جون ماكنرو والفرنسي يانيك نوا والسوفياتي اندريه تشيركاسوف وفيلاندر والاميركيون ديفيد ويتون وارون كريكشتاين ومايكل تشانغ.

وقد انتقد بيكر وماكنرو الكأس واعتبرا ان قيمة جوائزها تهدد الرياضة مستقبلاً لانها تتعارض وبطولة العام التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في فرانكفورت بين ١٣ تشرين الثاني و١٨ منه.

مباراة رسمية أخيرة مع اللوكسمبور للمنتخب الالماني قبل الاندماج

استدعى مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم برتي فوغتس اوفه باين وستيفان رويتر استعداداً للمباراة مع اللوكسمبور في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم والمقررة الاسبوع المقبل في لوكسمبور. وهي الاخيرة يخوضها فوغتس بلاعبين من المانيا الغربية.

وكان باين ساعد دفاع اينتراخت فرانكفورت غاب عن المباراة مع اسوج قبل اسبوعين والتي اسفرت عن فوز المانيا ٣-١ ودياً بسبب تقلص عضلي في فخذه في حين غاب رويتر مدافع بايرن ميونيخ لايقافه.

وعلى رغم الوحدة الالمانية في ٣ تشرين الاول، فان منتخب فوغتس الذي يضم ١٣ لاعباً ممن اشتركوا في نهائيات كأس العالم، لم يكن منتخباً موحداً، علماً ان الاتحادين الالمانيين الغربي والشرقي سيندمجان في ٢١ تشرين الثاني. اما الفريق الالماني الموحد فيتوقع ان يلعب مباراته الاولى مع الاتحاد السوفياتي ودياً في فرانكفورت في ٢٧ اذار. ثم يكمل بقية المباريات في كأس الامم واولها مع بلجيكا في ايار.

ويغيب عن المنتخب الالماني المكون من ١٧ لاعباً مهاجم كايزرسلاوترن ستيفان كونتس الذي اجريت له اول من امس عراحة في ركبته. كذلك لم يستدع فوغتس ساعدي الدفاع غيدو بوخفالد وبيار ليتبارسكي لاصابتهما. الى اولاف تون العائد حديثاً الى الملاعب بعد ابلاله من الاصابة.

وبعد المباراة مع اللوكسمبور، لدى الالمان الغربيين فرصة للعب للمرة الاخيرة مع الشرقيين في ليبزيغ يوم ينضج اتحاداهما.

والاعبون هم:

- حارسا المرمى: ريموند اومان (بايرن ميونيخ)، بودو ايلغنر (كولونيا).

- المدافعون: توماس برتولد (آ. اس روما)، مانفرد بينز (اينتراخت فرانكفورت)، اندرياس بريمه (انترناسيونالي ميلانو)، توماس هيلمر (بوروشيا دورتموند)، يورغن كولر. ستيفان رويتر (بايرن ميونيخ).

- ساعدو الدفاع: اوفه باين، اندرياس موللر (اينتراخت فرانكفورت)، توماس هاسلر (جوفنتوس)، لوثار ماتيوس (انترناسيونالي ميلانو)، كنوت راينهارت (باير ليفركوزن)، توماس شترونتس (بايرن ميونيخ).

- المهاجمون: يورغن كلينسمان (انترناسيونالي ميلانو)، كارل هاينس ريدله (لازيو)، رودي فولر (روما).

لينهوف يعود الى كولونيا؟

اعلن نادي اف. سي. كولونيا الالماني الغربي لكرة القدم ان لاعبه هانس بيتر لينهوف قد يعود اليه بعدما استغنى عنه انتفير البلجيكي قبل سنتين.

والمشكلة الوحيدة التي تعوق عودة لينهوف هي قيمة الصفقة. اذ يطالب انتفير باربعة ملايين مارك (٢٫٦ مليوني دولار) ثمناً له. بينما عرض كولونيا ١٫٩ مليون مارك (١٫٢٥ مليون دولار).

اول اجنبي مع هايدوك سبليت

انضم المدافع الاميركي الدولي لكرة القدم ديزموند ارمستورنغ الى نادي هايدوك سبليت اليوغوسلافي ووقع معه عقداً لسنة واحدة.

وقد اضطر مسؤولو هايدوك سبليت الى اقالة مدرب الفريق لوكا بيروزوفيتش وايقاف بضعة لاعبين بعد النتائج السيئة للفريق في الدوري.

وبات ارمستورنغ، الذي شارك في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، اول لاعب اجنبي يلعب مع هايدوك سبليت.

لاعبون وجياد وتلقيح ضد الكزاز

ف - نويل كينغ مدير فريق شامروك روفرز - ابرز الفرق في جمهورية ايرلندا ان النادي قرر تطعيم لاعبيه ضد الكزاز لان سباق خيل الجياد يجرى على ملعبهم سنوياً.

واضطر الفريق الى تغيير ملعبه وهو يخوض حالياً مبارياته المقررة على ملعب جمعية دبلن الملكية حيث يقام سباق الخيل الشهير صيفاً.

البرازيلي سيلاس الى تشيزينا

وقع ساعد الدفاع البرازيلي الدولي لكرة القدم سيلاس عقداً لسنة واحدة مع نادي تشيزينا الايطالي في مقابل ١٫٦ مليار لير (١٫٤ مليون دولار).

وكان سيلاس واسمه الكامل باولو سيلاس دوبرادوبيريرا، لاعباً مع نادي سنترال اسبانيول الاوروغواياني وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، وهو بات اللاعب الاجنبي الثالث مع تشيزينا بعد مواطنه اماريلدو واليوغوسلافي داڤور يوزيتش.

الملاكمة: اليوم دوغلاس - هوليفيلد على بطولة الوزن الثقيل الموحد

يدافع اليوم الاميركي جيمس باستر دوغلاس عن لقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد امام متحديه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في فندق "ميراج" في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وهذه المرة الاولى يدافع دوغلاس (٣٠ عاماً) عن لقبه الذي احرزه في شباط الماضي في طوكيو بفوزه على بطل العالم السابق مواطنه مايك تايسون. وقد اطلق على اللقاء "لحظة الحقيقة". فقد اثبت دوغلاس الاسبوع الماضي انه في حال جيدة بعدما اسقط وزنه ١٤ كيلغ في الاشهر الثلاثة الاخيرة وبدا قوياً في التدريب. لكن معلقين يعتقدون ان هوليفيلد (٢٨ عاماً) سيحرز اللقب بنسبة ٨-٥، مشيرين الى ان الحظ ساعد دوغلاس في الفوز على تايسون بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة لان الخاسر لم يكن في مستواه فنياً وبدنياً وانه سياكل الفائز في اي لقاء آخر لهما.

ورأى آخرون ان الجولات الاخيرة من المباراة ستكون حاسمة لان دوغلاس في حاجة الى اكتشاف قدرة متحديه على المقاومة قبل ان يقوم بهجوم مضاد او يقرر ان الملايين الـ٢٤ من الدولارات التي سينالها ليست طريقة سيئة ليفكر في الاعتزال. اما مشكلة هوليفيلد فهي في حجمه، اذ كان ملاكماً في وزن متوسط الثقيل قبل سنتين، ثم قرر الانتقال الى الوزن الثقيل (٨٥ كيلغ) ليحاول كسب المال.

هوليفيلد الذي سينال ثمانية ملايين دولار بلغ وزنه ٩٥ كيلغ، لكن ساقيه لا تزالان هزيلتين وغير قادرتين على المساعدة مثل الكيس الذي يستخدمه ملاكمو الوزن الثقيل في التدريب. لذلك فان التاريخ الى جانب دوغلاس، اذ ثبت ان ٨٠ في المئة من مباريات اللقب جاءت في مصلحة الملاكمين الذين كانوا اثقل وزناً من منافسيهم بتسعة كيلوغرامات.

لكن مساعدي هوليفيلد يؤكدون ان الملاكم على استعداد لاحراز اللقب على رغم ان دوغلاس سيكون اثقل منه بـ١١ كيلغ. واذا فاز دوغلاس فسيكون بطلاً حقيقياً، اما اذا خسر فان هوليفيلد يصبح ثالث بطل للوزن الثقيل هذه السنة.

ويشار الى ان دوغلاس حقق ٤٠ فوزاً وتعادلاً واحداً وخسر اربع مرات، فيما حقق هوليفيلد ٢٤ فوزاً من دون خسارة او تعادل، منها ٢٠ بالضربة القاضية محترفاً و١٦٠ فوزاً هاوياً.

وستنقل المباراة الى دول الخليج العربي مباشرة ليتابعها الجنود الاميركيون في السعودية، فضلاً عن اولئك الذين هم في المانيا وتركيا وايطاليا وبناما واليابان وكوريا الجنوبية. واعتبر منظمها انها ستكون الافضل منذ لقاء لاري هولمز وكن نورتون عام ١٩٧٨.

● في ليستر (انكلترا)، احتفظ الاميركي جون جاكسون بلقبه العالمي لوزن خفيف المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البريطاني كريس بيات نقاطاً ١١٧ - ١١١ و١١٨ - ١٠٩ و١١٦ - ١١٢، محققاً فوزه الـ٢٣ من دون خسارة او تعادل، وتلقى بيات خسارته الثالثة في ٢٣ مباراة.

بطولة "الشوتوكان"

نظم الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه والتايكواندو بطولة لبنان العامة في الكاراتيه اليابانية (الشوتوكان) في قاعة "اوتيل كناري" في ضهور الشوير.

وهنا النتائج الفنية كما اعلنها الاتحاد:

● الذكور:

- فئة الصغار: ١- ايلي سيدي، ٢- روبير ابي خير، ٣- جورج ناصيف.

- الحزام الاصفر: ١- محمد حبيب، ٢- نبيل طقو، ٣- عبد سعد.

- الحزام البرتقالي: ١- هاني عثمان، ٢- عماد مراد، ٣- مارك سعاده.

- الحزام الاخضر: ١- كميل كنانة، ٢- داني سمعان، ٣- فادي سليمان.

- الحزام الازرق: ١- ابرهيم حنبلي، ٢- بلسم مغنية، ٣- هنري سيدي.

- الحزام البني: ١- انطون دوالبي، ٢- اندريه سمعان، ٣- جوزف ناصيف.

- فئة الوسط: ١- محمد النجار، ٢- زياد ابو خليل، ٣- حسين سيف الدين.

- الوزن المفتوح: ١- نجيب مجاعص، ٢- طوني حنا، ٣- زاهر حاسبيني.

● الاناث:

- فئة الصغار: ١- رندى بعقليني، ٢- ميشلين عريبد، ٣- ليال صوايا.

- الوزن الخفيف: ١- هند سعد، ٢- غادة داغر، ٣- عليا النجار.

الوسط: ١- نادين عبد الخالق، ٢- منال زهر الدين، ٣- دلال معلولي.

الثقيل: ١- زينة ميقاتي، ٢- باسمة الشامي، ٣- رنا ابو زيد.

الوزن المفتوح: ١- زينة ميقاتي، ٢- نادين عبد الخالق، ٣- عليا النجار.

قاد المباريات حكم الوقت لميا سملحة وحكما الحلقة المدربان عبدالله الصالح وحسن مغنية والقاضي الرئيسي المدرب شارل سيدي. وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي والمدرب الفرد ناصيف.

بطولة العالم لطائرة الرجال

في الدور الثاني من بطولة العالم الثانية عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في البرازيل، فازت الارجنتين على الاتحاد السوفياتي ٣-٢ (١٥-٤، ٧-١٥، ١٥-١٠، ١١-١٥، ١٥-١٣)، وكوبا على البرازيل ٣-٢ (١٣-١٥، ١٦-١٧، ١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-١٠)، وفرنسا على كندا ٣-١ (١٥-٢، ١٣-١٥، ١٧-١٥، ١٥-٩)، وهولندا على اليابان ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١٢، ١٥-٣)، وبلغاريا على اسوج ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-١٢، ١٥-١٠)، وايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-٦، ١٦-١٤، ١٥-٥).

وصعدت الى الدور ربع النهائي فرق: الارجنتين، البرازيل، كوبا، الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، فرنسا، ايطاليا وهولندا.

استقلال القوة البدنية

ينظم نادي الصحة والقوة الساعة الثالثة، بعد ظهر السبت ٢٧ تشرين الاول مسابقة كأس الاستقلال في القوة البدنية.

اتحاد الملاكمة

بناء على الدعوة التي وجهها رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة السيد علي جرادي الى عقد جمعية عمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة بعد وفاة الامين العام للاتحاد المرحوم سعد الدين الدغيلي وعريضة الجمعيات بحجب الثقة عن اللجنة الادارية، انتخبت امس لجنة جديدة من السادة:

الرئيس علي جرادي، نائب الرئيس ايلي خليفة، امين السر العام المحامي محمد عواضة، امين الصندوق الملازم اول محمد عليوان، المحاسب احمد قبيسي، الدكتور محمد انيس اروادي واحمد المصري مستشارين.

وقررت اللجنة تعيين الحكم الدولي حقيق لطيف مساعداً للامين العام والسيد غالب اسطا مدرباً للمنتخب الوطني والسيد اسعد دكروب مدرباً لجبل لبنان. وتوجيه كتاب الى المديرية العامة للشباب والرياضة لاستصدار قرار باعتمادهما مدربين في المديرية العامة للشباب والرياضة، اسوة بالمدربين المتعاقدة معهم المديرية في العاب السباحة والمصارعة والسلاح والجمباز وكذلك قررت تسمية الرئيس مندوباً عن الاتحاد لدى اللجنة الاولمبية اللبنانية. وحضر ١٢ مندوباً من جمعيات الجبل وبيروت والجنوب والشمال وتغيب ثلاثة وقعوا عريضة حجب الثقة واتصلوا هاتفياً مؤيدين اللجنة.

اتحاد السباحة

قرر الاتحاد اللبناني للسباحة الاشتراك في بطولة العالم السادسة في السباحة القصيرة التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية بين ٣ كانون الثاني ١٩٩١ و١٣ منه. واختار الاتحاد في ضوء النتائج السابقة السباح اميل لحود مع المدرب الوطني احمد الحارس لتمثيل لبنان في هذه البطولة، مع ابقاء الباب مفتوحاً لزيادة عدد الاعضاء في ضوء تقرير المدرب والاستعدادات الفنية للسباحين.

اعلانات رسمية

اعلان

تجري المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار عائداً الى شراء اعمدة خشبية لزوم الشبكات الهاتفية.

حدد تاريخ ١٩٩٠/١١/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً موعداً لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الكائن في مبنى هاتف النهر قلم مديرية انشاء وتجهيز الشبكات والاتصالات للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية

المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عبد
التكليف ٤٧٤

اعلان لتقديم
عروض آليات مختلفة

ترغب وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في شراء شاحنات وبيك اب وجيبات وصهاريج للمياه والمحروقات وصحيات موضوع جدول استدراك الحاجة الرقم ٣٩٣٣ /ت.ج/ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٧.

٢ - على من يرغب في تموين الجيش بمثل هذه المعدات اخذ المواصفات التقريبية المطلوبة لتلك الآليات من المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مركزها الموقت في الاونيسكو وتقديم عرض فني ملائم للمطلوب يحمل المعلومات الآتية:

٢١ - كتالوغات فنية ونشرة عن الشركة المصنعة للآليات المعروضة

٢٢ - بلد الصنع (بلد المنشأ).

٢٣ - فترة التسليم.

٢٤ - معلومات اخرى تؤخذ من المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد.

٣ - ستدرس كل العروض الفنية تمهيداً لاعلان التلزيم بالطرق الادارية المناسبة لاجراء المنافسة اللازمة بين العارضين الذين تتلاءم عروضهم الفنية مع حاجة الجيش.

٤ - يجب تقديم العروض الفنية المطلوبة في مهلة اقصاها ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر
التكليف ٤٧٢

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي بوتاري

الى المجهول المقام مروان امين الخطيب.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك ليا مليح صبح بمادة تفريق النزاع والشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً لذلك ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٠/١٠/٢٣

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان

في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١، انعقدت الجمعية العمومية غير العادية للشركة الوطنية للتوكيلات والتمويل (نافكو) ش.م.م المسجلة لدى امانة السجل التجاري في بيروت بالرقم ٥٠٨٣٧ تاريخ ١٩٨٦/٨/١٣ وقررت زيادة رأس المال ليصبح عشرة ملايين ليرة لبنانية موزعة على الف حصة، قيمة كل حصة عشرة آلاف ليرة لبنانية، وقد اكتتب بها كل من السيدات والسادة:

فاطمة التامر ولها ٥٠ حصة.
امال يحيى ولها ٤١٠ حصص.
غانم الحسيني وله ٤٩٠ حصة.
رمزي طاهر وله ٥٠ حصة.

علماً أن صلاحيات ادارة الشركة والتوقيع عنها تبقى منوطة بكل من السيدة امال جواد يحيى وغانم نزار الحسيني بالانفراد.

التكليف ٤٣٩

طمأنت واشنطن الى موقفها



الرعايا البريطانيون الذين اطلقهم العراق يحوطون رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث لدى وصولهم الى مطار غاتويك في لندن امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

البريطاني طوني ويلبراهام الذي يعاني سرطانا في الرئتين وزوجته مورين لدى وصولهما الى مطار غاتويك. وهما كانا محتجزين في العراق.
(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالقرار الذي اتخذه العراق من جانب واحد والذي لم يتوسل اي مفاوضات". وشدد على ان بلاده لن تترك مسألة اطلاق المحتجزين الفرنسيين تضعف في اي شكل "التضامن الدولي في ما يتعلق بحقوق الانسان واطلاق جميع الرهائن من كل الجنسيات وكذلك في ما يتعلق بتحرير الكويت".

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما تعهد في جلسة لمجلس الوزراء الا "يدفع اي ثمن" في مقابل اطلاق الرعايا الفرنسيين. وقال ان اي وزير لن يرسل الى بغداد لمرافقة المحتجزين استجابة لطلب السلطات العراقية. وامتنع عن اعطاء ايضاحات عن التدابير التي اتخذتها الحكومة لتسهيل عودة المحتجزين، فيما افادت معلومات غير مؤكدة ان الوزيرة السابقة رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي السيدة جورجينا دوفوا هي التي ستتوجه الى العراق. وشدد دوما بدوره على انه لم تجر مفاوضات لاطلاق الرهائن الذي جاء "ثمرة موقفنا الحازم" في تطبيق عقوبات الامم المتحدة ضد العراق.

وكان السفير العراقي صرح بعد لقائه مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السيد باتريك لوكلير ان السلطات العراقية مستعدة لتسهيل عودة الفرنسيين في غضون يومين، وان في امكان طائرة عراقية اجلاءهم من الكويت والعراق. وقال: "تناول لقائي والسيد لوكلير الوسائل المتعلقة بهذا الامر (...) لكننا لم نتطرق الى تفاصيل".

وقبل ذلك اكد الهاشمي في حديث اذاعي "ان لا عقبات حاليا امام عودة الفرنسيين. لكن من الضرورة تنظيم هذا الامر ونحن ننتظر ممثلا رسميا للحكومة الفرنسية" ان يتوجه الى بغداد. وازاء اصرار دوما على عدم استجابة هذا الامر، ابلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان ارسال موفد فرنسي رسمي "تمن وليس شرطا. ان الفرنسيين احرار في السفر من دون اي شروط مسبقة". واشار الى ان القرار العراقي جاء في ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس فرنسوا ميتران في الامم المتحدة الشهر الماضي واقترح فيه مؤتمرا دوليا للشرق الاوسط يعالج بقية المشاكل فيه في موازاة ازمة الخليج. ولاحظ ان "الموقف الفرنسي هذا مختلف كليا عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لا تزالان تقرعان طبول الحرب".

وباستثناء زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة السيد جان ماري لوبن الذي ابدى استعداده للذهاب الى بغداد، اتفق السياسيون الفرنسيون على وجوب عدم اظهار فرنسا اي موقف مرتاح حيال المبادرة العراقية. وقال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية السيد جان - فرنسوا دونيو: "ليس ثمة شيء نشكرهم عليه (...) كان اطلاق رعايانا قرارا عراقيا من جانب واحد ويجب ان يبقى هكذا". ولاحظ ان القرار العراقي جاء "في وقت بدأ الحظر الدولي يؤتي نتائجه".

واشنطن

● في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية الفرنسي اتصل بنظيره الاميركي جيمس بايكر ليؤكد له ان الموقف الفرنسي من ازمة الخليج لم يتغير مطلقا بعد اعلان بغداد اطلاق الرهائن الفرنسية.

وصرحت الناطقة باسم الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر ان "وزير الخارجية الفرنسي اكد لوزير الخارجية الاميركي ان لا تغيير على الاطلاق في الموقف الفرنسي" واوضح له ان فرنسا ابلغت الى الحكومة العراقية ان عليها اطلاق جميع الرهائن وان الحكومة الفرنسية تؤيد كل قرارات الامم المتحدة التي تطالب العراق بالانسحاب والتراجع عن ضم الكويت. ونقلت عن بايكر قوله لدوما ان الولايات المتحدة "ترى ان صدام حسين يحاول المساومة على الرهائن" وان ذلك "عمل وحشي اخر من صدام حسين وهو امر لن ينجح ولن يفرق بيننا". واضافت ان دوما "موافق تماما على ذلك".

● في عمان افادت سفارة الولايات المتحدة ان اربعة من اصل ١٤ اميركيا وصلوا الثلثاء من العراق غادروا عمان امس الى نيويورك.

وقالت ان الاميركيين العشرة الآخرين غادروا عمان الى لندن على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية الاردنية "عاليه".

● في لشبونة نقلت وكالة الانباء البرتغالية عن مصدر رسمي ان ٣٥ برتغاليا كانوا محتجزين في العراق اطلقوا امس وغادروا بغداد جوا الى عمان.

ومن المفترض ان تصل الرهائن الـ٣٥ صباح اليوم الى لشبونة على متن رحلة لشركة "آر فرانس".

● في لندن، هبطت في مطار غاتويك صباحا طائرة تحمل اكثر من ٣٠ بريطانيا افرج عنهم العراق في اليوم السابق. وجميع هؤلاء من المسنين والمرضى.

وكان العراق افرج عن هؤلاء بناء على طلب شخصي من رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث الذي التقى الرئيس العراقي. ورافق هيث الرهائن على متن الطائرة في طريق عودتها.

وافادت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية ان شابا بريطانيا قتل وان شقيقه اصيب بجروح خطرة في حادث سيارة في الكويت لدى نقلهما الى الطائرة التي حملت البريطانيين الذين اطلقوا. وقالت ان الكسندر دنكان قضى وان شقيقه روري اصيب بجروح خطرة الثلثاء اثر وقوع حادث للسيارة التي كانت تنقلهما من الكويت الى بغداد. وقتل ايضا مسؤول في وزارة الخارجية العراقية كان يرافقهما.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية ان الجنود العراقيين نقلوا عنوة الاثنين مجموعة من الرعايا الغربيين تضم ٤٩ شخصا هم ٤٦ بريطانيا واميركيان والماني من مدينة الكويت الى بغداد. وصرح ناطق باسم الوزارة ان الرجال الـ٤٩ كانوا اقتيدوا اخيرا بالقوة من منازلهم الى فندق "ريجنسي" في العاصمة الكويتية وانهم الان في فندق "منصور ميليا" في بغداد، وهم "جميعا في خير ومعنوياتهم عالية". واشار الى ان اقل من ٦٠٠ بريطاني ما زالوا محتجزين في الكويت بينهم ٦٣ في المنشآت الاستراتيجية و٨٠٠ اخرين في العراق بينهم ٣٠٠ في منشآت استراتيجية عراقية.

● في اثينا اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد بايرون بوليدوراس ان الحكومة اليونانية طلبت من سفارتها في بغداد توفير "كل التسهيلات من اجل اعادة الرهائن اليونانية الى بلادها". واضاف "ان الحكومة اليونانية سعيدة لملاحظة ان العراق يبدو مستعدا للافراج عن الرهائن اليونانية (...) ان ما يهم هو الافراج عن جميع الرهائن".

وتزامن التصريح الحكومي مع زيارة يقوم بها لبغداد نائبان من الحركة الهللينية الاشتراكية (باسوك) في محاولة لضمان الافراج عن ٤٣ يونانيا محتجزين في العراق.

● في بون، انيع ان المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت تخلى عن زيارة كان يعتزم القيام بها للعراق لاطلاق الرهائن الالمانية، لان المستشار الالماني هلموت كول يعارض الفكرة.

واوضح مكتب المستشار السابق في بيان له ان من "المعلوم ان برانت لا يريد القيام بهذه الرحلة من دون موافقة الحكومة الالمانية (...) لهذا السبب فان الزيارة لا يمكن ان تتم في الوقت الحاضر".

ويشار الى ان كول يعارض التوصل الى حل منفصل مع بغداد لاطلاق نحو ٤٠٠ الماني محتجزين على رغم الضغوط المتزايدة لعائلات الرهائن واقاربها وذلك تفاديا لاحداث انقسام بين الدول المتضامنة ضد العراق في الخليج.

● في روما، ابلغ رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الى السفير العراقي في ايطاليا السيد محمد سعيد الصفا الذي زاره مودعا في مناسبة انتهاء مهمته ان الحكومة الايطالية ترى في اطلاق العراق جميع الرعايا الاجانب المحتجزين لديه "ضرورة عاجلة".

وجاء في بيان لرئاسة الحكومة ان اندريوتي اعتبر "احتجاز الرهائن عقبة تعوق بالتأكيد المحاولات السلمية الجدية لحل مشاكل الشرق الاوسط".

ومعلوم ان الصفا عين اخيرا وزيرا في الحكومة العراقية.

● في استوكهولم، صرح ناطق باسم الحكومة الاسوجية ان العراق سيفرج قريبا عن خمسة من ٨٠ اسوجيا محتجزين لديه. وقال: "تلقينا تأكيدات" في هذا الشأن.

واوضح القائم بالاعمال العراقي في استوكهولم السيد محمد سعيد هاني ان القرار العراقي لفتة مجاملة لاستوكهولم التي اوفدت اخيرا مسؤولا في وزارة الخارجية الى بغداد. ولم يستبعد ان يفرج عن سائر الاسوجيين في بلاده اذا اوفدت استوكهولم مسؤولا حكوميا ارفع مثل وزير الخارجية السيد ستين اندرسون.

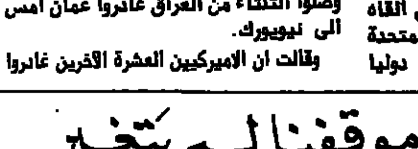
● في برن، تخلت الحكومة السويسرية عن ارسال وفد برلماني الى بغداد لاطلاق نحو ٨٠ سويسريا محتجزين في العراق بعدما واجهت الخطوة المقترحة انتقادات من احزاب سياسية.

وقال الناطق باسم الحكومة السيد اشيل كازانوفا ان الوفد كان سيسعى الى اطلاق جميع المحتجزين الاجانب وليس السويسريين فقط طبقا لما دعت اليه قرارات الامم المتحدة التي ايدتها سويسرا. واضاف ان قرار امس اتخذ في اجتماع المجلس الفيديرالي السويسري المؤلف من سبعة اعضاء.

● في جنيف (الامم المتحدة) اعلنت المنظمة الدولية للهجرة ان الطائرات الاولى التي تنقل ٣٩٧ عاملا فيتناميا قادمين من العراق غادرت تركيا امس.

واوضحت ان هؤلاء العمال هم من بين ١١١٧ فيتناميا بينهم ٢٥٠ امرأة وصلوا الى الحدود التركية يومي الاثنين والثلثاء. وهم يشكلون جزءا من ١٧ الف عامل فيتنامي يعملون بموجب عقود في العراق وتحاول حكومة هانوي الحصول على تأشيرات خروج لهم.

(رويتر، أ ب، ي ب، و ص ف)



الملك فهد: موقفنا لم يتغير



الرئيس حسني مبارك وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مطار الدوحة امس.
(رويتر تيليفوتو)

الموفد السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف - الى اليمين - ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قبيل بدء محادثاتهما في القاهرة امس.
(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشقيقة ثابت لا يتغير".

ويجيء هذا التأكيد بعد تصريحات لوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز الاحد لمح فيها الى استعداد العرب لاعطاء العراق بعض التنازلات الجغرافية اذا ما انسحب من الكويت، الامر الذي اثار تساؤلات خصوصا في واشنطن اضطرته الى الاعلان ان تصريحاته اسيء تفسيرها. وكذلك اكد ابنه السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بعد لقاء ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر استغرق ٩٠ دقيقة، ان موقف الرياض من ازمة الخليج لم يتغير.

وشدد الملك فهد بدوره في حديثه الثلثاء على ان المطلب السعودي الانسحاب العراقي يشكل واحدا من اربعة اسس يقوم عليها موقف المملكة، وهي تشمل انسحاب القوات العراقية المنتشرة على الحدود السعودية "مع ضمان عدم تكرار اعتداء حاكم العراق على اي دولة عربية خليجية اخرى". وشملت النقاط الاخرى ادانة "الاعتداء العراقي الغاشم" واعادة اسرة الصباح الى الحكم في الكويت والتزام القرارات العربية وقرارات الامم المتحدة الخاصة بأزمة الخليج.

مبارك

● الى الدوحة وصل الرئيس المصري آتيا من ابوظبي في اطار جولة خليجية استهلها بالسعودية وينهيها بسلطنة عمان.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان من المقرر ان يبحث مبارك في العلاقات الثنائية والموقف في الخليج مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وزعماء قطريين اخرين.

وكان مبارك تفقد القوات المصرية المرابطة في السعودية وكذلك تلك المرابطة في الامارات العربية المتحدة.

ونقلت عنه الوكالة القطرية تحذيره من الدعوات الى ابعاد الحكومة الكويتية جزءا من حل لازمة الخليج، وقال: "ان هذا تدخل في الشؤون الداخلية للاخرين (...) وحده الشعب (الكويتي) له الحق في اختيار حكومته ونظامه السياسي". واضاف انه اتفق مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ضرورة اعادة "الحكومة الشرعية" الكويتية، و"يجب ان ندعمها مع بقية دول العالم. وآمل ان تنتهي هذه القضية بانسحاب العراق من دون اراقة دماء (...)".

● في مسقط اعلن مصدر رسمي عماني ان الرئيس المصري سيصل اليوم الى مسقط في زيارة لاربع وعشرين ساعة يجري فيها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد.

بريماكوف

● في القاهرة، التقى بريماكوف الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز بعيد وصوله الى القاهرة المحطة الاولى في جولة تشمل دولا اخرى في المنطقة.

وابلغ الموفد السوفياتي الى الصحافيين قبل اللقاء انه في مستهل مهمة جديدة من اجل السلام في الخليج "لاننا لم نستنفد بعد كل الفرص المتاحة لايجاد تسوية سلمية للازمة".

ووصف محادثاته في العواصم الغربية الكبرى التي زارها في وقت سابق من هذا الشهر بانها ايجابية وقال: "محادثاتي في واشنطن ودول غربية اخرى كانت ناجحة". وسئل هل يزور بغداد ثانية بعد زيارته الاولى لها قبل ثلاثة اسابيع، فأجاب انه تلقى دعوة لزيارة العاصمة العراقية، لكنه اوضح ان مهمته المكوكية تتضمن اولا زيارة لدمشق اليوم على ان يعود غدا الى القاهرة للقاء مبارك.

وشدد بريماكوف على انه متفائل بمهمته "لان علينا ان نكون متفائلين (...) علينا ان نسعى الى طرق كل السبل من اجل حل سلمي لان الحل العسكري سيكون كارثة (...)".

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

أريتز أغلق الضفة والقطاع

شرطيان من حرس الحدود الاسرائيلي يطلقان قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط على متظاهرين فلسطينيين في اشتباكات امس في مخيم الشويكات قرب القدس.
(ا ف ب تيليفوتو)



جندي اسرائيلي يمنع عمالا فلسطينيين ينتظرون على معبر اريز للعودة الى قطاع غزة، من التقدم امس
(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهمتها".

وهذه المرة الثانية في ١٢ يوما تنضم الولايات المتحدة الى تصويت ضد اسرائيل في المجلس حرصا منها على عدم اثارة حفيظة الاعضاء العرب في الحلف ضد العراق.

وكان مجلس الامن وافق اول من امس على طلب اميركي اعطاء مهلة ٢٤ ساعة لكي تتمكن واشنطن من اجراء اتصالات اخيرة مع الحكومة الاسرائيلية في محاولة لاقناعها باستقبال البعثة.

وافادت مصادر رسمية اميركية واسرائيلية ان بوش وجه رسالة شخصية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طلب منه فيها استقبال موفد لديكويار. واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان الرسالة "اكدت الموقف الاميركي المعروف ومفاده انه من المهم لنا جميعا اعادة تركيز اهتمامنا على العراق".

وقال مصدر اسرائيلي ان الرسالة "الموجزة جدا والتي صيغت بلهجة ودية" سلمها السفير الاميركي في تل ابيب السيد وليم براون صباح الثلثاء الى شامير. واعرب فيها بوش عن "ادراكه لحساسية اسرائيل حيال بعثة التحقيق الدولية" لكنه طالب الدولة العبرية بتطبيق قرار مجلس الامن.

ومساء امس اعلنت واشنطن ان اسرائيل رفضت طلب بوش، فعاود مجلس الامن مشاوراته للتصويت على مشروع القرار الذي قدمته كوبا وكولومبيا وماليزيا واليمن والذي ينص على ان المجلس "يأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية استقبال بعثة تحقيق يوفدها الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة" ويحض "الحكومة الاسرائيلية على اعادة النظر في موقفها ويشترط (او يمر حسب الصيغ التي يجري اعدادها) التزام اسرائيل القرار ٦٧٢".

اغلاق الضفة والقطاع

● في القدس اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان السلطات الاسرائيلية قررت منع دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل لتفادي مزيد من اعمال العنف بعد منع الفلسطينيين من دخول القدس. وقال لاذاعة اسرائيل: "قررنا منع دخول العمال العرب من الاراضي (المحتلة) الى اسرائيل لايام قليلة ليتاح لنا مراجعة اجراءات الرقابة". واضاف: "هذا ضروري بعد جرائم القتل وجرائم الشروع في القتل التي ارتكبها في الايام الاخيرة اناس جاؤوا للعمل" في اسرائيل. وناشد "سكان اسرائيل جميعا، يهودا وعربا، ان يتجنبوا مثل هذه الاعمال لانها اعمال تخرق القانون وتضر بمصالح دولة اسرائيل (...) وهناك قوات امن مهمتها ان تتعامل مع الاشخاص الذين يعرضون ارواحنا للخطر".

ويذكر ان هناك نحو ١٢٠ الف فلسطيني من الضفة والقطاع يعملون داخل اسرائيل ويشكلون ثلث الايدي العاملة الفلسطينية من بين سكان الاراضي المحتلة البالغ عددهم نحو ١,٧٥ مليون شخص.

وعقب اعلان القرار، تدفق الاف من العمال الفلسطينيين المقيمين داخل اسرائيل الى قطاع غزة وانتظرت مئات الاوتوبيسات والشاحنات وسيارات الاجرة التي امتلأت سطوحها بالاثاث عند حاجز مراقبة في اريز وهو المعبر الوحيد المؤدي الى القطاع.

وجاء قرار ارينز بعد سلسلة من الهجمات نفذها فلسطينيون مزودين سلاحا ابيض منذ الاحد الماضي وقتلوا فيها ثلاثة اسرائيليين وجرحوا سبعة اخرين انتقاما لمجزرة المسجد الاقصى في الثامن من تشرين الاول الجاري.

لكن القرار لم يمنع فلسطينيين ملثمين من مهاجمة عامل بلدية يهودي بالقرب من تل ابيب فجر امس. وبثت اذاعة اسرائيل ان العامل ضرب بمضرب تنس واصيب بجروح طفيفة.

"حماس"

وحضت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينيين على اقتحام الحواجز الاسرائيلية غدا الجمعة للصلاة في المسجد الاقصى في القدس. ودعتهم في منشور حمل الرقم ٤ الى "تحدي المنع الاسرائيلي والتوجه الى القدس واقتحام الحواجز العسكرية" المنصوبة عند مداخل المدينة للمشاركة في صلاة الجمعة التي "ستنتهي بمسيرة".

كذلك دعت الى اضراب عام اليوم "احتجاجا على ارادة عدونا تدمير الاقصى".

في هذه الاثناء فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على عدد من مخيمات الضفة والقطاع، فيما استمرت المواجهات بين رماة الحجار والجنود الاسرائيليين.

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الفلسطيني سليم احمد الخالدي (٣٧ عاما) من القدس القديمة توفي صباح امس متأثرا بجروح اصيب بها في مجزرة المسجد الاقصى، ليرتفع عدد الذين سقطوا في المجزرة الى ٢٢ شخصا.

وعثر على الفلسطيني محمود موسى عساف (٥٠ عاما) الذي خطف الاحد الماضي من مخيم نور الشمس قرب طولكرم في الضفة مقتولا بطعنات سكين للاشتباه في "تعاونه" مع السلطات الاسرائيلية. وبوفاته ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا للاشتباه في "تعاونهم" الى ٢٥٢ شخصا منذ بدء الانتفاضة.

الحسيني

واطلقت الشرطة الاسرائيلية المناضل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني بكفالة بعدما كانت اعتقلته عقب مجزرة المسجد الاقصى للاشتباه في انه "دبر اضطرابات جبل الهيكل (ساحة الحرم الشريف)".

وقالت امس انه تعهد "عدم المشاركة في اضطرابات محتملة".

"الجهاد الاسلامي"

● في عمان تبنت "منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس" مجددا عملية قتل ثلاثة اسرائيليين بطعنات من حربة الاحد الماضي ووصفت البيانات الاخرى التي تبنت العملية بانها "كاذبة".

وصرح الشيخ اسعد بيوض التميمي رئيس المنظمة التي سبق لها ان تبنت عمليات اخرى ضد اسرائيل: "لقد قام احد مجاهدينا الابطال التابع لمجموعة الشهيد خالد الاسلامبولي (الذي اغتال الرئيس المصري انور السادات) بتنفيذ عملية شهداء الاقصى في حي البقعة في القدس حيث هاجم البطل مجندة يهودية ويهوديا اخر وشرطيا اسرائيليا. وتمكن المجاهد مع صيحات الله اكبر من قتل الثلاثة وجرح رابع". واستغرب "كيف يجرؤ بعض الادعياء على تبني عمليات لم يقوموا بها وقام بها غيرهم"، مشيرا بذلك الى "منظمة الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى" التي كانت اول من تبنى العملية وهي منظمة لم تكن معروفة من قبل اوضح الناطق باسمها انها انشقت عن "الجهاد الاسلامي - بيت المقدس" قبل اربعة اشهر. وكذلك اتصل شخص باحدى وكالات الانباء العالمية وتبنى العملية باسم "القوة ١٧".

خامنئي

● في طهران نقلت الاذاعة الايرانية خطابا لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي دعا فيه الى تسليح الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وقال ان "الدعم من كل الاتجاهات للانتفاضة الاسلامية الفلسطينية هو فرض ديني على جميع المسلمين (..) وعلى الاسرة المسلمة ان تتصدى بيقظة للصهاينة الماكرين الذين استولوا على جزء من اراضي المسلمين". واضاف ان "العدو ليس قويا لكن المسلمين يقللون من قدر قوتهم"، منددا "بصمت الهيئات الدولية التي تدعي الحفاظ على حقوق الانسان حيال جرائم النظام الصهيوني".

واعتبر ان "على المسلمين اينما وجدوا تحمل مسؤولياتهم امام هذا الموضوع الاسلامي الكبير ومساعدة اولئك الذين يقاتلون النظام غير الشرعي في اسرائيل داخل فلسطين وخارجها (...) وعلى المسلمين ان يزودوا الفلسطينيين المال والاسلحة ويساعدوهم في الدعاية (...) فهذا الدعم هو واجب ديني حتى تحقيق الفشل الكامل للصهيونية وحلفائها".

● في دمشق وبيروت اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا اعتبرت فيه ارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين في الضفة والقطاع "ضرورة ملحة". ورأت ان "المجازر الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية والمستوطنون تهدف الى ترويع الشعب الفلسطيني تمهيدا لترحيله عن ارضه".

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

السعودية رفضت طلبا اردنيا لمعاودة ضخ النفط

عمان - رويتر - صرح امس وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني السيد ثابت الطاهر ان المملكة العربية السعودية ابلغت الى الاردن انها لن تعاود ضخ النفط اليه الا بعد ان يسدد ديونه القديمة لها والبالغة ٤٦ مليون دولار.

واوضح مسؤولون اردنيون ان الملك فهد كان الغى مبلغ الـ٤٠ مليون دولار عن مبيعات النفط لعام ١٩٨٥ وان الاردن سدد الملايين الستة الاخرى.

وقال الطاهر انه طلب من شركة "التابلاين" السعودية معاودة ضخ النفط وان تسجل فوائد على مبلغ الـ٤٠ مليون دولار الى حين جلاء الوضع في شأن هذا الامر، الا ان الشركة اعلمت الوزارة بعدم موافقتها.

مجلس الوزراء: إستعادة المرافق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهماتها لتنفيذ هذه القرارات من دون ابطاء".

وهذه القرارات التي اتخذت بعد اقل من ٤٨ ساعة على زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لبيروت، ستنفذ في الايام المتبقية من هذا الاسبوع وستسبق التنفيذ اتصالات يجريها الوزيران منصور وبلول مع القيادات الحزبية المعنية في بيروت وضاحيتها الجنوبية بغية توفير اسباب النجاح لبيروت الكبرى. وافادت مصادر مقربة من الوزيرين انهما سيجتمعان في الساعات القريبة لوضع برنامج لتحركهما في اتجاه تلك القيادات، فضلا عن تحديد الرقعة الجغرافية لبيروت الكبرى.

وتوقعت مصادر رسمية ان يبدأ في اليومين المقبلين فتح الطرق المؤدية الى المناطق التي سينتشر فيها الجيش لاتمام بسط السلطة الشرعية على بيروت الكبرى بكاملها.

وعلم ان قيادة الجيش جهزت بعض الالوية العسكرية التي ستكلف الانتشار قريبا في الاشرفية وسن الفيل والدورة والكرنتينا وهي المناطق التي تسيطر عليها "القوات اللبنانية". وكذلك سينشر جزء من هذه الالوية في الضاحية الجنوبية لبيروت الى جانب القوات السورية.

واشار مطلعون عل تحرك الحكم الى انه لن تكون ثمة حاجة الى انتشار قوات سورية مع الجيش اللبناني في الاشرفية وبقية المناطق التي ستنسحب منها "القوات اللبنانية".

موافقات

وفيما نقل زوار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط عنه تأييده لقيام بيروت الكبرى، اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" على لسان ناطق باسم الحزب انه "وافق على قرار الحكومة" بتنفيذ بيروت الكبرى. وشدد على ان الحزب "سحب قواته العسكرية قبل اشهر عدة من بيروت بطلب من الحكومة".

وقال الناطق باسم "القوات اللبنانية" السيد جورج عبد المسيح للوكالة نفسها: "نحن على استعداد لتنفيذ الاجراءات المتعلقة بنا" في شأن بيروت الكبرى.

ونسبت الى مصدر مسؤول في "حزب الله" ان الحزب تبنى موقفا ايجابيا من بيروت الكبرى قبل ان تعلن الحكومة قرارها. واوضح ان الحزب اخلى مواقع عدة منذ عملية ١٣ تشرين الاول ضد العماد عون و"ننتظر الاتصالات المتوقع ان تقوم بها اللجنة الوزارية التي كلفتها الحكومة التفاوض لتنفيذ بيروت الكبرى ونحن مستعدون لمناقشة كل شيء".

غير ان مصدرا في "حزب الله" اتصل بـ"النهار" ليلا قائلا ان ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" على لسان مصدر مسؤول في الحزب "لم يكن دقيقا لجهة الحديث عن اعلان الحزب موقفا مبدئيا بالنسبة الى موضوع بيروت الكبرى، اذ لم يجر بالفعل اعلان موقف كهذا. واذا كان هناك من موقف حيال هذا الامر فسيعلن في ضوء الاتصالات التي ستجرى وفي حينه".

ورأت مصادر مطلعة على تحرك الحكم في ما ورد في بيان مجلس الوزراء من اشارة الى "منع نقل السلاح واي ظهور مسلح واقفال كل المكاتب والمراكز المسلحة واخلاء ما تم احتلاله منها" تأكيدا لاحكام سيطرة الشرعية على منطقتي المتنين بعد ما حصل من تحركات مسلحة غير شرعية فيها اثر العملية العسكرية والتي كانت موضع شكوى من بعض القوى السياسية التي طالبت بوضع حد لهذه التحركات.

الهراوي والحص

من جهة اخرى، عزت مصادر سياسية مطلعة زيارة نائب الرئيس السوري للبنان الى ازالة فتور بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الهراوي للعاصمة السورية، مما حمل رئيس الحكومة على وضع كتاب استقالته. وفور عودة رئيس الجمهورية من دمشق، علم بالامر، فاتصل بالقيادة السورية التي اتصلت بدورها بالرئيس الحص ودعته الى زيارة دمشق على عجل يوم الاثنين واستقبله الرئيس حافظ الاسد. ولم تمض على عودة الحص الى لبنان ٢٤ ساعة حتى وصل فجأة السيد خدام والعماد حكمت الشهابي الى المقر الرئاسي الموقت، واتصلا بالرئيس الحص وبرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتمت ازالة الفتور بين رئيسي الجمهورية والحكومة في حضور نائب الرئيس السوري.

وبناء على ذلك لا تتوقع المصادر السياسية تأليف حكومة جديدة خلفا للحكومة الحالية قبل شهر او شهرين، لان على الحكومة الحالية ان تحقق بيروت الكبرى حتى يأتي "امراء الامر الواقع" غير سلاطين في الحكومة المقبلة. ولم تستبعد هذه المصادر تأجيل تعيين نواب في وقت قريب نظرا الى ما يثيره هذا الموضوع من حساسيات لبنانية بحتة، والى ما قد يؤدي اليه من معارك جانبية تنعكس على مسيرة الحل الامني والسياسي الذي تنفذه السلطة الشرعية بدعم من سوريا.

طابع تمثيلي

واكدت مصادر نيابية ان طابع الحكومة المقبلة سيكون تمثيليا بحيث يلتقي فيها ممثلو جميع الاطراف.

واعتبرت ان وجود اي فئة او قوة لبنانية خارج هذه الحكومة من شأنه ان يعرقل مسيرة الوفاق، لذا فان ثمة توجها الى ان تكون الحكومة الجديدة مكملة لمجلس النواب من حيث تمثيلها كل الاتجاهات السياسية التي يفترض ان تصهر تناقضاتها ومشاريعها داخل الاطر الدستورية

واستبعدت فكرة ابعاد "امراء الحرب" والقيادات عن الحكومة لانه لا يمكن معالجة اوضاع البلد الخارج من حرب عمرها ١٥ سنة بحكومة غير حكومة الفاعليات وممثلي الاطراف.

وقالت ان الامور تسير في الاتجاه المطلوب وان لا مجال للعرقلة، وكل من يعرقل لن يكون مصيره افضل من مصير العماد عون (راجع ص ٢)

جميل كبي (٣)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواقف جميع النواب، كانت مواقف الشرعية. واذا اخذنا وثيقة الطائف التي وقعها ٦٢ نائبا فنرى انهم وقعوا على الشرعية. وقد يكون عدد من النواب لم يحضروا لاعتبارات معينة. وحتى الذين لم يحضروا، ومنهم العميد ريمون اده. فتاريخه السياسي منذ بدأ السياسة حتى اليوم مع الشرعية.

كنا نسمع بشيء اسمه "الشرعية الثورية" ولا اعرف ما هو المقصود منها لكن انا اعتبر ان مجلس النواب قام بثورة الشرعية اذا صح التعبير لانه "ضاين" ١٨ سنة وتغير مكانه وكان يجتمع تحت القصف ولم يكن يمنعه اي اعتبار امني من ان ينتخب رئيسا للجمهورية من شتورة الى ثكنة الفياضية الى القليعات تحت الضرب ليلا، اذ لم ننم، وتوجهنا الساعة الثانية عشرة منتصف الليل لانتخاب رئيس جمهورية. ثم وضعنا ارواحنا على اكفنا ٣٠ يوما... طيب كيف تقوّم هذا الموقف للمجلس وفي اي خانة تضعه... ثم نسمع انتقادات انه لا يمثل احدا. صحيح ان هناك اشخاصا برزوا خلال الثماني عشرة سنة، وهذه سنة الحياة، وان شاء الله يأخذوا مجالا في التعيين، وستحصل انتخابات في اول فرصة ويعبر الشعب عن رأيه ونرى من سينتخب الشعب هل سينتخب الذين حافظوا على شرعيته وكرامته وامواله وعرضه وعلى اسم لبنان ام انه سيعطي ثقته لمن حاول تقسيم لبنان وشرذمته، ولمن بدأ يبيع لبنان. هناك عبارة لابراهام لنكولن يقول فيها تستطيع ايها الانسان ان تخدع كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت لكنك لا تستطيع ايها الانسان ان تخدع كل الناس كل الوقت. واليوم ما رأيناه من تظاهرات قدرت بمئتي الف تأييدا لعون، اصبحت هذه التظاهرات نفسها تصفق للشرعية. علما ان الذين كانوا يصفقون لعون لم يكونوا يصفقون له كميشال عون بقدر ما كان عند بعضهم ايمان بان الشرعية هي هكذا. الناس جميعا يريدون الخلاص وامراء الحرب خربوا لبنان انما من يعمره هم ملوك الاعتدال.

تعيين النواب

● وماذا عن تعيين النواب؟

- انا حملت الى الطائف ملفا كبيرا يتضمن ملاحظاتي ومشروعا من ٣٥ صفحة فولسكاب وفيه رؤية معينة عن كل بند من هذه البنود. من الغاء الطائفية السياسية الى المواضيع الاخرى. وامل من الرئيس الحسيني ان ينشر المحاضر والمرفقات ليطلع الجميع على كل موقف. ولا اذيع اسرارا الان، فالطائف اصبح في القانون وانتهت "حال التمرد". اذ كلما كنت تطلب شغلة كانت الحكومة تتحجج بحال التمرد. فالدجاجة اذا لم تبض يكون السبب حال التمرد. وكان رأيي خطيا اما ان ترشح الحكومة ثلاثة اشخاص لكل مقعد شاغر وبصوت مجلس النواب واما العكس فلا مانع. علما ان الافضل ان ترشح الحكومة وينتخب المجلس ليأتي النائب المعين ليس بارادة السلطة التنفيذية وحدها بل بمساهمة ارادة نواب الشعب بحيث يأتي النائب نصف منتخب من خلال تمثيل ارادة من انتخبني من الشعب كنائب. ولم يقر الاقتراح انما كان الرأي ان تعين حكومة الاتحاد الوطني النواب واعفوا مجلس النواب منها... هيك بدهن. والحكومة هي التي ستعين ولا علاقة لمجلس النواب بذلك.

وبالنسبة الى التعيين، ففي رأيي المتواضع هناك اشخاص كثر من الواضح انهم سيعينون والمسألة لا تتطلب اجتهادا حتى ولو حصلت انتخابات فهم يصلون. واذا سألت اي مواطن عادي والله كمال بك جنبلاط مين مفروض يجي مطرحو فيقول لك وليد بك في غيرو... سواء بالانتخاب او التعيين. واتصور ان معظم الاشخاص معروفون. وهناك بعض المراكز التي فيها على ما يبدو مرشحون كثر وهذا من صلاحية الحكومة التي ستتولى التعيين. اضف الى ذلك الامر الثاني الذي يقضي بزيادة تسعة اشخاص استنادا الى رفع العدد الى ١٠٨ نواب. واعتقد ان المرحلتين ستتمان معا وفي لحظة واحدة ملء المراكز الشاغرة لغاية ٩٩ نائبا حسب الطائفة والمذهب، ثم رفع العدد الى ١٠٨ نواب ليصبح التوزيع ٥٤ مقابل ٥٤. اي ان على الحكومة ان تذيع بيانا بأربعين اسما دفعة واحدة... ما شاء الله!...

● اذا كان "السلام اللبناني" مشروعا فهل تشتري فيه سهما؟

- اشتري فيه اسهما. فانا تنازلت عن اشياء كثيرة من مطالبي في الطائف لانني اشتريت بهذا التنازل اسهم السلام في لبنان. واي موضوع للسلام يرخص في سبيله كل ثمن.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

واشنطن اعتبرت سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التنظيمات الفلسطينية

وفي هذا الاطار اكد السفير الاميركي ان اتفاق الطائف ينص على حل كل الميليشيات "وعلى هذا ان يشمل ايضا المجموعات الفلسطينية المسلحة ولا مجال للتمييز في هذا المجال".

وسئل عن موضوع الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، فاجاب ان "لا شيء جديدا" على هذا الصعيد "ونحن لا نفوت فرصة واحدة مع محادثينا السوريين الا ونصر فيها على ضرورة اطلاق جميع الرهائن في اقرب وقت".

وعن اعادة فتح السفارة الاميركية في بيروت قال انها ستفتح "لحظة ان تسمح الظروف بذلك" وهذا يعتمد على عاملين: امن الموظفين الديبلوماسيين وقدرتهم على العمل بفاعلية.

الموقف الفرنسي

● في باريس حدد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سياسة حكومته من الوضع الراهن في لبنان وقال ان تحركها يقوم على ثلاثة مبادىء هي: "نزع سلاح الميليشيات التي تمنع اي عملية لاستفتاء السكان" و"انسحاب القوات الاجنبية التي تحتل لبنان اكانت القوات التي تحتله في الشمال اي السورية ام في الجنوب اي الاسرائيلية" و"استطلاع الشعب رأيه بتنظيم انتخابات حرة واذا دعت الحاجة في اشراف دولي".

واكد انه حصل على تأكيدات مباشرة من وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر "ان اي كلام من الذي قاله للسوريين لا يمكن هؤلاء ان يفسروه على انه اعطاؤهم حرية التحرك في المنطقة وخصوصا في لبنان" (راجع ص ٢).

دمشق

واعتبرت الصحف السورية ان ثمة "تراجعا" في الموقف الحالي للحكومة الفرنسية ازاء لبنان عن بعض مواقفها الرسمية نتيجة "خضوعها لهجوم المعارضة". واسفت صحيفة "تشرين" الحكومية في تعليقها لـ"ان ترضخ الحكومة الفرنسية التي تعرف تماما من هو عون لتهديد المعارضة وتخشى ان تفقد شعبيتها فتتراجع عن بعض مواقفها الرسمية حيال لبنان". واستغربت ان تكون الحكومة الفرنسية "صعدت الاجواء" بطلبها من الامم المتحدة التدخل و"هي تعرف الجهود التي بذلتها السلطة الشرعية اللبنانية من اجل اقناع الجنرال بالتخلي سلميا عن مواقعه لا بل انها عرضت عليه دورا سياسيا في اطار الشرعية. كما تعرف ان عون لم يوجه قذائفه ضد المسلمين فحسب بل وجهها ضد مسيحيي هذا البلد ايضا. فهو دمر المناطق المسيحية واهان اعوانه رأس الكنيسة المارونية واذلوه". وتساءلت: "هل يجوز تخريب بشائر الحل الذي بدأ ينهض في لبنان؟".

(و ص ف، أ ب، "النهار")

اعتقال اربعة مسلحين حاولوا دخول مصر

القاهرة - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان اربعة اشخاص مزودين ثلاثة رشاشات وثلاثة مسدسات اعتقلوا امس في مرفأ نويبع الواقع شرق سيناء في خليج العقبة لدى محاولتهم دخول مصر وهم يخفون اسلحتهم في صناديق حديد.

واضاف ان شخصا على الاقل من بين المعتقلين الاربعة هو مصري، لكنه لم يعط ايضاحات عن جنسيات الثلاثة الاخرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

"والذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وانّا اليه راجعون"

صدق الله العظيم

إدارة وموظفو وعمّال الشركة العامة للبناء والمقاولات

ش.م.م

"جينكو"

يشاطرون الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري

وعائلته

الأسى والحزن بفقيدهم الغالي المرحوم

حسام الدين رفيق الحريري

تغمّده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

وإنّا لله وإنّا اليه راجعون

الجمعيات المهتمة بشؤون الطفل لتنفيذ أحكام الاتفاق الدولي

عقدت جمعيات وهيئات تعنى بشؤون الطفل لقاء في "دار الندوة" بدعوة من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان لمتابعة التوصيات الصادرة عن اللقاء الذي عقدته في ٢٦ ايلول قبل انعقاد القمة العالمية من اجل الطفل.

وافتتح اللقاء رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي جوزف مغيزل فشرح اهداف اللقاء مؤكدا ان جمعيته لا تود الحلول محل الجمعيات وان الهدف هو تنسيق العمل.

ثم تلت السيدة اليس كيروز سليمان التوصيات الصادرة عن اللقاء السابق والتي تطالب بتنفيذ احكام الاتفاق الدولي لحقوق الطفل، وتأمين التعليم الابتدائي المجاني والالزامي وحماية الاولاد في العمل، ومراقبة حدائق الاطفال لجهة البرامج وشروط الرعاية، وافادة الاطفال من الضمان الصحي، وتأمين وسائل الترفيه للاطفال، والغاء عبارة طفل غير شرعي من الهوية، وانشاء الاصلاحيات التي ينص عليها قانون العقوبات، واعادة مادة التربية المدنية الى المدارس، والتنسيق بين الجمعيات التي تهتم بأوضاع الاطفال.

واشاد المجتمعون بمصادقة مجلس النواب على الاتفاق الدولي لحقوق الاطفال، واشتراك رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في مؤتمر القمة الدولي من اجل الطفولة وبالخطاب الذي القاه فيه. وطالبوا الحكومة بالعمل السريع على تنفيذ احكام الاتفاق. وتقرر عقد اجتماع دوري كل ثلاثة اشهر لمتابعة اعمال الجمعيات في هذا المجال.

وشارك في لقاء امس ممثلون لكل من: مؤسسة "عامل"، جمعية تنظيم الاسرة، الاتحاد الوطني للنقابات العمال والمستخدمين، جمعية انعاش القرية، "اللجنة اللبنانية للسلام والحرية"، "جمعية شبيبة الهدى"، "حركة اللاعنف"، الجمعية الصحية اللبنانية، المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني، جمعية فرح العطاء، جمعية العناية بالطفل والام، "لجنة حقوق المرأة"، جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية، التجمع الطالبي من اجل الوحدة، مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين، جمعية الشابات المسيحيات، رابطة ابناء راس بيروت، رابطة ابناء رأس النبع الى اعضاء الجمعية اللبنانية لحقوق الا نسان.

مطالب لاساتذة كلية الاعلام

عقد اساتذة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اجتماعاً لهم في حضور مدير الفرع الدكتور سامي قدوح، واصدروا بيانا طالبوا فيه بالاتي:

"١ - رفع الغبن عن الاستاذ الجامعي وتصحيح وضعه ضمن السلسلة الحالية للرواتب وبما يكفل له الحد الادنى من الاستقرار المعيشي.

٢ - استحداث تعويضات تعمق المعارف الاكاديمية للاستاذ الجامعي.

٣ - اقرار تعويضات طبابة للاستاذ وعائلته وبدل انتقال يوازي الكلفة الحقيقية.

٤ - تأييد المطالب التي يعدها ممثلو الوحدات الجامعية في اتصالاتهم بالمسؤولين.

٥ - احداث وزارة للتعليم العالي او على الاقل ايجاد حقيبة وزير دولة لشؤون الجامعات ريثما تنشأ وزارة للتعليم العالي.

٦ - اقرار زيادة داخلية للاستاذ الجامعي من موازنة الادارة المركزية.

٧ - اقفال مكاتب الابتزاز والسمسرة في الجامعة التي تستنزف راتب الاستاذ الجامعي وتعويضاته.

٨ - اعادة توزيع موازنة الجامعة اللبنانية على الكليات حسب حاجاتها الفعلية.

٩ - الاسراع في اعادة النظر في الهيكلية الادارية للجامعة وتعيين مسؤولين اصيلين للاشراف على ادارة الجامعة.

وطالب المجتمعون ايضا بمعاملة كلية الاعلام على انها كلية تطبيقية بموجب مرسوم تأسيسها وبالتالي الاسراع في تجهيزها واستكمال ترميمها".

رئيس الاميركية: لديها فرصة فريدة

في مطلع السنة الدراسية وجه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريديريك هرتر رسالة الى الطلاب الذين بلغ عددهم هذه السنة ٤٥٠٠ طالب وطالبة اعرب فيها عن امله في ان يتمكن من ان يكون معهم في المستقبل القريب. وقال ان الاوضاع الراهنة في لبنان تشجع على الاعتقاد ان لبنان يتجه نحو منعطف جديد. وعلى صعيد الجامعة، فقد تم اتخاذ خطوات من شأنها اعادة اللحمة الى الجسم الطالبي المقسم، الامر الذي ينسجم مع التقدم الحاصل في اتجاه توحيد البلاد.

واضاف انه ستتاح للجامعة فرصة فريدة بصفتها مؤسسة تعليمية لتوفير القيادات والمهارات والاختصاصات التي ستحتاج اليها المنطقة في المستقبل، مؤكداً استمرار الدعم للجامعة، مع احر التمنيات لمستقبل زاهر للطلاب.

كلية بيروت الجامعية بدأت الدراسة

افتتحت امس كلية بيروت الجامعية سنتها الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ باحتفال في قاعة "اروين".

النشيد الوطني افتتاحا، فنشيد من جوقة الكلية، ثم القى عميد الكلية الدكتور رجا حجار كلمة رحب فيها بالطلاب الجدد، وقال: "ان هذه المؤسسة استمرت على رغم الظروف المأسوية التي مررنا بها، واننا نحاول الان وبعدما تحسنت الاحوال في البلاد ان نعتمد سياسة الاتكال على الذات وخصوصا في المجال المادي". وعرض للمشاريع الاكاديمية للجامعة خصوصا في مجالات تطوير الكومبيوتر وادارة الاعمال. وختم ان "الكلية ملزمة عقدا مع جامعة في نيويورك، وللحفاظ على هذا العقد علينا المحافظة على مستوانا العلمي، لذا علينا تاهيلكم تأهيلا جيدا". وختاما نشيد الكلية.

المتعاملون في الاعلام

دعت لجنة المتابعة للمتعاملين في وزارة الاعلام الى جمعية عمومية العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مبنى الوزارة للتشاور في نتائج تحرك المتعاملين لتحقيق مطالبهم.

لجان الاهل في زغرتا - الزاوية

زغرتا - "النهار":

وزع "تجمع لجان الاهل في زغرتا - الزاوية" بيانا فيه: "ان بعض المدارس الخاصة في القضاء يطالب ويستوفي ما يسميه دفعة على الحساب، اي سلفة بدلا من القسط الاول، وعلى نحو عشوائي وغير مبرر قانونا ومن دون الاخذ بملاحظات لجان الاهل واعتراضاتها. وتقاضت هذه المدارس ثمن القرطاسية الباهظ قياسا على سعرها في المكتبات الى تسعير بدل النقل على اساس مرتفع جدا. وبما ان هذه السنة الدراسية اعتبرت استثنائية نظرا الى الظروف الراهنة والاوضاع الاقتصادية الخانقة، قررت لجان الاهل في منطقة زغرتا - الزاوية مجتمعة الطلب من ذوي التلامذة عدم دفع السلفات ريثما يتم تصحيح هذه الفواتير".

برنامج ندوات "العرب قراءة جديدة"

من "دار الفن والادب" برنامج ندواتها لشهر تشرين الثاني تحت عنوان "العرب قراءة جديدة" التي تنظمها الرابعة بعد ظهر كل خميس في "دار الندوة":
- الندوة الاولى، الخميس ٨ تشرين الثاني: غسان تويني عن "عروبة نحو المستقبل".
- الندوة الثانية، الخميس ١٥ تشرين الثاني: الدكتور البر نقاش عن "عرب واعاريب: ملاحظات حول تراث المشرق العربي".
- الندوة الثالثة، الخميس ٢٢ تشرين الثاني: الدكتور وضاح شرارة عن "السلام عليكم والموت لعدوكم".
- الندوة الرابعة، الخميس ٢٩ تشرين الثاني: الدكتورة صفية سعادة عن "العروبة، تحديد مفاهيم".

جائزة ادبية

زغرتا - "النهار":

انشأ نادي روتاري زغرتا - الزاوية جائزة ادبية تمنح لافضل كتاب يصدره اديب في القضاء. وستعلن شروطها بعد اجتماع يدعى اليه ادباء ومثقفون ومهتمون.

دورات تمريض

من "معهد الرسول الاعظم للتمريض" انه ينظم دورات لمستوى ممرض مساعد وممرض مجاز للذكور والاناث. وتقبل الطلبات ابتداء من ٢٩ من الجاري في مقر المعهد، والتدريس في ١٩ من الشهر المقبل.

مفوضية البقاع لكشافة الجراح

عقدت مفوضية البقاع لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها التاسع في مقرها في قب الياس والفت مجلسا جديدا لها من القادة: محمد سعيد المعلم مفوضا للمنطقة، قاسم العمقي مساعدا للمفوض ومسؤولا عن العلاقات العامة، محمد عبدالله مهدي مساعدا للمفوض، بسام سلامة مفتشا، سامي المعلم امينا للسر، حسين برو امينا للصندوق وقائدا للتدريب، عبد الحكيم الشحوري امينا للممتلكات، علي الحاوي قائدا لتدريب الموسيقى، فريد درويش ومحمد طحان ومازن العمقي اعضاء.

الكشاف اللبناني

تحت شعار "التوعية والتطوير" عقدت جمعية الكشاف اللبناني مؤتمر القادة السنوي في اشراف القائد احمد شبقلو في مدرسة الانترناشيونال كولدج وشارك فيه ٢٢٠ قائدا وقائدة من كل المفوضيات العاملة. وناقش المؤتمرون البرنامج السنوي للجمعية وتم تكريس بعض القادة ورفع توصيات لتطوير عمل الجمعية.

الخطاب السياسي العراقي الآن شخصانية اسلامية واسلام شخصي

في "نهار" يوم الجمعة ٢١ ايلول، نشر الاستاذ مصطفى جحا مقالا في الصفحة الثامنة تحت عنوان: "الخطاب السياسي العراقي الان، الواقع والضرورة".

وتبدو مقدمة الكاتب عكس ما يحتويه المقال من انحياز فاضح لا تكمن فيه الموضوعية والعدالة كما اشار في مقدمة عرضه هذا. فلا "البراءة" متيسرة في المقال ولا عدم الانحياز، بل ان القارىء يجد من الخطابية والشعارية ما يجده في "المقالات الايديولوجية" والرسمية العربية الرائجة والمملة في احيان كثيرة، فكنا حياله ملزمين دفاعاً عن حقائق بلادنا التي قد تبدو غامضة احياناً في نظر البعض. وهنا سنشير الى موضوعة غاية في الاهمية، الى تنفيذ الخطاب والخطاب نفسه مفندين عمليات "السطو" التي قال عنها الاستاذ جحا، كما سنشير الى حقيقة لم يأخذها البعض من ابناء امتنا العربية على محمل الجد، الى طبيعة الحذر والاستنفار العراقي ومعطيات تلك الجيوبولتيكية والقومية التي لها اثر يومي ميداني في حياة مجتمعنا العراقي.

وفي البدء لا ندعو الى عدم الانحياز لان توظيف الخطاب والتوظيف المضاد موجودان على الصعيد القرآني، وربما كان ذلك منذ ايام الخوارج الذين حاججوا الامام علي بالنص القرآني وحاججهم بالسنة. والامر نفسه بين مجتهدينا و"بابوات" اسلامنا الكثر. ألم يشرع الازهر "كامب ديفيد" ويشبهه "بصلح الحديبية". اما التشريعات المحلية فانها كثيرة ومعقدة جدا، بل انها احيانا تنصب المحاكم والمقاصل الشخصية التي تجيّر الدين لرغباتها واهوائها. فيما احكام الجلد والرجم بالحجارة وقطع الايادي في دول البترول بفولكلورها الاسلامي السلفي، قد تجعل من تعقب امر الخطاب الديني مضيعة للوقت، لما يشتمل عليه من تعقيدات. انه اذن عمل براغماتي يصب في خدمة "الواقعية السياسية"، كما انه في كل الحقب، بل ومنذ نهاية عهد الخلفاء الراشدين تشريع وخطاب شخصي بحسب الطباع المحلية والقومية والوطنية. الا ان العدل والحق اذا اردنا ان يشملا قوماً بعينهم عبر تأصيل النص والسيادة به روحياً، كان العراق معهما اول هذه القوى واهمها لاعتبارات تاريخية، من اهمها نهاية الدولة الاسلامية العربية في بغداد وبداية تحلل النص والمضامين الاسلامية، بل بداية الافراط في تجيير الاسلام لشخصانية الأمم والقوى. وهذا ما يجعل امانة الاصل النصيّ محكوماً عليها عصرياً بالبغدادية العربية. وسنؤكد ذلك لاحقاً.

اذن نحن منحازون للنص والاصل. وهو انحياز طبيعي للعراق وصلاحيته التأصيلية التي اكسبته سلطات معنوية وروحية في تبرير الخطاب وقيادة شأنه.

اما تكريس الصفة الحربية للعراق والايقاع الدعائي المغرض له، فاننا سنعرض حولهما الاسباب التي جعلت جهوزية العراق العسكرية ناجزة منذ اول مكتشفات العلوم العسكرية. وانما هي جاءت عبر حقيقة كان العراق سيد مبدعيها، ان الحرب لحماية القوى السلمية من اعتداءات همجية بربرية تحاول اعادة الحياة كل مرة الى صحرائها وكهوفها وغاباتها. اذن ثمة نقله في فنون الحرب ما دام ان الحياة انتقلت الى فنها الإناسي بعد ان فصلت عنها الناتج المتسيّب لحياة ما قبل التأنسن. ومثلما تطورت جبهة السلام الثقافية والحضارية، كذلك بالضرورة ستتطور قيمها الدفاعية، فكان العراق منذ ملوك سومر اول مطوري هذا الفن الإناسي الهام. ووجدت في آثار سومر صور كتب عليها "جيش السلام، وجيش الحرب" ثم جاء سرجون الاكدي فاعطى الاستراتيجيا بشتى صعدها معنى جوهرياً عظيماً لا زلنا كبشر، نقيم على قاعدته اهراماتنا السياسية والادارية والحضارية والعسكرية وحتى القومية الجيوبولتيكية.

ولعل تعريف الاستاذ جحا للخطاب جاء في سياق العاطفة الجياشة التي تحملها كل خطابات الاوطان والمواقف، فلم يسمح له باتخاذ اية احقية قضائية تجيز له الحكم على المواقف، لاسيما حين لم يتعرض للجانب الآخر من اطراف الصراع وتوظيفية خطاب هؤلاء الديني خصوصاً ما حدث من انقلاب في خطبة الشيخ احمد قطان والأزهر ذاته، وما رافق ذلك من تلفيق وانقلابات طالت حتى لهجات امراء هذا التشريع المجيّر.

ويهمنا هنا ان لا تكون ردودنا على جزيئيات المقالة، بل على عمومياتها محاولين التأكيد على مبررات المناخ الحربي لدى العراق، ودفاعنا عن الاحقية الاصولية للخطاب الديني بكل شقوقه المذهبية وقد يكون للعراق حق فيه اكثر من غيره، وذلك انطلاقاً من كونه سلطة روحية ومعنوية مدعومة بسلطات تاريخية ناجمة من خيارات الطبيعة وانتخاباتها الجيوبولتيكية دون سائر المنطقة.

العراق ليس هاوياً للحرب، وليس مدعياً لخطابه، لكنه اضطر الى مساواة قدره، فكان لزاماً عليه ان يقوم بثورة ضد قسمته العالمية سواء في جانبها الشرقي، اي ضد مشروع الشرق أم في جانبها الغربي.

ولعل قسمة العراق الدائمة، ناجمة عن وضعه الجغرافي الذي تزامن مع وجود قوميات مفرطة الاندفاعة الندية، والحادة الطباع، ذات مشروع اقتحامي طامع وليس طامحاً كالمشروع العربي في العراق.

وانا ما اخذنا البيئة المجردة وحربها الضروس ضد البيئة الجبلية والصحراوية، وطموح البيئتين لاحتلال مستقرات السهل، كان الوضع ذاته لاصحاب هذه البيئات المتنافرة، حيث روح السطو والتسلل نحو ارتخاءات الارض و"اناقتها الجيولوجية" المكونة من رسوبات الرافدين العظيمين. وثمة ما يكشف وجود حسد باطني ببكي دعمته الاحداث الماثلة للانقلابات الانسانية الحضارية في هذه البلاد، ما جعل استعارات هذه الذات واحتلالها امراً "مقدساً" يضاف الى الغرائز حبه الرادارية لاقوام الشرق والتي تدفع الفرد الى التوطن في هذه الاماكن.

اثر هذا الوضع البنيوي قامت علاقات العراق بالجيران وظلت حتى شعار آخر محتاجة الى التصحيح والاناسية المحاورة البعيدة عن استخدام الغرائز والاطماع. ويبدو ان الحرب بين العراق وايران في سياق هذه الثورة ضد الشرق، بدءاً بمصادرة الهوية الوطنية والقومية منذ القرن السادس عشر حتى حدوث الحرب، عدا عهدي قورش والساسانيين القدماء. اذن فالحرب قامت بدور سلمي رائد لتصحيح طبيعة الحوار بين الجارين، وهكذا كان على امل ان تلزم الروح المحاورة طبيعة العلاقة بعد عهود طويلة الامد من الصراع والمناورة والمحاولات البائسة. اذن فالعراق هنا كان يعيش حالة ظلم تاريخية منذ اكثر من (٦٠٠) عام، وهذا ما يجعل حقوق الثورة مشروعة واكثر نضجاً في هذا العصر الذي لا يتحمل كلاسيكية الامبراطوريات السياسية القديمة بين الامم.

ومنذ العهود الاولى كان العراقي يبادر الى الاندفاعة "الوقائية" لاتقاء شر الخصوم وتأمين سلمه الحضاري المبدع. ذلك ان كل معطيات البيئة الرافدية ما كانت لتعمل على تهيئة انسان محارب وشرس بهذا الشكل الذي عرف العالم بسالته وتضحياته في الشعب العراقي لو كان المحيط سلمياً وغير متربص، يتحين الفرصة لمصادرة الحالة العراقية وانهائها.

ولما كانت البيئة مسالمة فيما المحيط شرس حربي، في موازاة صلابة دفاعية عراقية، كانت النتيجة من هذه المعادلة ان الخصم، اي المحيط هو الذي يصنع عامل الوقاية، وهذا قانون طبيعي لا رغبة للذات فيه، بل ان صلابة الوقاية ناجمة عن ضراوة المحيط وشراسته، وكلتاهما فرضتا ميكانيزما التدريع الخارجي.

هذه باختصار الطبيعة الحربية التي يتمتع بها العراقي. طبيعة مهمة لا بد للخطاب ان يكون عنصراً فاعلا داخلها كي تستقر في ميزان هادىء وسلمي دون ان يكون "واقع" الانحطاط القديم هو "الشرعية" الدولية، وانما الشرعية هي ما قدر للشعوب وما قدر لطبيعتها السلمية من دور ثقافي وحضاري ورسالي مهم.

في هذا السياق نستطيع ان نقيم معادلة مفادها ان اي شعب يملك مشروعاً حضارياً ورسالياً له الحق في تطوير وسائل دفاعه وهجومه بكل مشروعية، باعتبار ان حربه هي حرب على الاشرار والبرابرة لحماية المشروع، اي لحماية السلام. وهذا ما يتلخص بوضع العراق في مشروعه السياسي الحالي سواء اختلفت معه القوى ام لم تختلف، وسيبقى العراق في حالة تفتيشه عن ذاته، وايجادها عصرياً او قديماً، داخل ماراتون اجباري، هو الثورة على المحيط والقسمة الدولية وما يترتب على هذه الثورة من حروب دفاعية قد تتطلب هجومه ضد حالة قديمة تركها له عهد الانحطاط اي ان العراق ليس في وارد مناقشة حقوقه في خطاب العهد العثماني وشرعياته الجغرافية الرعناء، بل هو في وارد مناقشة اوضاعه عبر سفرة تحقيق الذات داخل مشروعها القومي.

اما في مسألة الخطاب الاسلامي واحقية العراق في استخدامه، فان الاسلام في العراق وخلال الحقبة العباسية يشكل الرد الادق على الدعوات التي اعتبرت "ان السيف وحده نشر الاسلام". وذلك لما شهدته بغداد من استقراء واعادة نظر في كل النصوص، حتى اصبح التناص مع الاسلام يتطلب رؤية خاصة تناقش كل ما لها وما عليها.

وهكذا كانت الحركات الاسلامية ودعواتها بفرقها ومذاهبها وطرائقها وليدة هذه البلاد، خاصة لأنها بلاد ذات عمر حضاري اكثر من سبعة آلاف عام قبل الاسلام، ولها من الخصائص الوطنية ما لم يسمح معه للنص ان يستأثر بصفائه لدى المتلقي، بل ان هذه الخصائص ستعكس ظلالها حتماً عليه الى حد امتلاكه وتشخصنه. اذن فالعراق شكل اهم اعتراض حضاري على النص أكثر من الشام والدولة الاموية التي لم تضف اليه ما اضيف في العراق. فالثورة اللغوية المهمة وصراعاتها بين "البصرة والكوفة" وما انعكس على النص، معاً تشكل السمات الوطنية والشخصانية في التعميم الاسلامي النصيّ. كما ثورة المعتزلة وعقلانيتهم، والمتصوفة والادب والمذاهب، اضافة الى الحركات الاسلامية كالقادرية والرفاعية. ثم الكم الهائل من فرق الشيعة وتعميم طرائقهم. ثم الى السنة، كل ذلك يعطي للعراق احقية تأصيلية في استخدام النص باعتباره مركز سلطاته ومحور مشروعه. واذا اتخذنا دور بعض المراكز التي كانت متلقية الاشعاع العراقي في هذا الخصم، وجدنا ان الشخصانية الاسلامية للعراق هي شخصانية عالمية وقومية، يحق لها ان تستخدم الخطاب والفتوى كسلطة تاريخية دفعت ثمنها بعبقريتها ودفاعاتها ودماء ابنائها وحضاراتها العملاقة. كل هذا يجدر بنا ان نذكر به الاستاذ مصطفى جحا.

اما الحزب وعفلق اللذان وجدا في الاسلام الشخصية القومية العربية فهنا ايضاً للحزب وقيادته استخدام الخطاب الاسلامي اكثر من غيرهما. لأن حزب البعث أسبق حركة اسلامية، في وطننا العربي الشاسع، وهذا ما يدنا الحديث عنه لنترك الباقي للاستاذ مصطفى جحا فيحكم بنفسه على الحقائق، والوقوف في الصف الآخر هو وقوف ضد الذات ووقوف مع الانحلال والتمتك القومي، بل هو وقوف مع فولكلور بدوي، قدماه في وسط الرمال ورأسه في ارقى ما ينتجه الكومبيوتر، ولكن للاسف هذا الرأس بلا عينين لانه وضعهما على "سنام الجمل وبيوت الشعر القلقة"!

أمير الدراجي
(● صيدا)

ضوء الوجوه

يمتدون جسرا.
مشعلا يصيرون! ورحيل العيون،
والرايات تطوي ليل المشاعل.
على ضوء الوجوه، كانت الشموع
زفتا يسيل.

●

العتمة رنين.
وجرس الزمان، هدير الذاكرة والتوق.
تصير العيون وقتا.
شعبا، يرحل رفوفا على نبض
الرنين...
حديد العتمة، جسرا يمتد في
العيون.

●

طيور المساءات يحملها الحنين.
تطير، تطير، تلاعبها العتمات.
توق الى الرنين، ذلك الرنين
تغيب، يصير الرنين هديرا...
يقوى قدرا!
جرسا يصير، عتمته المدى!

●

يتناثرون، يغيبون في اللامحدود!
ريشة اثر جناح، بعد ريشة!
رنين في البعيد، ضياع في الهدير
طاحونة الزمان، جوع الى التذكار
والحنين.

●

هنا... حديد جسر الانتظار.
طيور المساء... تحملق في طاحونة
الهدير!

ميشال معيكي

اتراه مجلبباً بالعواصف أم تحوّل الى رماد؟

- ١٣ -

خرجت من ذاتها واطلت على المعلم كالغزالة من خلف الافق والى جانبها زوجها سراج الليل. واذ استقر بهم المقام على متن سحابة خضراء علقت مصورة: هذا الجبل المتفجر - واشارت الى زوجها - نظم الشعر في العشرينات من عمره، ثم تخلى عنه في الثلاثينات والاربعينات الى المحاماة والفكر والسياسة، ليعود اليه في الخمسينات عودة "النفس المرتد". فهل تراه لما يزل مجلببا بالعواصف، او تحول الى رماد؟ رأيته البارحة يقضي على ثلاث من قصائده ايام الشباب بحجة انها لا تليق برصانته كهلا. والحقيقة ان "البطلة" هذه المرة، وهي واحدة في القصائد الثلاث، ما كانت لترضي غروره. لانها، على قوله، "استقطبت دماغها في اعضائها" (١)، وباتت "كالحياة يمتلكها كل البشر وكالموت تتغلب على كل البشر، وكالابدية تضم كل البشر" (٢). اما القصيدة الاولى فهي بمطلع:

جفَّ منها العودُ والباقي حطب
فهواها بين ثدييها جَرَبْ

كم كنت اتمنى الا يطفىء انفاس هذه الزوبعة المجانية، لان الحمم والبراكين اجمل ما في هذا الرجل. ولو لم اكن انا برقا في يمينه ورعودا في شفتيه لما استساغني زوجة ولما رضيت به بعلا. اما القصيدة الثانية التي قضى عليها فكانت بعنوان "حبيس الذكريات". رجوته ان ينقذ منها هذه الإبيات الثلاثة:

اراه الشك يرعاني
وارعى النجم ايامي
قضى؟ لم ادر، هل يقضي
باحراقي وإضرامي
فدمعي بعض ما ابدي
وجرحي بعض اسقامي

وحجة بعلي المتيم بهذا النواح ان "كل ما في الارض يحيا بناموس طبيعته الذي يستمد منه مجد الحرية وافراحها" (٣). فالاخلاص هو جوهر الحب. عشقا كان هذا الحب ام زواجا، والتي عشقها لم تكن مخلصة له في حبها. و "لا إخلاصها" هذا تحول فيه الى "سجن" ضيق مظلم وهو يكره السجون. فخلع باب الظلمة وخرج الى النور باحثا، على جاري عادته، عن غرام آخر يحرره عن سجونه. اما القصيدة الثالثة، في هذا المسلسل الغرامي، فكانت بعنوان "الليل وحواشيه". اتيح لي ان انقذ من هذه الملحمة اثني عشر بيتا. وكان بودي ان انقذ ما خلفته العاصفة على الرمال. على ما فيه من الاباحية، فلم اوفق. فاسمع ايها المعلم صيدون. ثم راحت تقرأ ما تبقى من حطام القصيدة الثالثة بصوت مختلج:

يا ليلُ تدري ما بيّا
فلا تغيرْ حاليا
جثواً على قلبي كما
كنتُ عليها جاثيا
سمراء حاكتْ لونَها
من الدوالي صافيا
فالصدرُ دنّ أيُّهُ
تلقاهُ دوماً لاظيا
أرشفُه مستهلكا
ان ساهياً او صاحيا
اسقى الى أعماقها
اسرارَ كون غازيا
ليلٌ حواشيه الجوى
يفترُّ صبحاً دافيا
وعاوةٌ من فرحةٍ
عصرتُ فيهِ راحيا
نحوَ الذرى اذ نغتدي
نلقى سباقاً شاويا
نمشي ونبقى حيثُما
يبقى هوانا ماشيا
امضي اليها وامضاً
أخطو اليها خاطيا
وحينَ لاحتْ قمتي
كانت فتاتي وابيا

أرأيت ايها المعلم؟ يتساوى في هذا الرجل - واشارت الى زوجها الشاعر - طاقتا الهدم والبناء. فهو يهدم ليبني. والعكس فيه صحيح: فهو يبني ما انهدم. ولا ادري ايهما فيه الاشد: الهدم ام البناء؟ وطلبي اليك الان، بما انت ناقد نافذ الرؤية والرؤيا، ان تحدثنا عن كليهما: البناء والهدم في الشعر، وهل كان زوجي على حق في هدم قصائده الثلاث في "بائعة الهوى".

حرك المعلم اجنحة السفينة وامسك بدفة النقد وانطلق يمخر عباب الموج مغربلا. قال: كما ان الجنين ينمو في احشاء امه سابحا في بحر الحياة النافىء هكذا تنمو القصيدة في قلب الشاعر. وكما ان القابلة تتلقى الجنين من بطن امه وتخلصه من ملحقات ولادته ثم تغسله بالعنبر وتدلكه بالريحان. هكذا الشاعر يتلقى قصيدته فيخلصها من ملحقاتها وينظفها مما رافق نموها من ضروريات الحمل. والمخاض يتم عادة بمولود واحد، وقلما يتجاوزه الى التوائم المتعددة الا في المخلوقات الدنيا. والا فلا حبل للفن ولا ولادة للجمال. عملا بـ"وحدة الموضوع والذات" في الابداع التي يتم بها الحبل الشعري. فكيف يكون ذلك؟

يتم الحبل الشعري بعبور عتبتين من عتبات الابداع: تحول "الموضوع" الى "ذات" يتلوه "تجسيد" هذه "الذات" في مخلوق حي نابض بالحياة والجمال. اما "التقمص" اي تحول الموضوع الى ذاته، فهذه صورة من صوره: "قالت محارة لمحارة تجاورها: ان بي الما جد عظيم في داخلي انه ثقيل ومستدير وانا معه في بلاء وعناء. فردت المحارة الاخرى بانشراح واستعلاء: الحمد للسماوات والبحار، لا اشعر في سري باي الم. انا بخير وعافية داخلا وخارجا. ومر في تلك اللحظة سرطان مائي وسمع المحارتين تتساقطان الحديث فقال للتي هي بخير وعافية داخلا وخارجا: نعم انت بخير وعافية، ولكن الالم الذي تحمله جارتك في داخلها انما هو لؤلؤة ذات جمال لا حد له" (٤). فالتقمص الشعري ان يتحول الشاعر ليصير موضوعه بالذات. وحينئذ فكيان الشاعر انتقل جملة وتفصيلا الى الموضوع بما فيه من حواس وغرائز وفكر وشعور كمثل ما كان يتقمص جبران خليل جبران موضوعه في كل ما كتب من نثر وشعر نحو قوله:

هل تحممت بعطرٍ
وتنشفتَ بنورْ
وشربتَ الفجرَ خمراً
في كؤوسٍ من اثيرْ؟

اما "عتبة التجسيد" الابداعية فهي حاصل اتحاد "الكائن" بـ"الموجود" كمثل ما يتجسد المعنى بالمبنى في هذه الصورة: "خرج الثعلب من مأواه عند شروق الشمس. فتطلع الى ظله منذهلا وقال: سأتغدى اليوم جملا. ثم مضى في سبيله يفتش عن الجمال الصباح كله. وعند الظهيرة تفرس في ظله ثانية وقال مندهشا: إن فأرة واحدة تكفيني" (٥). والشاهد في الصورة "تجسيد الغرور" تجسيدا حيا جميلا. هنا اعترضت لؤلؤة معلقة: ايها المعلم صيدون، واي مكان للهدم والبناء في كليهما: الحبل الشاعري والولادة الجمالية؟

تناول المعلم تفاحة من عن يمينه وعرضها على لؤلؤة وقال: هنا الجواب. هذه التفاحة قصيدة حية حبلت بها امها بالهدم والبناء. وهكذا ولدتها بالهدم والبناء: تتناول شجرة التفاح المواد الخرساء الجامدة من التربة فتهدمها وتبني من حطامها الثمرة. كما انها عند القطاف تهدم من نفسها ما رافق الثمرة من براعم واوراق استعدادا لحبل وولادة لاحقين. وهذه صورة. والشاهد فيها انه لا احتمال بخلق الجمال ما لم يتوافر للحبل الشعري والولادة الفنية كليهما عمليتا الهدم والبناء معا. والا تحول الشعر الى نظم لا علاقة له بالتجربتين: الشعورية والفكرية، ولا بالاحوال النفسية او المناخات الشعرية. اما قصائد زوجك الثلاث في هذه البطلة فمن نوع "التجارب الشعورية الناقصة" التي لم تكتمل فنيا بالبناء، ولم تسلم جماليا بهدم ما يجب هدمه من احاسيسها ومشاعرها وصورها فتخلى عنها. وكم من شاعر مزق من شعره واتلف اضعاف اضعاف ما نشر وغنى. واراني اقضي بان زوجك احسن في وأد قصائده الثلاث. وانت احسنت ايضا في انقاذ ما يمكن انقاذه منها، وليته يتم للشعر، ما تم لكما من اتلاف ما يجب اتلافه مما حفلت وتحفل به دواوينهم من تفاهات لا قيمة جمالية لها، وليس فيها من الشعر الا الوزن والقافية. هنا قطع سراج الليل الحديث على المعلم وعلى زوجته وانشد:

والشعر ما لم يكن في الروع زوبعةً
بالحس يعلو وبالاهواء يزدانْ
والفكر من حوله نشوان من طرب
والحق في ظله بالعدل نشوانُ
واللون في "عرفه" يقظان من شبق
والكون من ضوئه بالفن يقظانُ،
الشعر ما لم يكن رسما واغنية
او "آية" فهو "تقطيع واوزان"

المحامي جورج كساب

١ - شوبنهاور. عن "قصة الفلسفة" لويل ديورانت، ص ٥٤٢، ت أ ش
٢ - جبران "البدائع والطرائف"، ص ٣٩
٣ - جبران "الارواح المتمردة"، ص ١٨.
٤ - جبران "التائه"، صفحة ١٣
٥ - جبران "المجنون"، صفحة ١٤

موسم صيد الصقور في صور



الصقر "لبنان" على يد صائده. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأ في منطقة صور موسم صيد الصقور الجارحة التي تبقى هناك حتى نهاية الخريف. واصطاد الصيادون في محلة الشواكير وسهل صور الجنوبي عشرات منها كبيرة وصغيرة.

وقال الصياد عامر عوض (٢٦ سنة) من صور ان اسرابا تأتي الى المنطقة مع انتقال الطقس من الحر الى البرد وتنزل من التلال والجبال الى السهول. ونحن ننشر لها الشباك التي نجهزها في الصباح الباكر لاصطيادها واحيانا نصطادها بالبنادق لكن طلقاتنا يجب ان تكون حذرة والا تقتلها. واذا اصيبت نعالجها واذا قتلت نحنطها ونزين بها المنازل والقصور ونبيعها بأغلى الاثمان. ولحمها لا يؤكل وهي، كما هو معروف، تتغذى بلحم العصافير والماعز والبقر وتعيش ١٥ سنة كالببغاء". واضاف: "اصطدت اخيرا صقرا سميته "لبنان" واعتنيت به وعالجته من اصابة في عضل الجناح الايمن، وصار داجنا وهو لا يطير. وبدأت تدريبه على صيد الطيور الصغيرة مثل الترغل والمطوق وغيرها. وهناك بعض الصيادين الذين يصطادون الصقور الصغيرة ثم يشوونها على الفحم. لكن طعمها غير لذيذ، ويستحسن عدم اكله لانه من الطيور الجارحة التي تأكل الافاعي والزواحف والحشرات الضارة، ويقول المثل الشعبي: حيث يكون ظل الصقر لا تكون الافاعي. كذلك فان معظم الديانات السماوية تحرم اكله".

وصيد الصقر متعة لصائده، و"فرجة" للكبار والصغار، وحديث ممتع للفضوليين.

مطرا الى الفاجعة التي حلت بهم، والى الظروف الراهنة
مابلة نوري شمعون
كميل نوري شمعون وعائلته
غبريال نوري شمعون
يتقبلون التعازي بالمأسوف عليهم
داني كميل شمعون
وزوجته
انغريد عبدالنور
وطفليهما
طارق وجوليان
في منزلهم في ادما، كسروان ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول

مجلس بلدية المتين
نقابة المحامين
زوجة الفقيد ماغي جورج غانم
ولداه وليد وندى
اشقاؤه المحامي نصري ابو سليمان (في المهجر)
والمحامي شاكر ابو سليمان
والدكتور شاهين ابو سليمان
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد ابو سليمان
شقيقته فيكتورين زوجة ميشال حموضة
وعموم عائلات ابو سليمان وغانم وصروف وحموضة وقمطي وجدعون وبارد واهالي المتين وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المحامي جوزف اسعد ابو سليمان
رئيس مجلس بلدية المتين
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة السيدة في المتين
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرابية - النقاش شارع ٣٠ يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في اميركا الجمعة ٥ تشرين الاول المأسوف عليها
نبيهة عبدالرزاق الجزيري
زوجة المحامي عبدالرحمن نمص
اولادها باسل ورائد وروى وزياد
اشقاؤها الدكتور عمر والدكتور حسن والدكتور محمود
تقبل التعازي في بيروت يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه للرجال بين الساعة ٣ و٥ ب ظ وللنساء بين الساعة ١٠ و١٢ ق ظ. في منزل المرحوم الحاج شعبان المصري شارع الاستقلال قبالة منزل دولة الرئيس الدكتور سليم الحص
الآسفون آل الجزيري ونمص والمصري وتلهات وكفاني ومحري وعميمة وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نور حنا فرح
ارملة المرحوم الياس ناصيف حبيب
والدة ناصيف وميشال وسمير وجورج وانوار وكميل وجورجيت ونهاد وسميرة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٥ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة وتوارى في مدافن مار الياس.
تقبل التعازي في منزلها ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان الياس الحاج شاهين
اولاده المهندس الدكتور جورج وعائلته
والمحامي بول
والدكتورة الفير زوجة الدكتور اندريه بربك وعائلتها
ورور زوجة فوزي ابو الحلد وعائلتها
وكارمن ارملة المرحوم الرائد الطيار بيار زعتر
والدكتورة سعاد زوجة الدكتور سام طبشي وعائلتها
ونهى وتريز
اشقاؤه الفرد وحنينة زوجة جورج عزة وعائلتها والمرحوم يوسف والمرحوم ميشال والمرحوم رشيد وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ٢٣ تشرين الاول
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقه المرحوم رشيد في زحلة، وفي بيروت في موعد يحدد لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا المأسوف على شبابه
بلال احمد كوسا
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٥ تشرين الاول ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل عمه مطيع عطوي في بناية بركات "الويمبز" قبالة مكتبة الانكل سام الطابق الرابع

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
شكري احمد البشوتي
والد احمد
شقيقه نبيل بشوتي
صهره صبحي برشللي
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في الزيدانية زاروب العيتاني ملك شمس الدين.
الآسفون آل بشوتي وبرشللي ويموت والشامي

انتقل الى رحمته تعالى في حادث مؤسف في ابيدجان المأسوف على شبابه
عزات نورالدين ياسين
والده الحاج نورالدين ياسين
اشقاؤه عاطف وانطون وسمير والحاج علي وانور واكرم، شقيقتاه عطاف زوجة محمد عنتور وسميرة زوجة نورالدين طباجة
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في النبطية حي البياض.
الآسفون آل ياسين وطاهر

الشيخ رفيق الحريري
يتقدم اتحاد الكتاب اللبنانيين منكم والعائلة الكريمة بأحر تعازيه بالمصاب الجلل بوفاة نجلكم
حسام الدين
والاتحاد الذي يرثي في الفقيد شبابه وعلمه واخلاقه، يبتهل الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهمكم والعائلة الكريمة الصبر والسلوان
اتحاد الكتاب اللبنانيين

فريق الدفاع المدني - الصحة الموحدة لرأس بيروت
يتقدم بأحر التعازي من الاخ الكبير رفيق الحريري بفقدان نجله المرحوم
حسام الحريري
راجيا الله عز وجل ان يمنحه الصبر والسلوان

جمعية الكشاف الاسلامي
تتقدم من السيد رفيق الحريري وعائلته الكريمة باحر التعازي بالفقيد الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
سائلة المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

لجنة الاهل في ليسيه عبد القادر
تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
سائلة المولى ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها
الحاجة فاطمة كريم
حرم العلامة الشيخ علي الزين
اولادها الحاج عبد الرحيم والعلامة الشيخ عبد المنعم الزين (إمام الجالية اللبنانية في السنغال) وعبد الحميد وعبدالله وحيدر الزين
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بلدة باطر، بنت جبيل ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول.
الآسفون آل الزين وعموم اهالي باطر.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سليمان نصر نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ تشرين الاول في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الخميس ٢٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
خيرية اقبال محيي الدين كريمة
اشقاؤها المرحومون فهمي ورشاد ونشأت وشوكت
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم نشأت في المصيطبة اوتوستراد سليم سلام بناية البرج الاخضر الطابق التاسع
الآسفون آل كريمة وتريستة ورمضان والطيارة وانسباؤهم.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة السيدة الفاضلة المرحومة
خديجة محمد هاجر
ارملة المرحوم صالح ديب صالح
شقيقاها مصطفى والمرحوم احمد.
اولادها فاضل واحمد والمرحوم نجيب وفرج الله ووليد ومنى وسعاد.
صهراها عصام زين وحسن عزالدين
فتتلى آي من الذكر الحكيم بعد الظهر في منزلها في حارة حريك شارع المقداد قبالة صيدلية الراري بناية الحلبي الطابق الثاني.
الآسفون اهالي كفرشوبا وآل صالح وهاجر.

تصادف الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل منصور المرحوم
كمال منصور (ابو سمير)
والد سمير وخليل وعفيف
اصهاره خضر منصور واحمد علي فياض ويعقوب منصور، التسيس وانيس ررقط ومحسن الصعبي واحمد عباس فياض وعبدالرضا شعيتاني وحسن محمود غاصي وحسن حموشي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته انصار
الآسفون آل منصور وغاصي وفياض وعموم اهالي انصار

تصادف الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
هلا محمد القوتلي
زوجة محمد عزت العبدالله (ابو هشام)
اولادها المرحوم هشام والمهندس جمال واحمد ومروان والمهندس ماهر وربيع
صهراها انيس عبد الحق ومحمد شريم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين
الآسفون آل القوتلي والعبدالله وعبد الحق وشريم وعموم اهالي بلدة الخيام.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الخميس ٢٥ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج عبد الرحمن مغربل
اولاده انيس وخليل ومحمد
اصهاره صلاح مغربل ومالك شهيد ونايف طراف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في طرابلس الميناء من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء
الآسفون آل مغربل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
روز عبدالله خضرا
زوجة عبدالله رشيد الصايغ
اولادها مجاد وزوجته وجاكلين زوجة فؤاد راشد ومنى زوجة جوزف حداد
اشقاؤها جوزف وانطوان وميشال وجان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مخايل الرعائية في شننعير الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ تشرين الاول
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

تقدم مرشحي "التحالف الديموقراطي الاسلامي"

باكستان: بوتو اعترفت بهزيمتها واتهمت الحكومة بالتلاعب بالانتخابات



رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو تدلي بصوتها. (ا ف ب تيليفوتو)

زعيم "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المناوئ لبوتو السيد نواز شريف مقترعاً. (ا ف ب تيليفوتو)





شابان باكستانيان حلقا راسيهما لاظهار شكل السهم وهو شعار حزب الشعب الذي تتزعمه السيدة بنازير بوتو. (ا ف ب تيليفوتو)

اعترفت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو بهزيمتها في الانتخابات النيابية التي قالت انه شابتها عمليات تلاعب واسعة.

وصرحت في مؤتمر صحافي في مدينة لاركانا في اقليم السند: "لقد انتزعوا منا الجمعية الوطنية بكاملها". واضافت ان عدداً كبيراً من مندوبي حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه اختفى عن مراكز الاقتراع وان صناديق الاقتراع تعرضت للسرقة على نطاق واسع. واعتبرت ان الرئيس غلام اسحق خان الذي عزلها في آب الماضي والحكومة الانتقالية التي عينها مكانها مسؤولان عن التلاعب في الانتخابات التي اجريت امس.

وكانت النتائج الاولية اظهرت تقدماً لمناوئي بوتو في "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المؤلف من تسعة احزاب محافظة، واشارت الى انها منيت بهزيمة مفاجئة بخسارتها احد مقعدين تتنافس عليهما في بيشاور. الا انه من المرجح ان تفوز بالمقعد الثاني في مسقط راسها لاركانا. وخسرت بوتو مقعد بيشاور امام السيد غلام احمد بيلور مرشح حزب "عوامي الوطني". وكان حزب الشعب قد فاز بهذا المقعد من دون انقطاع منذ عام ١٩٧٠.

واستناداً الى النتائج غير الرسمية لتسعة عن اصل ٢١٤ مقعداً يتم التنافس عليها، فاز مناوئو بوتو بستة مقاعد فيما حصل على المقاعد الثلاثة الاخرى احزاب صغيرة محايدة ومستقلون.

واشار معلقو التلفزيون الى انتصار ساحق حققه "التحالف الديموقراطي الاسلامي" ولاسيما في السند.

وانتخب رئيس الحكومة الانتقالية السيد غلام مصطفى جاتوي احد ابرز معاوني بوتو [illegible]

انتخب السيد اعجاز الحق نجل الجنرال ضياء الحق الذي حكم باكستان ١١ سنة قبل وصول بنازير الى السلطة.

وعلى رغم اجراءات امنية لا سابق لها في الانتخابات، قتل تسعة اشخاص على الاقل وجرح ٦٦ آخرون في اشتباكات بين مؤيدي الاحزاب المتنافسة.

وكلفت الحكومة نحو ١٠٠ الف جندي مدججين بالاسلحة تأمين سلامة الانتخابات ومنع اعمال العنف خصوصاً في المناطق التي تشهد منافسة قوية. وكان نحو عشرة اشخاص قد قتلوا في اعمال عنف في الحملة الانتخابية التي استمرت شهراً. وارجئت الانتخابات في احدى الدوائر حيث قتل احد المرشحين بالرصاص.

ويذكر ان غلام اسحق خان اقال حكومة بوتو التي استمرت ٢٠ شهراً في السلطة بعد اتهامها بالفساد والتسلط وعدم الكفاية وسوء الادارة. اما الحكومة الانتقالية فقررت تقديم رئيسة الوزراء السابقة الى المحاكمة بسبع تهم اهمها الفساد.

وتقدم الى الانتخابات اكثر من ١٣٠٠ مرشح يتنافسون على ٢١٧ مقعداً تتألف منها الجمعية الوطنية التي ستختار رئيس الوزراء الباكستاني المقبل.

ومن بين المرشحين والدة بوتو السيدة نصرت، وهي وزيرة سابقة في حكومة ابنتها ومرشحة تركية عن احدى دوائر السند. وزوجها رجل الاعمال عاصف علي زرداري الموقوف منذ ١٠ تشرين الاول الجاري بتهمة الاشتراك في خطف احد رجال الاعمال البريطانيين من اصل باكستاني وابتزازه. ولم يتمكن زرداري من الادلاء بصوته بسبب استمرار احتجازه.

(رويتر، أ ب، ي ب، وص ف)

تتجاوز الـ ٢٤٠ الفاً المقرر ارسالها

واشنطن تنظر في ارسال مزيد من القوات الى الخليج

كشف مسؤولون عسكريون في واشنطن ان وزارة الدفاع الاميركية تدرس نشر مزيد من الجنود في منطقة الخليج يضافون الى القوة المقرر ارسالها وعددها ٢٤٠ الف جندي بينهم ٢١٠ الاف جندي موجودون في المملكة العربية السعودية وحولها.

وصرح الناطق باسم وزير الدفاع الاميركي السيد بيت ويليامس مساء اول من امس انه على رغم ان الحظر المفروض على العراق منذ السادس من آب بدأ يشد الخناق على القوات العراقية في الكويت، الا انه ليست هناك اي دلائل على انسحاب ولو جزئياً من الامارة. واضاف انه حسب تقديرات البنتاغون التي لم تتغير في الاسابيع الاخيرة، لدى العراق قوة من ٤٣٠ الف جندي في الكويت وجنوب العراق تدعمها ٣٥٠٠ دبابة. واكد اعتقاد السلطات الاميركية ان الجيش العراقي لا يزال قادراً على شن هجوم سريع على السعودية على رغم التحصينات التي اقامتها في الشهرين الاخيرين.

وهناك نحو ٥٠٠ الف جندي منتشرين في السعودية او بالقرب منها. والى قوة الولايات المتحدة، هناك نحو ٦٠ الف جندي سعودي، ١٩ الفاً من سوريا، ١٤ الفاً من مصر وقد يرتفع العدد الى ٣٠ الفاً، ١٣ الفاً من فرنسا، سبعة الاف من الكويت، ستة الاف من بريطانيا ويتوقع ان يصل العدد الى ١٥ الفاً، خمسة الاف من باكستان. وهناك ايضاً ٩٥ الف جندي تركي على حدود تركيا مع العراق وسوريا و٥٠ الف جندي على الحدود السورية - العراقية.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت امس ان رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولن باول بحث في زيادة عديد القوات الاميركية في الخليج مع قائد هذه القوات في المنطقة الجنرال نورمان شوارزكوبف لدى زيارته الاخيرة للسعودية. واضافت ان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني سيتخذ قراراً بزيادة العديد او عدم زيادته بعد اجتماع يعقده مع باول. واعتبرت ان زيادة اساسية على القوات الاميركية في الخليج قد تكون مؤشراً لعمل عسكري ضد العراق.

وتزامن البحث في زيادة القوات الاميركية مع كلام للرئيس جورج بوش اكد فيه "انني عازم اكثر من اي وقت مضى على ان يخرج هذا الديكتاتور الغازي من الكويت من دون تسوية من اي نوع".

● في باريس اكد رئيس لجنة شؤون الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جان ميشال بوشرون العائد من رحلة استطلاعية في الخليج ان الرئيس العراقي صدام حسين نشر قواته الخاصة ولاسيما منها حرسه الشخصي والوحدات المصفحة في خط دفاعي ثان على طول الحدود الكويتية السعودية والعراقية السعودية. وقال ان بغداد تنشر على الحدود وداخل الكويت "اساساً قوات المشاة وربما القوات الاقل تدريباً وتجهيزاً". ورأى ان نشر الوحدات الخاصة في خط الدفاع الثاني هدفه التدخل للمساندة اذا دعت الحاجة "او ربما، ويجب التحقق من ذلك، لمنع الوحدات المنتشرة في الخطوط الاولى من التراجع في سرعة".

واشار الى ان العراقيين الذين يلتزمون الان موقفاً متحفظاً جداً، باشروا "استراتيجية تقنين في الوسائل"، موضحاً انه "منذ ١٥ يوماً لوحظ تراجع كبير جداً في تحرك القوات العراقية براً وخصوصاً جواً" وان "الحظر بدأ يؤتي ثماره بما في ذلك المجال العسكري". واضاف ان القوات العراقية "ينقصها قطع غيار واطارات واجهزة لهبوط الطائرات العسكرية ومجموعة من الشحوم الكيميائية".

● في لاهاي اعلنت هولندا ان تركيا رفضت عرضاً قدمته اليها لارسال سرب من طائرات "ف - ١٦" لمراقبة الحصار الجوي المفروض على العراق. وقال وزير الدفاع الهولندي السيد ريلوس تير بيك ووزير الخارجية السيد هانس فان دن بروك في خطاب وجهاه الى البرلمان ان لا تركيا ولا اي دولة اخرى تريد الطائرات الـ ١٨ الاكثر تطوراً في هولندا للمساهمة في تنفيذ الحظر وان تركيا ابلغت الى هولندا انها تستطيع السيطرة على مجالها الجوي في الشكل المناسب. واضافا: "لا يبدو ارسال سرب هولندي ضرورياً. وسيظل العرض الهولندي قائماً في حال الحاجة الى مساهمة هولندية ملموسة".

(أب، يب، وصف، رويتر)

جولة اخرى في النزاع الحاد

خامنئي يضع النواب المتشددين في خانة المعادين للثورة

في اعنف هجوم يشنه حتى الآن على معارضيه، حذر آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية المتشددين الايرانيين من استغلال مجلس الشورى منطلقاً للمناورات الرامية الى عزله.

وجاء تحذير خامنئي في خطاب القاه في طهران ونقلته الاذاعة الايرانية. في ما اعتبر جولة اخرى في النزاع الحاد بين المتشددين والتيار المعتدل الذي يتزعمه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وكان النزاع الذي يشغل مرشد الجمهورية بصفته حليفاً سياسياً لرفسنجاني، خرج الى العلن على رغم حرص السلطات على ابقائه ضمن حدود ضيقة. وفي الاسابيع الاخيرة تصاعدت المواجهة الى الحد الذي بات يهدد بكشف الضوابط التي تحكم الصراع على السلطة في ايران.

وفي سياق هجوم على خامنئي ينطوي على خرق لقواعد اللعبة بين رجال الدين الحاكمين في طهران، اعلن الثلثاء حجة الاسلام صادق خلخالي، وهو من النواب المتشددين، ان "الثورة لا تقوم على شخص واحد (...) اذا سقط آية الله خامنئي شهيداً في مرحلة ما فان الثورة لن تتوقف لانها وجدت لتبقى".

ورداً على خلخالي وشكاوى اخرى من نواب متشددين مفادها انهم ضحية حملة تستهدف منعهم من التعبير عن وجهات نظرهم، قال خامنئي ان الحرية لا تعني ذكر "اشياء معادية للامة ومعادية لما ترينه الامة كما يفعل مذيع اذاعة اسرائيل". وحذر من ان "مثل هذه الحرية لا يريدها احد في المجتمع الاسلامي". منبهاً الى ان "الامة لن تسمح مطلقاً بهذا الامر".

وفي محاولة واضحة لتصنيف المتشددين الاسلاميين معادين للثورة، وهي تهمة اعدم بموجبها المئات من معارضي الحكومة الايرانية، لاحظ خامنئي ان الكلام الصادر عن مجلس الشورى في الآونة الاخيرة، لا يوحي بأن اصحابه هم في عداد مؤيدي الثورة. واعتبر الزعيم الديني الايراني ان الحملات التي تعرض لها في البرلمان مشابهة لتلك التي تبثها "اذاعة اسرائيل واذاعة صوت اميركا" والتي يرى الايرانيون انهما تتخذان موقفاً معادياً من الجمهورية الاسلامية. وقال ان "النواب احرار في المجلس، لكن ليس من الحرية التحدث من على منصة المجلس ضد رغبات الشعب باسلوب يماثل اسلوب مذيع في اذاعة اسرائيل".

وسبق لخامنئي ان اثار غضب النواب الراديكاليين بمساندته للكتلة المعتدلة النافذة الموالية لرفسنجاني. وفيما يسعى رفسنجاني الى تخفيف الطابع المتطرف للثورة الاسلامية محاولاً دفع ايران الى الانفتاح على الغرب وتحرير الاقتصاد، يعتبر المتشددون انهم الاوصياء الحقيقيون على تركة الزعيم الايراني الراحل الامام الخميني متهمين خامنئي ورفسنجاني والمعتدلين الآخرين بالانحراف عن الخط الثوري للخميني.

(أ ب، رويتر)

موسكو طلبت تأجيل قمة حلف فرصوفيا لاسباب داخلية

براغ - وص ف - رويتر - كشف امس وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي السيد لوبوس دوبروفسكي ان الاتحاد السوفياتي طلب تأجيل قمة دول حلف فرصوفيا التي كانت مقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل والرابع منه في بودابست "لاسباب سياسية داخلية" سوفياتية.

وكانت بلغاريا اعلنت اول من امس تأجيل القمة من دون ذكر الاسباب.

واشار دوبروفسكي الى ان موسكو قدمت الطلب في رسالة نقلها الاثنين الماضي سفير الاتحاد السوفياتي في براغ السيد بوريس بانكين الى الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل. وقال ان هافل شدد على ضرورة الحصول على رد موسكو عن موقفها من الحصص المقبلة من الاسلحة التقليدية وخصوصاً الدبابات والمدفعية.

ورجح الناطق باسم وزارة الخارجية المجرية السيد جوناس هيرمان في مؤتمر صحافي عقده امس في بودابست ان تعقد القمة بعد اجتماع لاعضاء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس في ١٩ تشرين الثاني.

سوريا: واشنطن واسرائيل ودول غربية تبيت نيات خطيرة للدول العربية

دمشق - سانا - حذر مصدر سوري مسؤول امس من ان المساعدات العسكرية والمالية الضخمة التي قررتها الولايات المتحدة اخيراً لاسرائيل بحجة الخطر الذي يتهددها نتيجة الوضع الناشئ في الخليج لا يمكن ان تساعد في تحقيق السلام في المنطقة.

وقال في تصريح له ان ربط قرارات المساعدات الطارئة "بالموقف العراقي من الكويت يفتقر الى الحجة المقنعة وهو عديم المنطق. ويهدف الى التضليل الذي يريد صرف انظار العالم عموماً والامة العربية خصوصاً عن النيات الخطيرة التي تبيتها لنا اسرائيل ومعها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية. ان الامر يتطلب من العرب جميعاً تمعناً في ما يجري وتحقيقاً للموقف لنرى في استمرار كل اتجاهات الخطر ونحدد التصرف المناسب".

جنوب افريقيا: "المؤتمر الوطني" ارجأ اجتماعاً تاريخياً

جوهانسبورغ - رويتر - اعلن "المؤتمر الوطني الافريقي" انه ارجأ ستة اشهر اجتماعاً حاسماً كان من المتوقع ان يتولى فيه نائب رئيس "المؤتمر" السيد نلسون مانديلا الزعامة الرسمية للمنظمة التي تناضل ضد حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وصرحت الناطقة باسم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيدة جيل ماركوس ان اول مؤتمر وطني للحركة داخل جنوب افريقيا منذ ٣٠ سنة والذي كان مقرراً عقده في ١٥ كانون الاول في جوهانسبورغ سيعقد في حزيران ١٩٩١. وقالت ان بطء جهود تأمين عودة ما يزيد على ٢٠ الف عضو في المنظمة من المنفى والافراج عن ثلاثة الاف اخرين من السجون جعل التأجيل ضرورياً، مؤكدة اهمية مشاركة هاتين الجماعتين في المؤتمر الذي سينتخب زعيم الحركة.

مقتل ٢٠ في اعمال شغب

ازمة حكومية في الهند اثر خلاف بين الهندوس والمسلمين

رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ بعد اجتماعه مع الرئيس الهندي. (رويتر تيليفوتو)

وافق امس الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان على الدعوة الى جلسة خاصة للبرلمان في محاولة لانقاذ الحكومة الائتلافية برئاسة السيد فيشوانات براتاب سينغ، بعدما سحب الحزب الهندوسي اليميني بهاراتيا جاناتا تأييده له بسبب خلاف بين الهندوس والمسلمين.

واعلن سينغ عقب اجتماعه والرئيس الهندي ان البرلمان سيدعى الى جلسة خاصة في الاسبوع الاول من تشرين الثاني للاقتراع على الثقة بالحكومة.

وقال مسؤولون ان سينغ سيدعو الى اجراء انتخابات عامة في نهاية كانون الاول سواء فاز ام خسر في الاقتراع على الثقة. وانه مقتنع بعدم وجود فرصة للمصالحة مع حزب بهاراتيا جاناتا واضافوا ان سينغ يثق بانه سيفوز في الانتخابات التي تجرى بعد مضي اكثر من سنة بقليل على توليه السلطة رئيساً لحكومة اقلية يدعمها الحزب الهندوسي اليميني وجماعات يسارية.

وكان حزب بهاراتيا جاناتا سحب تأييده لسينغ اول من امس بعدما اعتقلت السلطات زعيمه لال كريشنان ادفاني لتمنع مسيرة الى مدينة ايوديا في ولاية اوتار براديش الشمالية حيث تعهد ادفاني بناء معبد على ارض شيد عليها مسجد في القرن السادس عشر. واعتبرت الحكومة ان حملة ادفاني تهدد باعمال عنف بين الهندوس والمسلمين يمكن ان تمزق الهند.

ورأى مصدر قريب من سينغ ان "حزب بهاراتيا جاناتا جمح وهو يعتقد انه آن الاوان لاقامة الامة الهندوسية وسنتحداه".

وينوي انصار ادفاني هدم المسجد لبناء المعبد في الموقع الذي يقول الهندوس انه شهد مولد الاله رام. واكد زعماء الهنود المسلمون انهم سيدافعون عن المسجد حتى اخر قطرة من دمائهم.

وشهدت الهند امس اضراباً دعا اليه حزب بهاراتيا جاناتا احتجاجاً على اعتقال ادفاني، وقتل عشرون شخصاً على الاقل بينهم خمسة من المسلمين في اعمال شغب واشتباكات مع الشرطة.

وتحسباً لاي مشاكل محتملة في ايوديا في ٣٠ تشرين الاول موعد بدء هدم المسجد، ارسلت الحكومة ٣٠ الف شرطي الى هذه المدينة واحاطت الجامع بحواجز.

(رويتر، وص ف، ي ب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٩ وهذه النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣ - ١٣ - ١٦ - ١٥ - ٤٣ - ٧.
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٤١): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢,٨٥٧,٩٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١,٤٢٨,٩٧٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١,٩٠٥,٣٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٧٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٤١١٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١,٤٢٨,٩٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١١٢٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٦٥ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٠: ٧٧,٨٣٦,٦٩٢ ل.ل.

اسفر عن قتلى وتدمير اوتوبيسات

اكبر احتجاج ضد اكينو شل مانيلا ومدناً رئيسية

ضابط في الشرطة الفيليبينية يلوح بمسدس لتفريق مضربين في احد شوارع مانيلا. (ا ف ب تيليفوتو)

كشفت مصادر حكومية في مانيلا ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص قتلوا امس في انحاء الفيليبين عندما تصاعدت اعمال العنف في مناسبة الاضراب العام الذي دعت اليه النقابات اليسارية والذي اسفر عن شل مانيلا جزئياً وتعطيل حركة النقل في مدن رئيسية في البلاد.

ووضع الجيش والشرطة في حال تأهب في مانيلا تحسباً لاكبر حركة احتجاج ضد حكومة الرئيسة كوراسون اكينو. وكانت الحركة النقابية دعت الى الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور اليومية الاساسية ١,٥ دولاراً والغاء الزيادة التي فرضت على اسعار النفط في ايلول الماضي.

وطعن المضربون سائق اوتوبيس وقاطعاً للتذاكر حتى الموت بعدما اضرموا النار في الاوتوبيس وهو واحد من ١٨ اوتوبيساً وشاحنة دمرت في مانيلا والمناطق المجاورة. واصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح في تبادل لاطلاق النار مع عناصر يسارية.

وقال مسؤولون ان الجنود قتلوا اثنين من الثوار الشيوعيين العاملين في "جيش الشعب الجديد"، بعدما اقدم متمردون على اضرام النار في اوتوبيس شمال مانيلا.

وصرح رئيس اركان الجيش الجنرال ريناتو دو فيلا ان الجيش سيبقى في حال تأهب قصوى لاحباط اي محاولات لاستغلال الاضراب في زعزعة استقرار الحكومة. وعلم ان ثماني كتائب من قوات مكافحة الشغب امرت بالتوجه الى مانيلا للمساعدة في حفظ النظام.

وروى شهود ان المضربين شكلوا حواجز بشرية على مشارف العاصمة لمنع الاوتوبيسات من دخول مانيلا عبر الطرق الرئيسية. وسد المضربون البوابة الرئيسية لميناء مانيلا لمنع نقل البضائع، واغلقت كل المدارس الابتدائية والثانوية في العاصمة ابوابها.

كذلك رفض الكثير من السائقين العمل، واوقفت شركات النقل الرئيسية خدماتها. وتولى جنود قيادة الاوتوبيسات، لكن الالوف من سكان الضواحي لم يجدوا وسيلة للانتقال.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

"الجيش الجمهوري" اعلن مسؤوليته

ايرلندا الشمالية: مقتل ٦ جنود في هجوم مزدوج بالمتفجرات

نقطة التفتيش في لندنديري التي دمرها احد الانفجارين في ايرلندا الشمالية. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس ستة جنود بريطانيين وجرح ٢٧ شخصاً واعتبر احد المدنيين مفقوداً في هجومين بالمتفجرات لمنظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي" السرية على نقطتي تفتيش عسكريتين في ايرلندا الشمالية.

واعتقلت الشرطة في جمهورية ايرلندا خمسة رجال قالت انهم "على علاقة بالاعتداءين".

وتبنى "الجيش الجمهوري الايرلندي" الهجومين في بيان ارسله الى مكتب وكالة "برس اسوسيايشن" للانباء في بلفاست اكدت الشرطة البريطانية صحته.

ووقع الانفجاران داخل سيارتين مفخختين كان يقودهما رجلان ارغما على تنفيذ هاتين العمليتين بعد احتجاز افراد من عائلتيهما وتهديدهم بالقتل. واصيب احدهما بكسر في رجله اثر ترجله من السيارة قبل انفجارها، فيما يعتقد ان الثاني قضى في الانفجار.

وانفجرت السيارتان في الدقيقة نفسها بعيد الرابعة فجراً عند نقطتي الحدود في لندنديري ونيوري، فقتل خمسة من جنود النقطة الاولى وجندي عند النقطة الثانية، وجرح ٢٧ شخصاً من العسكريين او من المدنيين الذين كانوا يعبرون الحدود. واوقع الانفجاران دماراً واسعاً في المركزين.

واعتبرت الشرطة الهجوم المزدوج الاكثر دموية هذه السنة. وكشف ناطق باسمها انها كانت تتوقع "عملاً انتقامياً كبيراً" بعدما قتل جنود بالرصاص اثنين من مسلحي "الجيش الجمهوري الايرلندي" في مكمن في وقت سابق من الشهر الجاري.

وصرحت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر انها اصيبت بـ"صدمة عميقة" اثر سماعها نبأ الانفجارين.

وجاء في بيان "الجيش الجمهوري الايرلندي" ان الرجلين الذين نقلا المتفجرات "من المتعاونين" مع الجيش البريطاني وانهما قاما باعمال بناء تابعة للاجهزة الامنية البريطانية. واضاف ان "هذه الهجمات ستتكرر حتى توقف الحكومة البريطانية حربها العقيمة ضد ايرلندا".

ويطالب "الجيش الجمهوري الايرلندي" بانسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية ذات الغالبية البروتستانتية لتوحيدها مع جمهورية ايرلندا ذات الغالبية الكاثوليكية.

● في دبلن، دان رئيس الوزراء الايرلندي السيد تشارلز هووي الاعتداءين باسم "الغالبية الساحقة من شعب الجزيرة". وقال ان هذه الاعمال "لن تجلب الا العذاب والمآسي".

(أب، يب، رويتر، وصف)

الحكومة العسكرية في بورما تعتقل رهباناً وقادة معارضين

وسعت امس الحكومة العسكرية في بورما حملتها على خصومها فدهمت اديرة ومكاتب الحزب الرئيسي المعارض واعتقلت رهباناً بوذيين وقادة سياسيين.

واكد ديبلوماسيون غربيون في العاصمة رانغون ان الجنود لا يزالون يقتحمون المعابد ويعتقلون الرهبان في مدينة ماندلاي مركز الديانة البوذية في بورما، وان ما لا يقل عن ٤٠ راهباً اصبحوا قيد الاعتقال.

وافادت مصادر بورمية ان الجيش دهم ٣٢ ديراً يومي الثلثاء والاربعاء وصادر منشورات معادية للحكومة وآلات كاتبة وناسخة. وروى شهود في ماندلاي ان الجنود حاصروا ممتلكات تابعة لتسعة اديرة يسكن فيها عشرة الاف راهب من اصل ٣٠٠ الف راهب بورمي.

وكانت حملة دهم الاديرة بدأت الاثنين في محاولة لسحق المقاطعة الدينية التي ينفذها الرهبان اذ يرفضون منذ آب الماضي تأدية طقوس دينية مثل الزواج والمآتم لجميع افراد الجيش وعائلاتهم.

واصدر الجيش مرسوماً بحل كل المنظمات البوذية التي تدعم هذه المقاطعة.

واعتبر ديبلوماسي اوروبي ان الاسلوب الذي تتبعه الحكومة العسكرية هو "خطأ سياسي. لان للشعب البورمي ان يغفر لها الاعتقالات السياسية لكنه لن يغفر لها الاعتداء على ديانته".

وانتشر الجنود ايضاً حول اديرة في رانغون من غير ان يهاجموها. لكن قوى الامن دهمت مقر الحزب الرئيسي المعارض، حزب الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية، واعتقلت اكثر من عشرة زعماء بينهم اربعة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب.

وكان حزب الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية فاز بثمانين في المئة من المقاعد في الانتخابات النيابية في ايار الماضي ودعا الى جلسة للمجلس، لكن الجيش منعه من الانعقاد.

وتأتي هذه الحملة قبل عشرة ايام من زيارة يقوم بها مسؤول من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لرانغون.

وقال ديبلوماسيون ان الحكومة تعمل في سرعة على تحسين الظروف في سجن "انسين" شمال رانغون حيث معظم المعتقلين السياسيين. واضافوا: "انهم يطلون الجدران باللون الابيض ويحضرون الفرش ويعلقون ناموسيات".

(ي ب، رويتر)

تركيا تستعد لدور جديد (٣)

انقرة - (...):

تواكب الاوساط الاعلامية والثقافية والسياسية في تركيا، عودة ظاهرة الارهاب التي يخشى ان تتصاعد في انقرة واسطنبول في ظل ازمة الخليج، بشيء من الاستسلام وكثير من الارتباك. وفيما ينشغل بعض السياسيين والمعلقين في محاولة ربط تجدد موجة الاغتيالات السياسية بسيناريو لاشاعة الاضطراب يتصل بحسابات عراقية او ايرانية، يفتش محللون عن تفسيرات مركبة اكثر تأخذ في الاعتبار الاسباب العميقة للظاهرة والمناخات المشجعة في الداخل والخارج.

ويبدو المذهب الثاني مقنعاً اكثر، كونه يحيط بكل تعقيدات المسألة التي تعبر في شكل او في آخر عن ازمة الهوية التركية تحت وطأة التحولات العالمية والاقليمية، وتالياً التجاذب على مستوى ادارة الدولة بين دعاة التجديد والتقليد، خصوصاً في حقل السياسة الخارجية.

نعود مع المحللين والباحثين الى منشأ الارهاب السياسي وتطوره في تركيا، فنجد ان هذه الظاهرة لا تنفصل عن ديناميكية المجتمع والدولة في العقدين الاخيرين. لكن قصة الارهاب المنظم والمدروس تبدأ في ١٨ حزيران ١٩٨٨ حين تعرض رئيس الجمهورية تورغوت اوزال، اذ كان رئيساً للوزراء، لمحاولة اغتيال فاشلة. وقد قبض على الفاعل الذي تبين انه من الناشطين الفاشيستيين القدماء وتمكن من الهرب من السجن قبل شهرين من اطلاقه النار على اوزال.

الحادث كان لافتاً لانه استهدف اوزال بالذات، ولان التبعات بقيت طي التحقيق الذي حجبت حيثياته عن الرأي العام. لم يعلن شيء عن دوافع المحاولة، كذلك لم تعرف خلفيات هروب منفذ العملية من السجن. المحاكمة جرت وراء ابواب مغلقة، ولم يتسرب من وقائعها سوى ان الفاعل دين بصفته الفردية واعيد الى المعتقل من غير ان يكشف شيء عن ارتباطاته والمسؤوليات. اوزال بالتأكيد لديه شكوك، ان لم يكن يعرف اشياء عن طريق اجهزة التحقيق، لكنه التزم الصمت.

وهكذا يتبين من الغوص في عمق المسألة، انها سابقة على ازمة الخليج، علماً ان تركيا لم تشهد اي عمليات ارهابية جديدة حتى عام ١٩٩٠ عندما اغتيل فجأة صحافي بارز هو تشيتين ايميتش احد رؤساء التحرير في جريدة "حرييت" التي تعتبر الاوسع انتشاراً في تركيا (توزع ما بين ٤٠٠ الف و٦٠٠ الف نسخة يومياً)، فضلاً عن انها المطبوعة الاكثر نفوذاً على نطاق البلاد لحضورها الدائم في لعبة السلطة وامتلاكها امبراطورية من المجلات تحقق ارباحاً كبيرة. ولم تكد تمضي ثلاثة اسابيع على اغتيال ايميتش حتى قتل البروفسور معمر اكسوي المعروف بكتاباته المؤيدة للايديولوجية الكمالية العلمانية والمنددة بـ"الرجعيين والاصوليين". وتعزى شهرة اكسوي الى معارضته الشديدة للحجاب الاسلامي في المدارس والجامعات التركية، في خضم المناقشة العاصفة التي لا تزال دائرة في هذا الشأن حتى الان.

ثم حصد الارهاب الكاتب طوران دورسون الذي كان يخص بدراساته وسائل الاعلام. وكان دورسون مكروهاً في الاوساط الاسلامية، نظراً الى تعمده التعرض للاسلام وللفلسفة والتربية الاسلاميتين على نحو يستفز مشاعر المتدينين. وفي الآونة الاخيرة، قتلت الدكتورة خيرية اوتشوك التي تلتزم سياسة الاشتراكيين الديموقراطيين من منطلقات علمانية. وما اثار الرعب والهلع في الاوساط الاكاديمية والسياسية، ان السيدة اوتشوك التي كانت تدرس في كلية الالهيات، ذهبت ضحية طرد ملغوم في اطار عملية ارهابية محكمة تنفذ على هذا النحو للمرة الاولى في تركيا.

والى هذه السلسلة، طاولت موجة الارهاب الرئيس المساعد السابق لجهاز الاستخبارات السياسية التركية (الميت) وعدداً من الضباط الكبار والقضاة المتقاعدين. وتوخياً لمعرفة حقيقة ما يجري، يلفت معلقون مستنيرون الى ضرورة التمييز بين هذه العمليات الانتقامية التي تنفذها، على ما يبدو، مجموعات يسارية متطرفة معزولة، وحملة "الارهاب المطلق" التي تخفي دوافع سياسية مختلفة مهددة رجالاً مميزين في المجتمع المدني مثل الصحافي جنكيز تشاندر الاختصاصي الوحيد في شؤون الشرق الاوسط والذي راح يدعو اخيراً الى تكسير الاطر التقليدية التي تلجم ديناميكية السياسة التركية.

كذلك يشير المعلقون الى ان اجهزة الدولة، اضطرت في الاشهر الاخيرة الى استجابة طلبات الحماية التي تقدمت بها نحو ٣٠٠٠ شخصية بينها صحافيون واكاديميون. ويتوقع هؤلاء ان تستمر حوادث الاغتيال التي تسبقها عادة تهديدات وتحذيرات عبر قنوات معروفة، والتي تجرى اجمالاً بالطريقة نفسها، الى اجل غير مسمى ولو بوتيرة متفاوتة.

وثمة فرضية يقدمها احد المعلقين السياسيين، هي ان احداً في تركيا لن يعرف الرأس المدبر لحملة الارهاب المنظم. ويروي في هذا الصدد انه عشية الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠، اغتيل الصحافي الشهير حمدي بكير، وتبين لاحقاً ان اسم الفاعل محمد علي اقجا الذي اطلق النار في ما بعد على البابا يوحنا بولس الثاني اثر خروجه من البلاد وقيامه بجولة في بلدان اوروبية عدة قبل ان ينتهي به المطاف في الفاتيكان. ثم يخلص في ضوء امثلة اخرى، الى ان الظاهرة المرتبطة في آن بتاريخ الدولة الحديثة في تركيا وبأجهزة الاستخبارات للدول الكبرى في العالم، تستدعي دراسة متأنية وعميقة تسمح بكشف الآليات الدفاعية المعقدة، التي طورتها هذه الدولة لتوفير الحماية الذاتية في وجه عوامل التغيير التي قد تشكل تهديداً لطبيعتها الجوهرية.

هل من طريقة لفهم شخصية الدولة التركية وعلاقتها بالديموقراطية وحركة المجتمع المدني؟

ميشال نوفل

اول اجتماع من نوعه في تيرانا

مؤتمر وزراء الخارجية لدول البلقان: هجوم يوناني عنيف على البانيا

افتتح امس في تيرانا مؤتمر لوزراء الخارجية لدول البلقان، هو اول اجتماع اقليمي او دولي يعقد في البانيا، المعقل الاخير للاصولية الشيوعية في اوروبا.

وتميز اليوم الاول للمؤتمر بتوجيه وزير الخارجية اليوناني السيد انطونيس ساماراس انتقادات لاذعة ومفاجئة الى البانيا. ومما قال ان "رغبة دول البلقان في الانفتاح على اوروبا والاندماج فيها لا يمكن تحقيقها ما لم تحترم كلها حقوق الانسان والحقوق الدينية والسياسية المتعارف عليها". وتساءل في اشارة واضحة الى البانيا: "كيف يمكن ان نحف بلداً بالحر اذا كان مواطنوه لا يتمتعون بالحريات الدينية والسياسية والاقتصادية؟". ورأى انه "يتعين على كل دولنا ان تبذل جهوداً لاحترام حقوق الانسان المنصوص عليها في القوانين والمواثيق الدولية".

واعربت مصادر ديبلوماسية في تيرانا عن دهشتها للهجة الانتقادية العنيفة التي خاطب بها وزير الخارجية اليوناني ضمناً البانيا، التي تحاول الخروج من العزلة الديبلوماسية التي فرضتها على نفسها منذ عام ١٩٤٥ وتسعى الى ادخال اصلاحات سياسية ودينية واقتصادية خجولة. ولكن على رغم هذه الاصلاحات لا تزال هذه الدولة الصغيرة، التي يبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة، تحت السيطرة التامة للحزب الشيوعي الالباني الذي يتزعمه الرئيس رامز عليا.

وهذا المؤتمر الثاني لوزراء الخارجية لليونان والبانيا ويوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا وتركيا، التي تؤلف منطقة البلقان الشهيرة بتسمية "برميل بارود اوروبا" لتسام تاريخها الحديث بالنزاعات الاتنية والدينية والحدودية المتعددة.

وافتتح الرئيس الالباني المؤتمر وسط حراسة مشددة وحضور كثيف لرجال الشرطة. ودعا الى "اعتماد نظرة جديدة ليس لتنمية التعاون بين دول البلقان فحسب بل لتحسين موقع البلقان داخل اوروبا". وابدى "رغبة البانيا في توسيع دائرة علاقاتها الدولية".

وقدم وزراء الخارجية مجموعة كبيرة من الاقتراحات تتعلق بالتعاون في مجالات حماية البيئة والنقل والسياحة والاتصالات، منها اقامة منطقة مشتركة للتبادل التجاري الحر.

واقترح وزيرا الخارجية اليوناني والروماني السيد ادريان نستاز اطاراً بلقانياً موازياً لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تتفرع عنه مؤسسات مختصة ترفع اليها الدول الست خلافاتها عند الضرورة.

واعترف وزراء عدة بأنه لم يسجل سوى تقدم طفيف في تطبيق برامج التعاون بين دول البلقان منذ مؤتمرهم الاول عام ١٩٨٨ في بلغراد، وان ثمة خلافات كبيرة لا تزال قائمة بينها.

ودعا نستاز الى "ضمانات" لحماية الاقليات الرومانية في دول البلقان الاخرى، فيما قلل وزيرا الخارجية اليوغوسلافي والالباني السيدان بوديمير لونكار وريس ماليلي من اهمية مطالب الاقليات الاتنية فيهما.

وهذا المؤتمر الاول تستضيفه البانيا منذ وصول الشيوعيين الى السلطة في نهاية الحرب العالمية الثانية والاهم في سلسلة خطوات اتخذتها الحكومة الالبانية لتحسين صورتها في الخارج والحصول على قروض ومساعدات اقتصادية.

وكانت البانيا اعادت الشهر الماضي علاقاتها الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بعد قطيعة دامت نحو ٣٠ سنة. وتسعى تيرانا الى التفاوض مع واشنطن لاعادة العلاقات مع الولايات المتحدة.

(ي ب، أ ب)

السلطات السودانية اطلقت ادريس البنا

الخرطوم - و ص ف، رويتر - نشرت امس صحيفة "القوات المسلحة" السودانية ان السلطات افرجت عن ٤٥ معتقلاً سياسياً بينهم نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق السيد ادريس البنا.

ونقلت عن الاجهزة الامنية ان بين الذين اطلقوا ايضاً في الايام الاخيرة الاستاذ في جامعة الخرطوم السيد محمد سعيد القدال.

وكان البنا، وهو من حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي، اعتقل بعد الانقلاب الذي قاده رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن احمد البشير اخر حزيران ١٩٨٩. وحكم عليه بالسجن عشرين سنة لادانته بتهمة الاختلاس، لكن المحكمة العليا قررت لاحقاً الافراج عنه. ومع ذلك ظل البنا معتقلاً لاسباب سياسية.

من جهة اخرى اعلن الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض رفضه مشروع مقترح للوحدة بين السودان وليبيا واتهم الحكومة بتجاهل رأي الشعب السوداني في هذا الشأن. وصرح امين الاعلام في الحزب وزير الاعلام السابق السيد التوم محمد التوم الذي يعيش في منفاه في القاهرة: "ان وحدة السودان وليبيا تأتي في المقدمة لبل وحدته مع الاخرين ايا كانت نياتهم". واضاف: "لا وحدة بين السودان وغيره من الدول في غياب المشاركة السياسية الشعبية".

رئيس التحرير ... ميشال ابوجوده ... لويس الحاج ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش م ل